



وحدة النشر العلمي



كلية البنات للأداب والعلوم والتربية



# مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 11 المجلد 22 2021

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان  
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر  
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث  
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق  
أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل  
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير

نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبي

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب  
والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الإصدار: ربيع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات  
المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية - المناهج وطرق  
التدريس - علم النفس وصحة نفسية - تكنولوجيا التعليم  
- تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨  
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل

jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://jsre.journals.ekb.eg>

فهرسة المجلة وتصنيفها

١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية

The Arabic Citation Index - ARCI

٢- Publons

٣- Index Copernicus International

Indexed in the ICI Journals Master List

٤- دار المنظومة - شعبة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات

حصلت المجلة على ( ٧ درجات ) أعلى درجة في تقييم  
المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.



## فعالية برنامج قائم علي القصة لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية

د/ وفاء محمد سليمان عز الدين\*

د/ ياسمين فتحى إبراهيم الصايغ\*

### المستخلص

يهدف البحث إلى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية، واستخدم البحث المنهج شبه تجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفلاً وطفلة مقسمين إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (٢٠) طفلاً وطفلة، ومجموعة تجريبية (٢٠) طفلاً وطفلة في عمر (٥-٧) سنوات بمؤسسة أولادي بالمعادي، استخدم البحث اختبار الذكاء لرافن، ومقياس السلوك العدواني المصور لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية (إعداد الباحثان)، بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدواني لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية (إعداد الباحثان)، برنامج قائم على القصة (إعداد الباحثان)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبقي في السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المؤسسات الايوائية على أبعاد مقياس السلوك العدواني المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية لصالح بعد العدوان الجسدي .

الكلمات الافتتاحية : برنامج قائم علي القصة، السلوك العدواني، طفل الروضة، المؤسسات الايوائية

### مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في حياته، إذ يتركز بناء شخصيته علي عدة عوامل ومؤثرات يكون لها التأثير الإيجابي أو السلبي عليه وتعمل على بلورة شخصيته، ومنها البيئة المحيطة التي ينشأ بها الطفل. لذا كان من المهم التأكيد على أهمية هذه المرحلة الحساسة في حياة الطفل والتي يتم بها بناء شخصيته علي أساس إنساني وإجتماعي سليم .

\*مدرس بقسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر بالقاهرة – جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني: [yasminelsaigh.56@azhar.edu.eg](mailto:yasminelsaigh.56@azhar.edu.eg)

البريد الإلكتروني: [Wafaezzeldeen.el20@azhar.edu.eg](mailto:Wafaezzeldeen.el20@azhar.edu.eg)

حيث اشارت منتسوري ( Montessori.2000) إلي أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل ، ووصفتها بأنها فترة التكيف والتي تمر بثلاث مراحل : المرحلة الأولى وتسمى مرحلة العقل اللاوعى التي تبدأ من الولادة حتي ثلاث سنوات ، والثانية المرحلة الحساسة والتي تبدأ من ثلاث سنوات حتي ستة سنوات ، ويقوم الطفل خلالها بتكرار الأفعال وتقليدها بالعقل الواعى إلي أن يتقنها ، ومن ثم تأتي المرحلة الثالثة وهى مرحلة العقل الواعى التي تستمر من ست سنوات حتى اثنا عشر سنة ، والتي يقوم من خلالها العقل الواعى بتطبيق كل ما تعلمه حتى يظهر هذا بوضوح على شخصيته .

وللأسرة أهمية كبيرة في تربية الطفل وتنشئته تنشئة سليمة، إلا أن الأسرة قد تتعرض لظروف حياتية واجتماعية غير مناسبة لنمو شخصية الأبناء نمواً سليماً كتصدع الأسرة وتفككها كما يحدث في حالات الطلاق وقد تتعرض الأسرة إلى مرض الأب أو سجنه أو إلى وفاة الأب أو كليهما ؛ مما يؤدي إلى وجود أطفال بلا أسر وبلا مأوى ، يفتقدون إلى العناية والرعاية بما يثير قلقهم ، ويؤدي إلى اضطراب عام في شخصيتهم الأمر الذي يستوجب على الدولة والمجتمع ضرورة إقامة دور ترعاهم وتكسبهم القيم والاتجاهات والسلوكيات الايجابية أهمها المؤسسات الإيوائية للأيتام. (الجبار، ٢٠٠٥: ص ٢٨)

وعلى الرغم من أهمية المؤسسات الايوائية في رعاية الأيتام إلا أن نتائج العديد من الدراسات أوضحت معاناة الأطفال الأيتام بتلك المؤسسات وذلك لكثرة الصعوبات التي يواجهونها ومن بينها تغيير هيئة الاشراف عليهم بشكل مستمر، وانعدام التفاعل الشخصي بين الأطفال والعاملين بالمؤسسة الإيوائية. (موسى وآخرون، ٢٠١٣: ص ٢٩٣)

بالإضافة إلى الشعور بالنقص الناتج عن النظرة المتدنية من المجتمع إلى أطفال المؤسسات الايوائية، مما يعرضهم للمشكلات السلوكية والاجتماعية والنفسية والتي تؤثر بالسلب على توافقهم النفسي الاجتماعي. (عفيفي، ٢٠١٥ : ص ١٠٢)

ويعد العدوان مشكلة سلوكية خطيرة وعدم السيطرة عليها لدى الأطفال يمكن أن يعرضهم إلى بعض الاضطرابات الشخصية والنفسية كسوء التوافق وجنوح الأحداث ، فكان من الضروري الكشف عن تلك المشكلة في وقت مبكر لتفادي أثارها في المستقبل.

وكما تناولت نظرية التحليل النفسي في أسباب العدوان ، أنه من الأفضل السماح للأطفال بتفريغ عدوانهم بحرية في مرحله الأولية قبل أن تكبت وتظهر على شكل سلوك عدواني مدمر في المستقبل، ولكن جاءت البحوث والدراسات بعدم صحة هذا الرأي ، ومن الأفضل أن يقدم للطفل نماذج من السلوك غير العدواني في ظروف تسمح بظهور السلوك العدواني وتساعد على تكرار السلوك غير العدواني وذلك بتقديم المعززات الايجابية المناسبة والحد من السلوك العدواني بالعقاب أو بالحرمان من الحصول على نتائج أو معززات إيجابية لهذا السلوك. (مقال وآخرون، ٢٠٠٠ : ص ١١٧)

وقد أكدت الدراسات النفسية والتربوية علي أهمية القصة ، لأنها تبدأ من الواقع الذى يعيش فيه الطفل وتقترب به من عالم الكبار ، كما أن لها دور هام فى بناء شخصية في جميع جوانب نموه فهي تزود الطفل بالحقائق والقيم والاتجاهات الإيجابية المختلفة ، كما أنها تشبع خياله وتكسبه محاسن السلوك وآدابه. (محمد، شحاته ٢٠١١ : ٥٧) .

فالقصة من أقوى الأساليب التى يتعرف الطفل من خلالها على الحياة وأبعادها وعلى الماضى والمستقبل، فالطفل بحكم خصائصه النمائية والفسولوجية يتمتع بطلاقة الخيال. والقصة لديها القدرة على إطلاق الخيال ودعّمه من خلال إثراء تصورات الطفل لما فيها من السحر والمتعة والتشويق، وفى هذا التأثير الذى لا حدود له للقصة يمكن توظيفها لأغراض تربوية عديدة بالإضافة لسهولة التنويع فى وسائل عرضها لإثارة الدافعية والتشويق لدى الأطفال (ناهد حطيبة ٢٠٠٥ : ص ٤٥-٤٦)

وحيث أن القصة من أهم أشكال الأدب المحببة للطفل فى هذه المرحلة، لذا رأت الباحثتان استخدام القصة لخفض السلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية.

### مشكلة البحث

يعانى طفل الروضة بالمؤسسات الايوائية من العديد من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة كلاً من (Lassi . Z & Mahmud. S & Syed. E & Janjua (2011) ، ودراسة إيمان سعيد (٢٠١٢) ، ودراسة منى السبعيني (٢٠١٣) ، وتعد مشكلة العدوان من أكثر المشكلات إنتشاراً بين هؤلاء الأطفال ، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت السلوك العدوانى لدى أطفال المؤسسات الايوائية ، والبرامج المعدة لخفضه مثل دراسة حسن (٢٠٠٤) التى استخدمت ألعاب صغيرة بالموسيقى ، ودراسة أحمد (٢٠٠٦) التى استخدمت برنامج إرشادى ، ودراسة عبدالعال (٢٠٠٩) :التي استخدمت برنامج كشفى مقترح على بعض الجوانب النفسية ، واستخدمت دراسة عويضة (٢٠١٠) العلاج العقلانى الانفعالى السلوكى ؛ وحيث أن القصة من أهم أشكال الأدب المحببة للطفل فى هذه المرحلة ، وتحتل المرتبة الأولى طبقاً لما أكد عليه علماء التربية وعلم النفس بأن القصة من أفضل الوسائل لتربية الأطفال على القيم الدينية والخلقية والتوجهات السلوكية والاجتماعية ، وهذا ما أكدت عليه دراسة سعيد موسى (٢٠١٤) فى أن للقصة دور فى استيعاب القيم التى تضمنها البرنامج ، وانعكاس ذلك على الجانب الأدائى لهم ، ولعدم وجود دراسات سابقة فى حدود علم الباحثتان قامتا بإعداد برنامج قائم علي القصة لخفض السلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية ، وتتلخص مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات التالية :

### تساؤلات البحث

- ما أبعاد السلوك العدوانى لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية ؟
- ما البرنامج القائم علي القصة الذى يهدف إلى خفض السلوك العدوانى لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية ؟
- ما فعالية البرنامج القائم علي القصة فى خفض السلوك العدوانى لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية ؟
- ما أثر البرنامج بعد تطبيقه بفترة زمنية فى خفض السلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية ؟
- ما ترتيب أبعاد السلوك العدوانى المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية ؟
-

## أهداف البحث

- خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية .
- تصميم برنامج قائم علي القصة لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية.
- التحقق من فعالية البرنامج لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية.

## أهمية البحث

### الأهمية النظرية

- الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع اهتماماً بمستقبل المجتمع بأسره ، ويقاس مدى تقدم المجتمعات ورفيها بمدى اهتمامها بالأطفال والعناية بهم .
- إلقاء الضوء على فئة هامة موجودة بالمجتمع وهم أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية والكشف عن مشاكلهم والوصول إلى حلول لها.
- البحث الراهن يعد إضافة إلى مجال الرعاية الاجتماعية ومجال دراسات الطفولة ، وذلك بحسب المسح الذي قامت به الباحثتان ، فلم يجدوا في حدود علمهما أي دراسات تناولت هذا الموضوع .

### الأهمية التطبيقية

- تقديم الاستراتيجيات والتوصيات والمقترحات وتصميم البرامج التربوية ؛ مما يساعد القائمين على تربية طفل الروضة بالمؤسسات الايوائية على تعديل السلوك العدوانى لديهم .
- امكانية تعميم البرنامج لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية.

### التعريفات الاجرائية لمفاهيم البحث

#### - السلوك العدوانى :

هو رد فعل الطفل يهدف به إلحاق الأذى بالآخرين لفظياً وجسدياً، أو بالمتلكات، أو بذاته، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة بالمؤسسات الايوائية على أبعاد مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية المستخدم في البحث الحالى.

- البرنامج القائم علي القصة :

هو مجموعة من الأنشطة القصصية التي تدور أحداثها حول شخصيات مشابهة للطفل في هذه المرحلة ، لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية ، بالإضافة إلى مجموعة من الأنشطة التطبيقية المبنية على موضوع القصة.

- المؤسسات الايوائية :

هي مؤسسة اجتماعية أعدت لتنشئة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب الفقر أو التفكك الأسري أو الموت أو السجن، وتقدم له جميع الخدمات التعليمية والتربوية والصحية، وتعمل وفق نظام يضمن تحقيق ذلك.

محددات البحث

- ١- المحدد البشري: تتكون عينة البحث من (٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة مكونة من (٢٠) طفلاً وطفلة ، ومجموعة تجريبية مكونة من (٢٠) طفلاً وطفلة .
- ٢- المحدد المكاني: جمعية أولادي بالمعادي ، وجمعية الحرية بالمطرية ، وجمعية المدينة المنورة بمدينة نصر ، وجمعية اليسر بالمعادي .
- ٣- المحدد الزماني: تم تطبيق أدوات البحث على أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية في الفترة من ٢٠٢١/٨/٢٢م إلى ٢٠٢١/١٠/٢٢.

الإطار النظري

أولاً: العدوان

تعريف العدوان

يعد العدوان بمظاهره المختلفة من أهم وأبرز المشكلات السلوكية التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال.

هناك عدة تعريفات للعدوان نذكر منها ما يلي :-

يعرف العدوان (مثقال وآخرون، ٢٠٠٠: ص ١١٦) بأنه هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء شخص آخر أو اتلاف لشيء أو هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو للسيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين.

وتعرفه (كامل، ٢٠٠٠: ص ١١٢) بأنه : رد فعل إما لحرمان الطفل من إشباع حاجاته أو الاسراف والتفريط في الإشباع ؛ مما يثير في نفس الطفل القلق والتوتر عند مواجهته للمواقف، والأشخاص التي تعيق حصوله على مطالبه، وتؤدي به إلى الإحباط والشعور بالظلم ، فيلجأ للعدوان بأشكاله المادي واللفظي.

بينما يعرفه (Shaw,2000: P398) بأنه "فعل موجه تجاه شخص أو كائن آخر بقصد الإيذاء أو التخويف..

كما يعرفه (سمير، ٢٠٠٦ : ص ٣٠) : بأنه سلوك ضار ناتج عن مثيرات داخلية أو خارجية يمكن ملاحظته وتحديدته وقياسه وهو إما أن يكون سلوكاً بدنياً أو لفظياً مباشراً أو غير مباشر ويترتب عليه إلحاق الأذى أو الضرر البدني أو النفسي والمادي بالآخرين أو بالنفس ويختلف في مسبباته ومظاهره وشدته من فرد لأخر.

ويعرفه (إبراهيم واخرون، ٢٠٠٩ : ص ٩٨): بأنه انعكاس لتفسير الطفل للمواقف الخارجية على أنها مهددة ومحبطة، فيظهر العدوان متأثراً بإدراكه لها.

أما (عبد المقصود، ٢٠١٣: ص ٩٤) فتعرفه بأنه : هو سلوك مقصود يؤدي إلى إيذاء الآخرين أو الأضرار بمتلكاتهم وقد يكون العدوان بدنياً (كما في العقاب البدني كالضرب، العض، الدفع) أو لفظياً (التهديد، التوبيخ، السخرية، الاستهزاء , أو رمزياً كما في الأساليب غير اللفظية لإهانة وازدراء الغير) أو غير مباشر (أي موجه إلى الشخص الذي أغضبه المعتدي) أو غير مباشر (أي اعتداء على شخص بديل

وتعرفه (محمد، ٢٠١٤: ص ١٩٢) بأنه : هو السلوك الذي يتجه إلى إيذاء الأشخاص الآخرين أو في ممتلكاتهم إما بدنياً أو لفظياً أو بأي طريقة أخرى.

كما تعرف (بدير، ٢٠١٦ : ص ١٢٢) العدوان بأنه هو : " السلوك الذى يلحق الأذى والضرر بالآخرين أو بالذات أو بالأشياء المادية وغير المادية.

بينما تعرف (العبيدى، ٢٠١٧: ص ٤٢٦-٤٢٧) السلوك العدوانى بأنه : هو أذى مقصود يلحقه الطفل بنفسه أو الآخرين سواء أكان هذا الأذى بدنياً أو معنوياً مباشراً أو غير مباشراً، صريحاً أو ضمناً وسلبياً أو غاية في ذاته كما يدخل في نطاق هذا السلوك أيضاً أي تعد على الأشياء أو للمقتنيات الشخصية بشكل مقصود سواء كانت هذه الأشياء ملكاً للفرد أو الغير تستنتج الباحثة من التعريفات السابقة عدة نقاط هي :-

- العدوان هو سلوك مقصود ويهدف إلى إيذاء الآخرين.
- يتخذ العدوان أشكالاً متعددة منها العدوان الموجه نحو الآخرين سواء كان لفظياً أو جسدياً، والعدوان الموجه نحو الممتلكات، والعدوان الموجه نحو الذات.
- كما يتخذ العدوان أشكال أخرى منها العدوان المباشر وغير المباشر.
- العدوان سلوك مكتسب عن طريق التعلم الاجتماعي.
- العدوان يكون نتيجة للشعور بالإحباط والتوتر الناتج عن عدم إشباع الحاجات الأساسية للطفل.

وتعرف الباحثتان العدوان اجرائياً : بأنه هو رد فعل الطفل يهدف به إلحاق الأذى بالآخرين لفظياً وجسدياً، أو بالممتلكات، أو بذاته، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة بالمؤسسات الايوائية



على أبعاد مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية المستخدم في البحث الحالى.

## العدوان في ضوء النظريات

هناك العديد من النظريات التي تناولت تفسير العدوان ومظاهره وهي كالاتي :-

١- يرى فرويد ونظرية التحليل النفسى أن العدوانية واحدة من الغرائز الأولية، فالعدوانية الطبيعية عند الفرد ضد ذاته يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجى ويبدو أن الناس عليهم أن يقوموا بتحطيم الأشياء والأخرين حتى لا يحطموا أنفسهم، كما يحمي نفسه من النزعة إلى تدمير الذات فيتحتم عليه أن يعثر على قنوات خارجية للعدوان

كما تظهر العدوانية عند فرويد نتيجة غريزة الموت وهي موجهة لتدمير الحياة والموت أو انهائها وبالتالي تظهر العدوانية تجاه الأشياء والأخرين بدلاً من تحطيم وتدمير الذات فهي حماية للذات.

٢- ويرى دولارد وميللر ونظرية الاحباط ان السلوك العدوانى يظهر نتيجة للاحباط ، والاحباط هو عبارة عن استثارة غير سارة تمثل وضعاً مزعجاً للفرد كما أن هذه الاستثارة يمكن أن تستدعي من الفرد عدة استجابات من بينها العدوان . ( قطامي ، عدس ، ٢٠٠٢ : ص ٢٠٢-٢١١ )

والأسس النفسية المحددة لعلاقة الاحباط بالعدوان هي :

- تختلف شدة الرغبة في السلوك العدوانى باختلاف كمية الاحباط التي يواجهه الفرد .
- تزداد شدة الرغبة في العمل العدائى ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر إلهاب ، ويقبل ميل الفرد للأعمال غير العدائى حياء ما يدركه الفرد على أنه مصدر إلهاب .
- يعتبر كف العدوان فى المواقف الاحباطية بمثابة إلهاب اخر ويؤدي ذلك إلى زيادة ميل الفرد للسلوك العدوانى ضد مصدر الاحباط الأساسى .
- على الرغم من أن الموقف الاحباطى ينطوي على عقاب الذات إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر ولا يحدث ذلك إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدوانى الأخرى الموجهة ضد مصدر الاحباط الأصلي عواقب كف قوية . ( العقاد ، ٢٠٠١ : ص ١١٣ - ١١٤ )

وبالتالى فان الاحباط يؤدي إلى أمرين : إما استجابة بديلة أو إلى العدوان فاذا ما انسد الطريق أمام العدوانية فإما أن تتجه هذه العدوانية ضد بديل أو تنقلب إلى الداخلى لتصبح عدوانيته ضد الذات .

٣- وفي هذا السياق يرى " أدلر " والنظرية النفسية الاجتماعية أن العدوان هو درب من السلوك الاجتماعى غير السوي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه فى السيطرة ويكون ناتجاً عن الشعور بالفشل أو الاحباط وهو يهدف إلى التعويض عن الخيبة والفشل. كما يشير إلى سلوك غير سوي يتميز بالعنف والتعدى المادى أو المعنوى.

(سهير كامل، ٢٠٠٧: ص ١٠٤)، (أباطة وأخرون، ٢٠٠٠: ص ٧٣-٧٤)

٤- **ركز بياجيه والنظرية المعرفية** حول دراسة الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع وأحداث معينة في (المجال الإدراكي) أو (الحيز الحيوي للإنسان) كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية اليومية وانعكاسها على الحياة النفسية للإنسان مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر الغضب والكراهية.

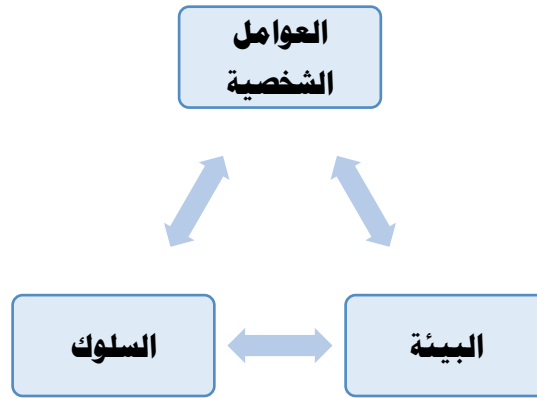
وهذه المشاعر تتحول إلى (إدراك) داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدوانى، ولذلك كانت طريقتهم في العلاج والتحكم في السلوك العدوانى عن طريق التعديل الإدراكي (أي تعديل إدراك الفرد) بتزويده بمختلف المعلومات والحقائق المتاحة في الموقف ليتضح أمامه المجال الإدراكي، ولا يترك فيه أي غموض أو إبهام، ويجعله مستبصرا للعلاقة بين السبب والنتيجة.

والعلاج المعرفى السلوكى في مرحلة الطفولة تدعيما تجريبيا، لأنه خاطب التفكير والمشاعر والسلوك المرتبط بالاضطرابات، ودمج بين الأساليب المعرفية والسلوكية لتحقيق الهدف النهائي المتمثل في أن يطور الطفل التعامل مع المواقف بطريقة سهلة الضبط والتحكم، فالعلاج هنا يركز على مساعدة الطفل على الوعى بأنماط التفكير السالبة التي تعيق ادائه، بجانب تعلم المهارات المعرفية والسلوكية.

ولذا يهدف العلاج المعرفى السلوكى إلى المساعدة على نمو وتطور المهارات المعرفية من خلال الأساليب المختلفة (حل المشكلات- النمذجة - إعادة البناء المعرفى) بالإضافة إلى ممارسة السلوك الصحيح الذى تم تعديله من خلال الأساليب الأخرى (لعب الأدوار - الواجبات المنزلية)، وبذلك فهو يهدف للتعديل المعرفى السلوكى فى آن واحد، ويتميز هذا العلاج بأنه لا يحتاج لفترات طويلة، ويهدف لتعديل المعارف السالبة من خلال إعادة البناء المعرفى. (بدير، ٢٠١٦: ٢٣٥-٢٣٦)

٥- **يرى باندورا و نظرية التعلم الاجتماعى:** أن الإنسان يتعلم كثيرا من أنماط سلوكه عن طريق المشاهدة ، وفى ضوء نظرية التعلم الاجتماعى.(يعقوب ٢٠٠٢، : ص ٢٦٥) ، فالطفل يمتلك نزعة فطرية لمحاكاة أو تقليد سلوك الغير حتى لو لم يحصل على المكافأة مقابل سلوك معين، لذلك فإن شخصية الطفل هي بالدرجة الأولى محاكاة للناس المحيطين به، كما يؤيد باندورا رأى سكنر في تميزه بين التعلم والأداء، فالطفل لا يحتاج بالضرورة إلى تقليد تصرفات طفل آخر في لحظه تعلمه لتلك التصرفات، حيث أنه يستطيع أن يختزن تلك التصرفات في ذهنه ويؤديها في اللحظة المناسبة لاحقا. (الحمدانى، ٢٠١٠: ص ٥٥)

والشكل التالى يوضح علاقات الحتمية المتبادلة لباندورا :



شكل (١)

الحتمية المتبادلة لباندورا

(Carlson,2000:P487)

إن باندورا يركز على السلوك وتعلمه من خلال مواقف اجتماعية تحقق الإثارة والتقليد والمكافأة والتعزيز. ويتوقف السلوك الذى يقلد على العواقب الملحوظة للنموذج فمثلا : إذا لاحظ طفل زميلا له فى الدراسة أكبر سنا وأكثر احتراما ينخرط فى أعمال عدوانية ويعاقب عليها بشدة فإن الفرصة تكون قليلة لتقليد هذا النموذج، وكذلك وجد باندورا أن الاتجاهات والتوقعات وحتى الاستجابات الانفعالية يمكن تعلمها.

وتتضمن النمذجة أو التعلم بالملاحظة تغيير سلوك الفرد نتيجة ملاحظته سلوك شخص آخر هو النموذج. وتعد النمذجة جزءا أساسيا من برامج كثيرة لتعديل السلوك وهى تستند إلى افتراض أن الإنسان قادر على التعلم عن طريق ملاحظته لسلوك الآخرين وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج. فالطفل فى هذه المرحلة قادر على أن يلاحظ النموذج ليتخذه قدوة له فيقلده. (الأمير، ٢٠٠١ :ص ١٩٦)، (الريماوى ٢٠٠٣:ص٢٣٢)

وفى تجربة أجراها باندورا كان يدخل الاطفال إلى حجرة بها دمية كبيرة وشخص يضرب هذه الدمية ويشتمها، ثم يخرج ويترك الأطفال بمفردهم مع الدمية، وإلى جانب هذه المجموعة من الأطفال هناك مجموعة أخرى ضابطة كان أفرادها يدخلون إلى الغرفة لا يشاهدون ما رآه أطفال المجموعة الأولى. راقب سلوك أطفال المجموعتين فوجد أن أطفال المجموعة الأولى يكررون مع الدمية نفس سلوك الشخص النموذج فى حين أن أطفال المجموعة الضابطة أظهروا سلوكا مغايرا تماما ( Morris& Maisto 2000:P 190)

إن طفل ما قبل المدرسة ميال إلى التقليد سواء فى وجود النموذج أو بعد غيابيه، وذلك بفضل قدرته على تكوين صور ذهنية للنموذج والاحتفاظ بها واستدعائها والتقليد يشبع لدى الطفل حاجته إلى السيطرة على البيئة والإحساس بالكفاءة. (الريماوى، ٢٠٠٣ :ص ٢٣٢)

إن فعالية التعلم بالملاحظة بصفتها أسلوب يساعد الأطفال فى تعديل السلوك غير المرغوب يتوقف على شروط :

- أ- وجود قدوة فعلية أو شخص يؤدي النموذج السلوكي المطلوب إكسابه للطفل، ويكون لهذا النموذج أثر فى نفس الطفل كأن يكون فى نفس سنه أو جنسه أو من خلال فيلم معين يظهر ذلك.
- ب- النموذج السلوكي كأن يعرض مجموعة من الصور المتسلسلة بطريق تكشف عن خطوات أداء ذلك السلوك، فلكي يتقن الطفل أداء سلوك معين عليه أو لا أن يلاحظ تأديه هذا السلوك أمامه. (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ص ٣٦ ، ٣٧)

### آليات التعلم بالملاحظة :

لقد حدد بانديورا أربع عمليات لتفسير التعلم بالملاحظة وهى :

- ١- الانتباه (إدراك النموذج) Attention
- ٢- الاحتفاظ Retention
- ٣- الاسترجاع أو التوليد الحركى Motor Reproduction Process
- ٤- الدافعية Motivation



حيث ينتبه لشخص بدقة ويستقبل السلوك الصادر من النموذج.	حيث يتذكر الشخص ما احتفظ به فى ذاكرته طويلة المدى، وما سبق ملاحظته من سلوك النموذج.	حيث يترجم الشخص الذكريات التى تم ترميزها على سلوك النموذج إلى أنماط استجابية جديدة.	فى حالة وجود تعزيز موجب سواء كان خارجى أو بدئى أو ذاتى تزداد قابلية الملاحظة لتقليد السلوك الصادر عن النموذج.
---	---	---	---

فالنمذجة الاجتماعية عبارة عن مواقف يمكن فيها للطفل تعلم سلوك جديد أو الإقلال من السلوك غير المرغوب دون الحاجة إلى الممارسة أو التدعيم المباشر، كما أنها ذات فعالية فى عرض السلوك الإنسانى. (الحمدانى، ٢٠١٠ : ص ٦٣، ٦٤)، (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ص ٦٣٦، ٦٤٤، ٦٤٦)

### أنواع النمذجة :

للنمذجة ثلاثة أنواع هى :

- ١- النمذجة المباشرة أو الصريحة : Over Modeling
- ٢- النمذجة الضمنية Covert Modeling

٣- النمذجة بالمشاركة **Participate Modeling** (فرغلى ٢٠٠٨ : ص ٢٢-٢٨)، (باندورا، ١٩٧٧، ص ٤٩)

ويلخص باندورا أسباب قيام الانسان بالسلوك العدوانى إلى :-

- انهم اكتسبوا الاستجابات العدوانية خلال خبراتهم الماضية.
- لأنهم تلقوا تعزيزا ومكافآت لأدائهم لبعض الأفعال العدوانية.
- لأنهم أثيروا مباشرة لعدوان بواسطة التشريطات البيئية أو الاجتماعية (أباطة وآخرون، ٢٠٠٠: ص ١١٦)

### التطبيقات التربوية لنظرية التعلم بالنمذجة:

يرى (الزغلول، ٢٠١٤ : ص ٢١٩) أنه يمكن استخدام إجراءات التعلم بالنمذجة في مواقف مختلفة في عمليتي التعليم والتعلم من أهمها تعديل السلوك لدى الأفراد ، وذلك من خلال كف أو إزالة بعض السلوكيات لدى الأفراد عند مشاهدتهم لنماذج قامت بالسلوك وتمت معاقبتها عليه (أو نماذج سلوكية إيجابية تمت مكافأتها).

وقد بينت دراسات عديدة أن التلاميذ يتأثرون بسلوك معلمهم وتصرفاتهم أكثر من تأثرهم بأقوالهم ونصائحهم وخاصة عندما يتعارض الاثنان معاً. (الشيخ وآخرون، ٢٠١١، ٢٥٥).

### من خلال العرض السابق ترى الباحثان أن النظريات تؤكد على النقاط التالية :-

- يرى فرويد أن العدوان من الغرائز الأولية وهو حماية للذات من الدمار لأنه لو لم يحطم الانسان الأشياء الخارجية سوف يحطم نفسه.
- كما يرى "دولارد وميللر" أن العدوان يكون ناتجا عن الاحباط ، والاحباط هو الدافع للسلوك العدوانى ، والسلوك العدوانى اما أن يكون موجها ومباشراً لمصدر الاحباط ، وإما أن يوجه العدوان نحو مصدر آخر فيكون عدواناً غير مباشر .
- ويرى " ادلر" أن العدوان سلوك غير سوي ينتج عن شعور الطفل بالإحباط نتيجة لعدم إشباع احتياجاته الأساسية .
- أما "بياجيه" فقد فسّر العدوان على أنه ناتج عن الإدراك المعرفي للفرد اتجاه المواقف المحبطة في بيئته الاجتماعية لأن إدراك المواقف المحبطة ينتج عنها مشاعر الغضب والكره والذي يترجم في أشكال السلوك العدوانى.
- كما ترى نظرية التعلم الاجتماعى أن السلوك العدوانى يكون ناتجاً عن تقليد الطفل لنموذج عدوانى في بيئته، وأن العدوان يستمر حدوثه إذا كانت هناك معززات إيجابية له، وهذا ما اشارت إليه دراسة كلا من (Silvern (2001 ودراسة (Van Lier, (2007).

ومن خلال العرض السابق نرى ان النظريات تناولت السلوك العدوانى باتجاهات مختلفة وأن كل اتجاه من اتجاهات النظريات يساهم بجانب أو أكثر في حدوث السلوك العدوانى وتفسير حدوثه وإن تفاوتت هذه الاتجاهات فيما بينهما ، وهذا يدل على أن السلوك العدوانى هو سلوك معقد يتداخل في تفسيره الكثير من العوامل .

وترى الباحثتان أن نظرية التعلم الاجتماعى (النمذجة) أو التعلم بالملاحظة لباندورا هي الأنسب لتحقيق هدف البحث وهو خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الابوانية وفق أسس مدروسة لما تتضمنه من استراتيجيات ذات أساليب تربوية مباشرة، وأن عملية التقليد تلعب دورا هاما في تعديل عدد كبير من الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها (السلوك العدوانى)، إضافة إلى أنها تصب الاهتمام على المثيرات البيئية وتدرس العوامل المؤثرة في عملية الإدراك لتحديد ما يؤثر على الانتباه للنموذج ومن ثم ملاحظته. وطبقاً لنظرية باندورا فإن السلوك العدوانى متعلم وهذا يفتح المجال لتعديل وخفض السلوك العدوانى.

وعليه فقد تبنت الباحثتان هذه النظرية لأنها تتلاءم مع طبيعة البحث الحالى .

## أسباب العدوان

تتنوع أسباب السلوك العدوانى، يمكن تلخيصها فيما يلى :-

### ( أ ) الأسباب العضوية

تشير الدراسات إلى أن العدوان أساساً بيولوجية، فثمة علاقة بين العدوان من جهة والاضطرابات الكروموسومية والهرمونية من جهة أخرى، ويشير البعض إلى كون الذكور أكثر عدوانية من الإناث بوصفه دليلاً على أثر الفروق البيولوجية على مستوى السلوك العدوانى ومن الدراسات التي أكدت نتائجها بأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث هم دراسة كلاً من دحلان (٢٠٠٣)، والغرباوي (٢٠٠٦)، والزبيري (٢٠٠٦)، وحسانين (٢٠٠٦)، وأبو مصطفى (٢٠٠٩)، ومرضى وحميرة (٢٠١١).

### (ب) الأسباب الغريزية

يرى فرويد أن العدوان ليس سلوكاً فطرياً بل هو حتمى أيضاً وإذا لم يستطيع الإنسان توجيه العدوان نحو الآخرين فهو سيوجهه نحو ذاته.، أما اتباع فرويد على الرغم أنهم يرون في العدوان ظاهرة تحركها الغرائز فهم لا يهتمون دور العوامل الاجتماعية في الطفولة المبكرة ويعتقدون أن الطاقة العدوانية بحاجة إلى مواقف ومثيرات معينة للتعبير عنها. (نور، عبدالرحمن، ٢٠٠٧: ص ٢٠٤)

### (ج) العوامل الاجتماعية

- التعرض للعقاب والايذاء من قبل الوالدين، حيث أن العقاب يؤدي إلى زيادة العدوان بدلاً من التقليل منه.

- الرغبة في التخلص من السلطة : يظهر السلوك العدوانى لدى الطفل حينما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار التي تحول دون تحقيق رغباته.
- الاختلاف في أسلوب تربية الطفل.
- الحرمان وعدم إشباع رغبات الأطفال الرئيسية.
- تقليد الطفل لنماذج عدوانية في بيئته.
- اثبات الذات، والرغبة في جذب انتباه الآخرين.
- شعور الطفل بالإحباط : حيث يظهر عدوان الطفل عندما يشعر بالتوتر والألم الناتج عن عدم إشباع احتياجاته الأساسية، أو عندما يفشل في تحقيق أهدافه.
- الحب الشديد للطفل والحماية الزائدة له، حيث تظهر لدى الطفل المدلل مشاعر عدوانية أكثر من غيره ؛ لأنه لا يعرف إلا لغة الطاعة لرغباته، ولا يتحمل ابسط درجات الحرمان ومن ثم يظهر سلوكه العدوانى.
- شعور الطفل بالنبذ والرفض من قبل والديه.
- تعدد السلطات الضابطة للطفل وهذا يؤدي إلى ارتبائه وإثارة غضبه وانفعالاته.

(الشربيني، ٢٠٠١، ص ٧٧-٧٨)، (غانم، ٢٠٠٤، ص ٣٥)، (القمش، عبد الرحمن، ٢٠٠٧، ص ٢١٦)، (الحو، ٢٠٠٩، ص ١٦٤-١٦٤)

وإذا كان هناك خلافاً في الرأي حول أسباب السلوك العدوانى، سواء كانت دوافع أولية أو قوى داخلية تحتاج إلى شرط خارجي لحدوثه يتمثل في الاحباط، أو أنه سلوك مكتسب من البيئة المحيطة للفرد إلا أن المتفق عليه أن السلوك العدوانى يبدأ في مرحلة الطفولة ويتطور فيما بعد فلماذا كان لابد من تعديل هذا السلوك مبكراً ويستخدم البحث الحالى القصة في خفض هذا السلوك لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية.

وفي هذا السياق ترى الباحثتان أن طفل الروضة بالمؤسسات الايوائية يعاني من تعدد السلطات الضابطة لسلوكه وتغييرها من حين لآخر، وبالتالي عدم وجود ثبات في العلاقة التي تربطه مع من يقوم بتربيته مما يزعزع شعوره بالأمن والاطمئنان. بالإضافة إلى الحرمان وعدم إشباع حاجاته النفسية أهمها الاشباع العاطفي لفقد الأسرة الطبيعية ؛ مما يجعل بيئة المؤسسات الايوائية بيئة خصبة للمشكلات السلوكية بشكل عام ولمشكلة العدوان بشكل خاص.

#### مظاهر السلوك العدوانى

يظهر السلوك العدوانى لدى الأطفال في أفعال من نوع الضرب أو الرفس أو العض، وفي الكلام القاسى أو البذيء، وفي السخرية والاستهزاء أو الحط من قيمة الآخرين، وهي كلها استجابات ترتبط بعدد من المشاعر والدوافع الناشئة عن توتر داخلي. (الحو، ٢٠٠٩، ص ١٥٩)

ويمكن تلخيص مظاهر العدوان لدى الطفل فيما يلي :-

- السخرية من الآخرين.
  - اطلاق أسماء وألقاب مكروهة على الآخرين.
  - التهديد للآخرين ورفع صوته عليهم.
  - رمي النفايات والقمامة على الأرض.
  - ضرب وعض الآخرين.
  - البصق على زملاء.
  - المنابذة بالألقاب.
  - قطع ملابس الآخرين.
  - دفع الزملاء بالقوة.
  - كسر لعب الآخرين.
  - التلويح على الجدران.
  - قطع اللوحات والزينة في الروضة.
  - العض على الشفتاه وقطع الملابس.
  - اللطم على الوجه وشد الشعر.
  - الضرب برجله على الارض.
  - رمي الطفل نفسه على الارض.
- (الفسفوس، ٢٠٠٦: ص ٢٩)، (مروة سداوي، ٢٠١٠، ص ٨)، (آيات عبدالباسط، ٢٠٢٠)
- الاعتداء على الأقران انتقاماً وباستخدام اليد أو الأظافر أو الرأس.
  - الاعتداء على الممتلكات الغير والاحتفاظ بها لمدة من الزمن لغرض الازعاج.
- (طه عبدالعظيم، ٢٠٠٨: ٣٤٧)، (سحر عبدالغني، ٢٠٠٩، ١٨)

#### أشكال وأنواع السلوك العدوانى

يأخذ العدوان أشكالاً مختلفة ومتباينة نذكرها فيما يلي :

يصنف أبو المكارم السلوك العدوانى إلى :-

- ١- العدوان نحو الآخرين : وهو كل ما يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين سواء بالفعل أو بالكلام ويكون أيضاً بالخروج على القوانين. والنظم المتعارف عليها في التفاعل مع الآخرين.
  - ٢- العدوان نحو الأشياء : وهو إلحاق الضرر المادي لمجموعة الأشياء أو الممتلكات العامة أو الخاصة بالأفراد وتخريبها والعبث بها.
  - ٣- العدوان نحو الذات ويتمثل في إلحاق الأذى بالذات وتحقيرها والتقليل من شأنها أمام الآخرين.
- (أبو المكارم، ٢٠٠٠: ص ٨٨)

ويصنف الشربيني وصادق العدوان إلى :-

- أ- **العدوان المباشر** : وذلك إذا واجه الفرد مباشرة للشخص مصدر الإحباط، وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها.



ب- **العدوان غير المباشر** : عندما يفشل الفرد فى توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب أو نتيجة الإحساس بعدم النديه فيحول إلى شخص آخر أو شئ آخر تربطه صلة بالمصدر الأصلي. (الشربيني، صادق ٢٠٠٣ :ص ٨٨)، (بدير، ٢٠٠٧:ص ١٢٩)

**ويصنف جين (Geen 2001) العدوان إلى نوعين وهما العدوان الوجداني، والعدوان الوسيلى.**

- فالعدوان الوجداني هو سلوك يهدف إلى إيذاء الشخص المستفز.

- العدوان الوسيلى فهو يعنى استخدام العدوان كوسيلة لتحقيق هدف معين مثل الدفاع عن الذات وممارسة القوة القهرية على الآخرين أو الانصياع للأوامر الصادرة من شخص ذو سلطة ومكانة. (عبد العظيم، ٢٠٠٨: ص ٣٥١)

**ويمكن تصنيف العدوان كالاتى :**

- ١- **عدوان لفظى** : ويتضمن السب والمنايذة بالألقاب، والإغاظه، واللوم، والتهمك، والسخرية، والتهديد، ووصف الآخرين بعيوب وصفات سيئة، وكل لفظ من شأنه أن يسبب أذى للآخرين.
- ٢- **عدوان مادى (جسدى)** : ويتضمن الضرب، والعض، والبصق، والدفع، والشجار، والاعتصاب، والقتل.
- ٣- **عدوان مباشر** : تجاه الأشخاص أو الممتلكات.
- ٤- **عدوان غير مباشر** : يوجه إلى الآخر بطريق غير مباشر.
- ٥- **عدوان دفاعى** : أو العدوان المضاد، وهو رد العدوان من جانب الضحية ضد المعتدى، وذلك دفاعا عن النفس.
- ٦- **عدوان داخلى** : وهو عدوان موجه نحو الذات أو النفس.
- ٧- **عدوان خارجى** : وهو عدوان موجه نحو الآخرين أو الأشياء. (أمانى عبد المقصود ٢٠١٣: ٩٦)

**وهناك تصنيف آخر للعدوان وهو :-**

١- **العدوان اللفظى Verbal Aggression** : وهو استجابة صوتية تحمل مثيرا ضارا بمشاعر كائن حي آخر. ويأخذ صورة الصياح أو القول أو الكلام أو السباب أو الشتائم أو المنايذة بالألقاب ووصف الآخرين بعيوبهم أو صفاتهم السيئة واستخدام كلمة أو جمل التهديد أو استخدام الإشارات مثل : إخراج اللسان أو البصق.

٢- **العدوان البدنى Physical Aggression** : حيث يستخدم فيه الجسد أو بعض أجزائه للإعتداء على الآخرين فتستخدم اليد – الأظافر – الأرجل – الأسنان..... وهذا العدوان لإيقاع الألم والضرر بالآخرين.

٣- **العدوان نحو الذات** : نجد العدوان عند بعض الأطفال المضطربين سلوكيا قد يتجه نحو الذات، ويهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها مثل تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو أدواته أو لطم الوجه أو شد الشعر أو ضرب الرأس أو جرح الجسم بالأظافر أو العض.

٤- العدوان نحو الممتلكات : يقصد به تدمير الفرد وتخريبه لممتلكات الآخرين وإتلافها، وذلك مثل التكسير والحرق وسرقة الممتلكات والإستحواذ عليها سرا وعلنا. (بدير، ٢٠١٦ : ص١٢٤)

ويتبنى البحث الحالي التصنيف السابق كأبعاد لمقياس السلوك العدوانى المصور وتعرف الأبعاد إجرائياً على النحو التالى :-

- بعد العدوان اللفظي: هو سلوك مرفوض اجتماعيا يقوم به الطفل ويتمثل في السب والسخرية والتخويف والتهديد للآخرين واتهامهم، ويقف عند حدود الكلام.
- بعد العدوان الجسدي : هو إيذاء الطفل للآخرين باستخدام أعضاء جسمه مثل أن يعض الآخرين أو يضربهم أو يدفعهم بالقوة.
- بعد العدوان الموجه نحو الأشياء (الممتلكات): هو تدمير وإتلاف الأشياء والممتلكات ويأخذ صوراً متعددة مثل التكسير، التقطيع، والرمي على الأرض..
- بعد العدوان الموجه نحو الذات : وهو إيذاء الطفل نفسه وإيقاع الضرر بها، ويتخذ إيذاء الذات أشكالاً مختلفة منها : (تمزيق الملابس، أو شد الشعر، أو رمي نفسه على الأرض).

#### استراتيجيات تعديل السلوك العدوانى

ومن الأساليب والاستراتيجيات التي تستخدم في تعديل السلوك العدوانى ما يلي :-

- ١- تعزيز السلوك المضاد بمعنى تعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها من قبيل الثناء والمدح والتشجيع على سلوك التعاون وتجاهل السلوكيات الاجتماعية الغير مرغوب فيها كالسلوك العدوانى.
- ٢- استخدام العقاب السلبي (العزل) وفي هذا الأسلوب يتم عزل الطفل عن باقي زملاؤه في مكان لا يوجد به معززات في حالة قيامه بأداء السلوك العدوانى وكذلك من خلال استبعاد الأشياء المحببة إلى نفس الطفل عقب قيامه بالسلوك العدوانى مما يترتب عليه نقص هذا السلوك غير المرغوب فيه.
- ٣- النمذجة : يعتمد هذا الأسلوب على حقيقة أن الطفل يرغب في تقليد كل سلوك يراه مناسباً أو قريباً، مرتبطاً بسلوك الكبار سواء كانت سلبياً أو إيجابياً ولهذا تقدم للطفل مجموعة من السلوكيات الجيدة والمرغوبة ونطلب منه تقليدها إما مباشرة أو بشكل عرضي.
- ٤- التصحيح الزائد : وهو إذا شتم الطفل عليه ان يتأسف ويجبله طعام يأكله، وكذلك الطفل الذي يسكب الماء على الأرض في الفصل عليه أن ينظف الأرض بأكملها.

٥- اسلوب ضبط المثيرات أي تحديد المواقف المثيرة للعدوان والتقليل من فرض التعرض لنماذج عدوانية داخل الأسرة.

٦- أحاديث الذات وهذا الأسلوب يتم تدريب الطفل على بعض أنواع من التعبيرات والتعليمات يقولها لنفسه حتى لا يقوم بالسلوك العدوانى.

٧- استخدام الأنشطة والألعاب ؛ حيث يتم من خلالها تفريغ الطاقة العدوانية المكبوتة لدى الطفل والتسامي بها في المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية المقبولة اجتماعياً، ولا شك في أن اللعب أهمية كبيرة في حياة الطفل فهم يسهم في نمو شخصية الطفل .

٨- التدريب على المهارات الاجتماعية : حيث أوضحت معظم الدراسات أن علاج العدوان لدى الأطفال يكون من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية، لأن المشكلات السلوكية ومنها العدوان تكون ناتجة عن نقص في المهارات الاجتماعية.(مثقال وآخرون، ٢٠٠٠ : ١٨٣-١٨٥)، (عبدالعظيم، ٢٠٠٨ : ٣٥٨-٣٦١)

#### ثانياً : القصة :

القصة هي إحدى فنون أدب الأطفال، وهي أقدم فن أدبي عرفه الإنسان منذ العهود القديمة ؛ حيث وجدت في معظم الآداب القديمة، ويعتبر المصريون القدماء هم أول من كتب ودون القصص مستخدمين الألواح الطينية والرموز والصور، وهي تحتل في الوقت الحاضر مركزاً مهماً في الأدب الحديث. (Boltman,2004:P19)، (Mar,2004:P416) ، (Mills,2004:73)

#### تعريف القصة :

تعرفها (العنانى، ١٩٩٩ : ص ٣٣) بأنها " شكل فنى جميل ممتع من أحب ألوان الأدب إلى القراء، وأقربها إلى نفوسهم، ولها قواعد وأصول، ومقومات فنية.

وتعرفها (بقاعى، ٢٠٠٠ : ص ١١٩) بأنها " شكل من أشكال الأدب الشيق فيه جمال ومتمعه، وله عشاقه الذين ينتقلون في رحابه الشاسعة الفسيحة على جناح الخيال، وتعد من أحب أنواع الأدب إلى القراء وأقربها إلى نفوسهم "

أما (Manfred ,2002: P77) فيعرفها بأنها " مجموعة من الأحداث المتسلسلة التي تحتوى على شخصيات ويمكن للشخصيات الدخول فى الأحداث كعناصر تقوم بالحدث أو تتأثر به.

كما تعرفها (قناوى ، ٢٠٠٣ : ص ١٤٠) بأنها " فن من فنون الأدب له خصائصه وعناصره بنائه التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة، وهكذا تسهم القصة فى بناء شخصية الطفل.

بينما يعرفها (حسين، ٢٠٠٥ : ص ٣) بأنها " واحدة من أشكال التعبير والأدب الذى يعمل على نقل خبرة من الحياة ومن الواقع يصفها الكاتب من خياله المبدع فى صورة تعيد تشكيل الواقع فى صورة جديدة تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التى يريد نقلها إلى القارئ من أجل تحقيق هدف وجدانى، ثقافى، معرفى، تربوى ووسيلته فى ذلك الكلمة المكتوبة

وتعرفها ( قزام، ٢٠١٣ : ٦١) بأنها " سرد واقعي أو خيالي لعدد من الأفعال ، وقد يكون هذا السرد نثرا أو شعرا يقصد به إثارة الإهتمام أو الإمتاع أو تثقيف السامعين .

**وتعرف الباحثان البرنامج القائم علي القصة إجرائياً بأنه :** هو مجموعة من الأنشطة القصصية التي تدور أحداثها حول شخصيات مشابهة للطفل في هذه المرحلة ، لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية ، بالإضافة إلى مجموعة من الأنشطة التطبيقية المبنية على موضوع القصة.

### أهمية القصة للطفل :

للقصة أهمية كبيرة فى حياة الطفل، وهى أحب أنواع الأدب الذى يقبل عليه بشغف وإعجاب، منفسا من خلاله عما يشعر به من انفعالات وضغوط نفسية، ومفسرا لما يدور حوله، ولا يجد له إجابة توافق رغبته الدائمة فى الإكتشاف، إضافة إلى إثارتها للعمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتمييز. كما تعد القصة من أقوى عوامل استثارة الطفل، والتأثير فيه تأثيرا لا يتوقف على وقت سماعه أو قراءته لها، وإنما يتجاوز إلى تقليد ما جرى فيها من أحداث، وما تتطوى عليه من شخصيات ووقائع وسلوك وأخلاق فى حياته اليومية الواقعية، ولعل ما اتسمت به القصة، وما تميزت به من مزايا هو الذى أكسبها تلك المنزلة الكبرى فى نفوس الأطفال، وتلك المكانة المتصدرة من بين باقى فنون الأدب والأساليب التربوية الأخرى، إلى جانب جذب انتباهه بحركاتها المستمرة، وتطور أحداثها الذى ينجم عنه صراع يصل به إلى حل مثالى يكتسب الطفل من خلاله أسلوبا للحياة أو سلوكا يحتذى به، من غير وعظ أو إرشاد من المحيطين به، مع مساعدتها له على أن يتعرف على أناس كثيرين، وأشياء متنوعة، وأماكن وأزمنة متعددة، وأحداث ومواقف مختلفة. (إسماعيل ٢٠٠٤ : ص ١١٩)، (الظهار ٢٠٠٣ : ١٥٣ص)، (أحمد ٢٠٠٤ : ص ٦٨)

فالقصة تسهم فى بناء شخصية الطفل، وتعزز شعور الطفل بالأمن والطمأنينة، وتنمى ثقته بنفسه عن طريق أداء أدوار القصة أو سردها، بالإضافة إلى ترويح الطفل عن نفسه من خلال تقمص بعض شخصيات القصة (Smyth, Jane, 2005 : 255). ومن هنا كانت القصة ولا زالت من أهم الحوافز التى تعمل على إكساب الطفل المزيد من المهارات العقلية، وتنميته اجتماعيا ونفسيا، وتمتاز القصة بأن لها قواعد، وأصول، ومقومات فنية، واستخدمت منذ القدم لتحقيق أغراض دينية، وأخلاقية، ومعرفية، وأيضا فى الوقت الحاضر تستخدم القصة كوسيلة تعليمية، وتثقيفية، وترفيهية، وتهدف بالدرجة الأولى إلى إسعاد الطفل، وتزويده بالعلم والمعرفة، وتهذيب سلوكه، وتنمية اتجاهاته الأدبية والفنية. كما أنها أكثر الفنون الأدبية ملائمة لميوله فالأطفال مولعون بالقصة، يتوحدون مع أبطالها، ويعايشون أحداثها، ويتأثرون بمحتوياتها. (الحريرى، ٢٠٠٩ : ص ٢٠٥-٢٠٦).

## معايير اختيار قصص الأطفال :

هناك مجموعة من الشروط التي يجب وضعها في الاعتبار عند اختيار القصة منها :

- يكون للقصة عنوان تعرف به ويشتق من بيئة الطفل، ويكون عنوانا حسيا لا تجريديا.
- يكون للقصة بداية مشوقة تجذب الطفل.
- يكون حوار القصة قصير ونعطي فرصة للمناقشات بين القاص والمستمع.
- تكون القصة خالية من صور العنف.
- يكون لها هدف تربوي ذات تأثير جمالي وتعبيري على الأطفال.
- تتضمن أحداث القصة كلمات مناسبة للطفل مع الاهتمام بإثراء لغته.
- تكون أحداث القصة منطقية بحيث تهدف إلى نهاية طبيعية مقنعة
- تصاغ القصة بأسلوب يناسب الفئة المستهدفة من الأطفال.
- النهاية وهى الشكل الفنى الذى نختم به القصة، فالطفل ينبغي أن يستمع إلى نهاية سعيدة لا تؤذى مشاعره وأحاسيسه. (حسين ٢٠٠٠ : ٦٩-٧٠).

لذا عند اختيار قصة للأطفال علينا الإجابة على مجموعة من التساؤلات التالية :

- هل يحقق محتوى القصة متعة ؟ أو هل له أهمية للأطفال ؟
- هل تم عرض المحتوى بطريقة ممكنة وطبيعية بالنسبة للأطفال ؟
- هل الحلول التى قدمت فى نهاية المشكلة حلول بناءه، ومقبولة، وعملية ؟

وعندما تكون الإجابة بنعم ؛ تكون القصة صالحة لتوفير المساعدات اللازمة التى تمكن الطفل من التحكم والسيطرة على عالميه : الداخلى والخارجى. (حسين ، ٢٠٠٢ : ص ٥٠ – ٥١)

## استخدام القصة كمصدر للتعلم:

- الإمتاع والتسلية.
- المساعدة على غرس قيم إيجابية لدى الأطفال.
- تنمية الحس والتذوق لدى الأطفال.
- تقويم السلوكيات السلبية لدى الأطفال.
- تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال.
- تنمية خيال الأطفال وتوسيع مداركهم.
- إشباع الحاجة إلى المغامرة.

## عناصر بناء القصة (العناصر الفنية للقصة) :

- العنوان.
- الفكرة.

- الشخصيات (الانسان- الحيوان – النبات).
  - الصياغة (الأحداث – السرد- الحوار- العقدة – الصراع).
  - الزمان والمكان.
  - النهاية. (فارس ٢٠٠٦، : ص ١٤٣-١٤٦)
  - ١- **الفكرة** : هى الأساس الذى يقوم عليه بناء القصة، وهى الهدف والغاية المراد بلوغها من وراء تفاعل الأحداث، وتحرك الشخصيات، وتكون مناسبة لمدارك الطفل ومرتبطة بحياتهم وعواطفهم، تخلو من المثالية الشديدة حتى لا تسبب صدمة للطفل فى الواقع، وتخلو من تجميل الشر، وتخلو من موضوعات العنف والقسوة، ومن سمات الفكرة التى ينبغى مراعاتها فى قصة الطفل مايلى :
    - تراعى خصائص نمو الطفل وطبيعة مرحلته.
    - بناءه تدعو للفضائل.
    - أن تكون ذات قيمة مفيدة.
    - تمد الطفل بالمعارف والمعلومات التى تسهم فى بنائه ونموه.(حلاوة، ٢٠٠٣ : ص ٤٠)
  - ٢- **الحبكة** : وهى تمثل النقطة التى تتشابك عندها أحداث القصة، والتى تضيف للقصة عنصر التشويق الذى يجعل السامع يسأل ما الذى سيحدث بعد ذلك وتجعله شغوفاً إلى متابعة القصة حتى نهايتها فيشعر بالراحة ويهدأ نشاطه عند وصوله إلى حل، وكلما كانت الأحداث متطورة ومشوقة كلما دفعت الطفل إلى متابعة القصة، وبعثت فيه الرغبة أيضاً لاكتشاف النهاية التى تفضى إليها وهى تتفاعل مع الشخصيات.
- (John F. Savage 2001 : 45)، (اللبدي، ٢٠٠١ : ص ٤٦)
- وهناك مجموعة من الشروط التى يجب أن تتوافر فى الحبكة القصصية المقدمة للطفل وهى :**
- أن ترتبط أحداث القصة مع بعضها البعض لكى تعطى معنى ذات دلالة محددة.
  - أن تشمل أحداث القصة على العقدة التى تدفع القارئ للوصول إلى الحل.
  - أن تكون الحبكة الفنية للقصة بعيدة عن المصادفات والحيل والخدع والمعجزات.
  - أن تتسم الحبكة بالوضوح حتى يسهل على الطفل فهمها.
  - أن تحاكي كل ما يدور فى بيئة الطفل.
  - يجب أن تكون نهاية أحداث القصة واقعية ومنطقية. (محمد، ٢٠٠٧ : ص ٢٣)
- ٣- **الشخصيات** : هى عنصر هام من عناصر البناء القصصى، ومحور أساسى فى قصص الأطفال، فتعمل على إبراز الفكرة التى من أجلها وضعت القصة، فإذا كانت الفكرة أشبه بالتصميم فى النسيج، فالشخصيات والحوار وبقية العناصر الأخرى تشبه خيوط النسيج فى علاقة بعضها ببعض، وتنقسم الشخصيات من حيث الدور إلى :

- الرئيسية : التى يطلق عليها شخصية البطل، وتعتبر محور القصة الذى تدور حوله أحداثها كما أنه فى نفس الوقت المحرك الخفى لتلك الأحداث.
- الثانوية : التى تتكامل فيما بينها لإظهار الشخصية الرئيسية، وما يصدر عنها من تصرفات وأخلاق وصفات.
- كما تنقسم الشخصيات من حيث الجنس إلى شخصيات بشرية، وحيوانية، وشخصيات من عالم الغيب كالملائكة، والأشباح..... وغيرها.

#### ولذلك يجب مراعاة ما يلى عند رسم الشخصيات :

- ألا تظهر الشخصيات بمستوى يفوق المستوى الواقعى للأطفال.
- من الخطأ جعل قصص الأطفال قائمة على بطل مركزى واحد، بل ينبغى أن تشتمل على أبطال من الأطفال، ونماذج بشرية تتمثل فيها الطفولة فى عدة نواحي من الحياة.
- يراعى فى شخصيات القصة أن تتصرف كما تتصرف شبيهاتها فى الحياة إذا وضعت تحت تأثير الظروف نفسها.
- أن يراعى الأديب رسم التكوين الجسمى وملامح الشخصية بحيث يراها الطفل مجسده أمامه. (الشيخ ١٩٩٧ : ص ١١٦)، (حلاوة ٢٠٠٣ : ص ٤٣-٤٦)

٤- **الإطار (الزمان والمكان) :** والمقصود به البيئة الزمانية والمكانية التى تدور فيها أحداث القصة، وبمعنى آخر هو متى وأين حدثت وقائع القصة، فقد يكون مكانا صغيرا كمزرعة أو فصل دراسى أو بيت أو قرية. والزمان قد يكون فترة تاريخية، أو فصل من فصول السنة أو يوما واحدا أو الماضى أو الحاضر. (حلاوة ٢٠٠٣ : ص ٤٧)

ويشير (حسين ٢٠٠٥ : ص ٢٨-٣٠) إلى أهم خصائص البيئة الزمانية والمكانية كالتالى:

- إثارة الخيال : عند تحديد المكان والزمان فى القصة ووصفه وصفا جميلا يساعد الطفل على تخيل ما يكون عليه المكان والزمان فى هذا الوصف.
- يجب أن يكون المكان مناسباً للشخصيات، حيث أن المكان فى قصص الأطفال يساعد على اكتساب حقائق علمية ومعرفية متعددة.
- يفضل أن يكون مكان القصة المقدم للطفل هو المكان الذى يعيش فيه كالبيت والروضة حتى يستطيع أن يستوعب أحداث القصة ويتحقق الهدف منها.
- يجب أن يكون المكان والزمان مناسبين للفعل، حيث أن ذلك يساعد الطفل فى اكتساب معارف ومعلومات وخبرة صحيحة.

- ٥- الأسلوب : فأسلوب القصة هو طريقة الكاتب فى صياغة الجمل، واختيار الكلمات المعبرة عن فكرة قصته. ومن الشروط التى ينبغى مراعاتها فى أسلوب قصص الطفل ما يلى :
- وضوح الأسلوب : وهو أن يكون فى مقدور الطفل استيعاب التراكيب، والألفاظ، وفهم فكرة القصة، ولا يتحقق هذا إلا إذا كان النسيج اللفظى بسيطا خاليا من كثرة الزخارف اللغوية.
- قوة الأسلوب : ويتمثل فى إيقاظ حواس الطفل وإثارتها ؛ لجذبه كى يندمج وينفعل بالقصة، وذلك بنقل انفعالات الكاتب إلى ثنايا عمله القصصى، والتعبير عنها بالجمل والعبارات المناسبة.
- جمال الأسلوب : ويعنى " سريان الجمل والعبارات فى توافق لفظى، وتأليف صوتى، واستواء موسيقى.(قناوى، ٢٠٠٣ : ص ١٧٠)

### طرق رواية القصة :

كما أن لرواية القصة تأثير فعال وقوى فى تحقيق أهداف تربوية جمة، وتتعدد الأساليب التى تقدم فيها القصة للطفل، إذ يمكن سرد القصة شفويا أو من خلال نشاط كألعاب أصابع الأيدي، أو عن طريق الصور، أو لعب الأدوار، أو مسرح العرائس (عبد الوهاب، ٢٠٠٤ : ص ٥٠)، ورواية القصة باستخدام الأصابع ، ورواية القصة باستخدام العرائس والمجسمات ، ورواية القصة باستخدام الآلات الموسيقية ، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة فى رواية القصة ( اللوحة الوبرية - ألبوم الصور - شريط الصور المتتابعة - الرسم أثناء رواية القصة (حسين ٢٠٠٢ : ٨٣-٨٩)، (حلاوة ٢٠٠٠ : ١٠١-١٠٥)

وفيما يتعلق بكيفية عرض القصة اتبعت الباحثتان الخطوات التالية :

- **التمهيد :** ويتم فيه استثارة انتباه الأطفال نحو موضوع القصة وتهيئتهم نفسيا وذهنيا لتقبل القصة من خلال عرض صور شخصيات القصة، ومناقشة الأطفال حولها، أو طرح بعض الأسئلة التى تركز على القيم أو الفضائل المرتبطة بالقصة، أو شخصيات القصة.
- **عرض القصة :** باستخدام الوسائل المختلفة لعرض القصة (بطاقات مصورة - مسرح العرائس - ألبوم الصور - عرائس قفازية - قصص الكترونية.....)
- مناقشة أحداث القصة وتحليلها.
- ربط القصة بحياة الأطفال.

### الألعاب المرافقة للقصة :

- ١- **لعبة الصورة :** وهذه اللعبة تتم بعرض صورة معينة لوضع دقائق ثم إبعادها، وتطلب من الأطفال أن يذكروا تفاصيلها..... وهذه اللعبة تساعد على تنمية الذاكرة البصرية.



٢- لعبة الرسم : وفيها نطلب من الأطفال أن يرسموا شيئاً مما ورد فى الصور التى عرضت عليهم بنفس الألوان، وهكذا يكون الطفل قد استمع إلى القصة ونمى ذاكرته البصرية، ولعب أيضاً.

٣- لعبة تذكر الأسماء : وذلك بأن تطلب المعلمة من الأطفال أن يذكروا أسماء أبطال القصة، وبعض العبارات فى القصة.

٤- لعبة الصفات : وهى أن تسأل المعلمة الأطفال عن صفات بطل القصة، وتطلب من الأطفال أن يصفوه، ويحدد السلوكيات الغير مناسبة داخل القصة.

(غريد الشيخ ٢٠١١ : ٢٩-٣٠)

وهذه الالعاب التى استخدمتها الباحثتان فى التطبيق التربوى لأنشطة البرنامج بعد الانتهاء من كل جلسة.

كما استخدمت الباحثتان مجموعة من الأسئلة، ويكون هناك نقاشاً مثيراً، وحوار مع الأطفال؛ لاستوضح أفكاره ومشاعره عن القصة، بالإضافة لتشجيع الطفل على الأسئلة باعتباره نوع من الإثارة العقلية الدالة على النضج العقلى عند الطفل. ومن نماذج الأسئلة :

- اسئلة حول حوادث القصة وشخصياتها.
- ماهى أحب الشخصيات وأشدها كرها، مع إبداء السبب.
- توجيه اسئلة تنثير التفكير لدى الطفل مثل : ماذا تفعل لو كنت فى مكانه ؟
- يطلب من الطفل أن يروى أحداث القصة.

استراتيجيات وفنيات الأنشطة المصاحبة لرواية القصة :

تضمنت جلسات برنامج البحث مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات :

➤ الحوار والمناقشة :

حيث تقوم الباحثتان من خلال هذه الاستراتيجية بطرح أسئلة على الأطفال قبل القصة وبعد القصة حتى يثبت لديهم المفهوم المراد توصيله من القصة، ويترك لهم التعبير والنقد على القصة حتى تؤتى ثمارها.

➤ التنفيس الانفعالى :

فمن خلال هذه الفنية يقوم الأطفال بإطلاق العنان لهم للتعبير عما يدور بخاطرهم مهما كان غير منطقى أو مترابط، حتى تتم عملية التنفيس، وإخراج أى حالة توتر لدى الأطفال.

➤ النمذجة :

ومن خلال هذه الفنية يكتسب الطفل استجابات وأنماط سلوكية جديدة فى إطار أو موقف اجتماعي، عبر الملاحظة والانتباه.

➤ **التعزيز :**

ومن خلال هذه الفنية يتم مدح الأطفال، والثناء عليهم، توزيع الهدايا والألعاب، وذلك بعد استجابتهم للتعليمات، وتفاعلهم مع مجريات القصة، والإجابة على التساؤلات.

➤ **لعب الأدوار :**

وتُسمى أيضا المحاكاة، وهي فنية تقوم على تمثيل أدوار القصة وتقمُّصها في مواقف (تعليمية)، بحيث يكون لكل متعلم دور محدد يؤديه ويعبر عنه في بيئة تميل أكثر إلى المرح واللعب، كما تسمح هذه الفنية للمتعلمين بتطوير قدراتهم على التعبير والتفاعل مع الآخرين.

**ثالثاً: المؤسسات الايوائية**

يعرف (عبدالعزيز، ٢٠٠٠: ص ٩) : المؤسسات الايوائية بأنها جهة تربية أعدت خصيصاً لتنشئة الأطفال الذين حرّموا من الجو الأسري الطبيعي بسبب اليتيم أو الفقر أو التفكك الأسري أو سجن الأب أو مرض الأبوين أو عجز الأسرة عن تنشئة الأطفال وتعمل وفق نظام عمل يضمن تحقيق ذلك

كما يعرفها (قنديل، ٢٠٠٦: ص ٣٣٢) : بأنها دار مجهزة للإقامة الداخلية لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب الظروف الاجتماعية الصعبة التي حالت بينهم وبين الاستمرار في معيشتهم داخل نطاق أسرهم الطبيعية كالأطفال مجهولي النسب، الأطفال الضالين واليتامى وبسبب التفكك الأسري، وبسبب المرض أو عجز أحد الوالدين.

**وتعرف الباحثتان المؤسسات الايوائية إجرائياً بأنها :** هي مؤسسة اجتماعية أعدت لتنشئة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب الفقر أو التفكك الأسري أو الموت أو السجن، وتقدم له جميع الخدمات التعليمية والتربوية والصحية، وتعمل وفق نظام يضمن تحقيق ذلك.

وتعتبر المؤسسات الايوائية وسط بديل يقدم رعاية كلية بديلة للأطفال الأيتام ؛ حيث أنها تقدم أساليب الرعاية لتعويضهم عن الحرمان الذي يعانون منه.

**وتعمل المؤسسات الايوائية في إطار مبادئ عامة وهي :-**

- لا يوجد ما يعوض الأطفال عن أسرهم فالحياة في جو أسري يعتبر من أهم حاجات الأطفال.
- مهما كان مستوى المؤسسات الايوائية فإنه لا يجب أن يودع الأطفال بها إلا إذا كان استمرار بقائهم في بيئتهم الطبيعية يضر بنشئتهم.
- يجب أن تهتم المؤسسات الايوائية بتوفير جو مشابه لجو الأسرة للأطفال الذين يودعون بها.
- ضرورة توفير فرص انتقاء الأطفال لملابسهم وعدم إسباغ طابع موحد عليهم في المأكل والملبس لأن ذلك يستنكره الأطفال من قرارة أنفسهم.(وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٧، ص ٧)

أولاً: الدراسات التي تناولت السلوك العدوانى

١- دراسة دحلان (٢٠٠٣) : العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدوانى لدى الأطفال بمحافظات غزة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاهدة التلفاز والجنس ومنطقة السكن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨٠) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك العدوانى للأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدل مشاهدة التلفزيونية والسلوك العدوانى للأطفال بأبعاده، وهناك فروق بين الجنسين لصالح الذكور.

٢- دراسة محمدي (٢٠٠٤) : بعنوان "ألعاب صغيرة بالموسيقى وتأثيرها على تعديل السلوك العدوانى وبعض الصفات البدنية للأطفال المودعين بالمؤسسات الايوائية"، وتهدف الدراسة إلى وضع برنامج مقترح للألعاب الصغيرة مصاحب بالموسيقى والتأكد من فعالية البرنامج في تعديل السلوك العدوانى وفعالية البرنامج على العلاقة بين المستوى البدني وتعديل السلوك العدوانى لدى عينة الدراسة، واستخدم البحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) مقسمين إلى تجريبية وضابطة بدار أحباب الله لرعاية الطفل اليتيم بمحافظة القاهرة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الوثائق والسجلات، استمارات استطلاع رأي الخبراء في البرنامج، مقياس السلوك العدوانى، البرنامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التحقق من فعالية البرنامج في تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال بالمؤسسات الايوائية والتحقق من فاعليته في تحسين المستوى البدني لديهم.

٣- دراسة الزبيري (٢٠٠٦) : بعنوان العدوان عند الأطفال، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العدوان لدى الأطفال في مراحل الطفولة ما بين (٢-١٢) سنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طفلاً وطفلة بمدارس المرحلة الابتدائية في محافظات الأردن الجنوبية، واستخدمت الدراسة مقياس العدوان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال مع جميع مراحل الطفولة عدوانيين، وأن الذكور أكثر عدوانية من الاناث، كما أوضحت الدراسة أنه توجد فروق في العدوان الجسدي لصالح الذكور، كما لا يوجد فروق بين الجنسين في العدوان اللفظي، والعدوان الموجه نحو الذات، والعدوان الموجه نحو الأشياء.

٤- دراسة (Ostrov & Gentile 2006) : بعنوان التعرض لوسائل الاعلام والعدوان وسلوك الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة: دراسة طولية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعرض لوسائل الاعلام العنيفة والتربوية وارتباطها بالعدوان المستقبلي والسلوكيات المرغوبة اجتماعياً، ودراسة كمية التعرض لوسائل الاعلام وطبيعة المحتوى المستخدم والتي تنتبأ في المستقبل بالعدوان اللفظي والعلائقي والمادي في سلوكيات الأطفال الذكور والاناث، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) طفل في مرحلة الروضة، واعتمدت في أدواتها على تقارير الآباء حول محتوى وطبيعة وسائل الاعلام التي يتعرض لها الأطفال لمدة عامين وتقدير السلوكيات العدوانية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعرض لوسائل الاعلام ينبأ بأشكال مختلفة من العدوان والسلوكيات المرغوبة اجتماعياً لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، كما ارتبطت تقارير الوالدين

بظهور عدوان علائقي عند البنات و عدوان مادي عند البنين بنهاية العامين، أي أنه يمكن التنبؤ بأن التعرض لوسائل الاعلام يقترن بظهور أنواع متعددة من السلوك العدواني ترتبط بنوع الطفل سواء كان ذكراً أو أنثى.

٥- دراسة حسانين (٢٠٠٦) : بعنوان " مدى فعالية برنامج لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال من نزلء المؤسسات "، وتهدف الدراسة الى تصميم برنامج ارشادي لأطفال المؤسسات الايوائية ممن يتسمون بالسلوك العدواني في محافظة الشرقية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٢٠) طفلاً وطفلة في سن (٩-١٢)، واستخدمت الدراسة استمارة بيانات خاصة بالطفل المودع بالمؤسسة الايوائية (إعداد / الباحث)، مقياس السلوك العدواني (إعداد / عادل أحمد حسين، ١٩٩٣)، البرنامج الارشادي (اعداد / الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التحقق من نجاح البرنامج في خفض السلوك العدواني، كما وضحت النتائج أن الذكور أكثر عدوانية من الاناث.

٦- دراسة (2007) Van Lier, Po & Bavin, Michel & Dionne, Ginette: بعنوان "تعزيز عدوان الأطفال في مرحلة الروضة بتفاعل المتغيرات الجينية لديهم مع سلوك العدوان لدى زملائهم، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اسهام عدوان الأصدقاء في ظهور السلوك العدواني لدى بعض الأطفال بالروضة، والذين لديهم استعداد وراثي جيني للعدوان، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٩) طفل في عمر ٦ سنوات والذين لديهم استعداد وراثي للعدوان، واستخدمت الدراسة تقارير المعلمين والأقران عن عدوان الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن انتماء الأصدقاء العدوانيين عند دخول المدرسة يمثل بيئة خطيرة وخاصة الأطفال المعرضين لخطر العدوان (ممن لديهم استعداد وراثي للعدوان)، وأوضحت النتائج إلى أن تطور ونمو السلوك العدواني لا بد وأن يأخذ في الاعتبار دراسة كل من العوامل الوراثية والمسئولية الاجتماعية ولا تغفل أحدهم.

٧- دراسة (2008) Valles & Knutson: بعنوان "رد فعل الأمهات والأقران اتجاه العدوان المباشر وغير المباشر لدى أطفال ما قبل المدرسة والأطفال في عمر المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان رد فعل الأمهات والأقران تجاه العدوان المباشر وغير المباشر في الأطفال تساهم في تفضيل استخدام الأطفال لشكل من أشكال للعدوان على الآخر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٥٣٣) طفلاً وطفلة ومعلميهم وأمهاتهم، واستخدمت الدراسة مقياس الاستجابة للعدوان المباشر وغير المباشر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن رد فعل الأمهات والأقران تجاه العدوان المباشر تكون أكثر صرامة بالمقارنة بالعدوان غير المباشر مما يجعل العدوان غير المباشر أقل تكلفة اجتماعية.

٨- دراسة عطية (٢٠٠٩) : بعنوان فعالية برنامج مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الايوائية في قطاع غزة، وهدفت الدراسة الى التحقق من فعالية برنامج مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الايوائية في قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (١٢) طفل ذكور وإناث في سن (٩-١٢) ممن يعيشون في قرية (SOS) بمحافظة رفد، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك العدواني (اعداد الباحثة) برنامج

إرشادي مقترح (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التحقق من نجاح البرنامج في تخفيف السلوك العدوانى لأطفال المؤسسات الايوائية.

٩- دراسة عبدالعال (٢٠٠٩) : بعنوان " تأثير برنامج كشفى مقترح على بعض الجوانب النفسية

لدى أطفال المؤسسات الايوائية بمدينة المنيا " وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج كشفى مقترح ومعرفة تأثيره على بعض الجوانب النفسية " مفهوم الذات " السلوك العدوانى، الاحساس بالوحدة النفسية "، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة (١٥) ضابطة، (١٥) تجريبية، واستخدمت الدراسة الأدوات الاتية، مقياس مفهوم الذات (إعداد / عادل الأشول (١٩٨٤)، مقياس السلوك العدوان (اعداد مديحة العربي، ١٩٨١)، مقياس الاحساس بالوحدة النفسية (إعداد / إبراهيم قشقوش، ١٩٧٩)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التأكد من نجاح البرنامج على كلاً من مفهوم الذات والسلوك العدوانى والاحساس بالوحدة النفسية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

١٠- دراسة أبو مصطفى (٢٠٠٩) : بعنوان " مظاهر السلوك العدوانى الشائعة لدى الأطفال

الفلستينيين " هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر السلوك العدوانى الشائعة ومجالاته لدى الأطفال الفلستينيين المشكلين سلوكياً كما يراها المعلمون والمعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طفلاً وطفلة، واستخدمت مقياس مظاهر السلوك العدوانى الشائعة لدى الأطفال الفلستينيين المشكلين سلوكياً، واختبار الذكاء المصور، واستمارة تقدير المستوى الاجتماعى والاقتصادى لدى الأسرة الفلستينية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر مظاهر السلوك العدوانى شيوماً لدى الأطفال موضع الدراسة : القيام بالكتابة على جدران الفصل، القيام بضرب زملاء أثناء الحصة، والصراخ في وجه زملاء، والاستيلاء على أدوات زملائه بقوة، والقيام بقطف الزهور من حديقة المدرسة، وأظهرت النتائج إلى أن أكثر مجالات مقياس مظاهر السلوك العدوانى الشائعة لدى الأطفال هي مجال العدوان الموجه نحو الآخرين، مجال العدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية، ومجال العدوان الموجه نحو الذات، كما توصلت النتائج إلى أن الذكور أكثر عدوانياً من الاناث.

١١- دراسة عويضة (٢٠١٠) : بعنوان " العلاج العقلانى الانفعالى السلوكى فى خدمة الجماعة

والتقليل من السلوك العدوانى لدى أطفال المؤسسات الايوائية "، وهدفت الدراسة إلى قياس تأثير ممارسة العلاج العقلانى الانفعالى السلوكى فى خدمة الجماعة والتقليل من السلوك العدوانى لدى أطفال المؤسسات الايوائية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال فى سن (٤-٦) بدار الأمل الايوائية لرعاية الأطفال، واستخدمت الدراسة الأدوات الاتية مقياس السلوك العدوانى (إعداد الباحثة)، الاستجابات الموقفية (إعداد الباحثة)، برنامج التدخل المهني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التحقق من فعالية البرنامج فى خفض السلوك العدوانى لأطفال المؤسسات الايوائية.

١٢- دراسة مرتضى، حميرة (٢٠١١) : بعنوان السلوك العدوانى لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض

المتغيرات دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض التابعة لريف دمشق " هدفت الدراسة إلى تشخيص مشكلة العدوان لدى طفل الروضة والتعرف على الفروق فى السلوك العدوانى لدى

طفل الروضة من حيث (العمر، الجنس، المستوى العلمي لأسرته، المنهج، الوصف والتحليلي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل ١٥ ذكور و(١٥) اناث تتراوح أعمارهم بين ٤-٥ في بعض الرياض التابعة لريف دمشق (القطيفة)، واستخدم البحث استمارة تقدير المعلمين للسلوك العدوانى لدى طفل الروضة اعداد صباح السقا (١٩٩٩) وتوصلت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الروضة في درجة العدوان تبعاً لمتغير العمر لصالح الأطفال الأصغر عمراً، وهناك فروق بين الذكور والاناث لصالح الذكور فالأطفال الذكور أكثر عدوانياً من الاناث.

١٣- دراسة عثمان (٢٠١٢) : بعنوان "برنامج إرشادي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التواصل اللفظي والاجتماعي وخفض السلوك العدوانى لطفل الروضة"، وهدفت الدراسة إلى تصميم البرنامج الإرشادي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية التواصل اللفظي والاجتماعي وخفض السلوك العدوانى والتحقق من فعالية البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلاً وطفلة في سن (٤-٦) سنوات، واستخدمت الدراسة مقياس ذكاء الأطفال اعداد / اجلال سري (١٩٨٨)، واستمارة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة (اعداد / الباحثة)، والبرنامج الإرشادي، وتوصلت النتائج إلى التحقق من فعالية البرنامج الإرشادي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية التواصل اللفظي والاجتماعي وخفض السلوك العدوانى لطفل الروضة.

١٤- دراسة صباح (٢٠١٧) : بعنوان أثر برنامج إرشادي يستند على اللعب والفن في خفض السلوك العدوانى لدى أطفال قرية الأطفال SOS في محافظة بيت لحم، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي يستند على اللعب والفن لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال قرية في بيت لحم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك العدوانى (اعداد الباحثة)، والبرنامج الإرشادي (اعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج.

١٥- دراسة عبدالغنى (٢٠٢٠) : بعنوان " برنامج لتعديل السلوك اللاتوافقي لدى أطفال المؤسسات الايوائية في بيئات مختلفة "، وهدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية البرنامج لتعديل السلوك اللاتوافقي لأطفال المؤسسات الايوائية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طفل من بيئات مختلفة، في سن (٩-١٢)، استخدمت الدراسة استمارة البيانات الاقتصادية، (اعداد الباحثة)، مقياس السلوك اللاتوافقي (اعداد نهاد عبد الوهاب)، اختبار الذكاء المصفوفات المتتابعة ل Raven (تعديل وتقنين عماد أحمد حسن)، البرنامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج في خفض السلوك اللاتوافقي لدى أطفال المؤسسات الايوائية.

١٦- دراسة نور (٢٠٢٠) : بعنوان " برنامج إرشادي قائم على الدعم النفسى للتخفيف من حدة الغضب والسلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين سمعياً"، وهدفت الدراسة إلى التخفيف من حدة الغضب والسلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين سمعياً من خلال برنامج إرشادي قائم على الدعم النفسى، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من الأطفال المعاقين سمعياً الملتحقين بمدارس الأمل للصم والبكم الحكومية، وتراوحت أعمارهم بين (٥-٧) سنوات، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء، ومقياس السلوك العدوانى للأطفال المعاقين سمعياً، ومقياس الغضب للأطفال، والبرنامج

الارشادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج في التخفيف من حدة السلوك العدوانى والغضب لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

### تعقيب على الدراسات التي تناولت السلوك العدوانى

أوضحت نتائج الدراسات التي تناولت السلوك العدوانى إلى أن السلوك العدوانى مكتسب وذلك عن طريق التعلم الاجتماعى وتقليد نماذج عدوانية، وتعزيز للسلوك العدوانى، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من دحلان(٢٠٠٣)، ودراسة (Ostrov&Gentile (2006)، ودراسة (Van Lier,Po&Bavin Michel & Dionne, Ginette (2007)، ودراسة (Valles & Knutson (2008)، كما تشير الدراسات التي تناولت السلوك العدوانى لأطفال المؤسسات الايوائية إلى ارتفاع مستوى السلوك العدوانى بين الأطفال في المؤسسات الايوائية؛ مما أدى إلى اهتمام هذه الدراسات بإعداد برامج لخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال بالمؤسسات الايوائية، وتنوعت هذه البرامج فاستخدمت الألعاب الصغيرة بالموسيقى كما في دراسة حسن (٢٠٠٤)، واستخدمت البرامج الارشادية كما في دراسة عبدالجواد (٢٠٠٦)، ودراسة عطية (٢٠٠٩)، ودراسة صالح (٢٠١٧)، ودراسة صَبَّاح (٢٠٢٠)، واستخدمت البرامج الكشفية كما في دراسة عبدالعال (٢٠٠٩)، واستخدمت العلاج العقلانى الانفعالى كما في دراسة عويضة (٢٠١٠) وأخيراً استخدمت برامج تعديل سلوكى كما في عبدالغنى (٢٠٢٠).

كما اشارت دراسة كلاً من دحلان (٢٠٠٣)، والزيبرى (٢٠٠٦)، في أن الذكور أعلى في العدوان الجسدى فقط من الاناث)، وحسانين (٢٠٠٦)، وأبو مصطفى (٢٠٠٩)، ومرضى وحميرة (٢٠١١) إلى أن الذكور أكثر عدوانياً من الاناث.

واختلفت معها نتائج دراسة الزيبرى (٢٠٠٦) في أنه لا يوجد فروق بين الجنسين في العدوان اللفظى والعدوان الموجه نحو الأشياء والعدوان الموجه نحو الذات بين الذكور والاناث.

وكثرة الدراسات التي تناولت السلوك العدوانى واعداد برامج لخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال بالمؤسسات الايوائية يدل على أهمية الموضوع وأهمية المرحلة.

ولم تجد الباحثان في حدود علمهما أي دراسات تناولت استخدام القصة لخفض السلوك العدوانى لدى طفل الروضة بالمؤسسات الايوائية وهي من أكثر الأساليب مناسبة لخصائص طفل الروضة. ولهذا جاء البحث الحالى.

### ثانياً : الدراسات التي تناولت القصة

١- دراسة عبدالله (٢٠٠٧)، بعنوان " فعالية القصة الحركية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، وهدفت إلى دراسة فعالية القصة الحركية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفلاً وطفلة من (٥-٦) سنوات، وتكونت ادوات الدراسة من اختبار الذكاء لجود إنف هاريس، واستمارة استطلاع الرأى لبعض القيم الأخلاقية، مقياس القيم الأخلاقية المصور والملون، وبرنامج مقترح للقصة الحركية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج القصة الحركية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة، وإكساب الطفل اللياقة البدنية من خلال أداء القصة الحركية.

٢- دراسة حنا (٢٠١١)، بعنوان فعالية برنامج قصصى إلكترونى لتنمية الوعى الصحى لدى طفل الروضة فى ضوء معايير الجودة فى رياض الأطفال " والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج قصصى إلكترونى فى تنمية الوعى الصحى لدى طفل الروضة فى ضوء معايير الجودة فى رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بروضة شبرا التجريبية بإدارة روض الفرج التعليمية، وتكونت أدوات الدراسة من : اختبار ذكاء الأطفال، واستبانة أهم أبعاد الوعى الصحى الرئيسية والفرعية، ومقياس المفاهيم الصحية الإلكترونى لطفل الروضة، وقائمة ملاحظة السلوكيات الصحية لدى طفل الروضة، وبرنامج القصص الإلكترونية.

وقد أوضحت نتائج الدراسة فعالية البرنامج القصصى الإلكترونى فى تنمية المفاهيم والسلوكيات الصحية لأطفال الروضة، كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر فى تخطيط برامج طفل الروضة لتفعيل القصص الإلكترونية بشكل يخدم العملية التعليمية، وتحقيق أقصى نمو لجميع الجوانب الشخصية لطفل الروضة.

٣- دراسة علام (٢٠١٢)، بعنوان " استخدام القصة فى تنمية بعض مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً التي هدفت إلى استخدام القصة فى تنمية بعض مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣) طفل وطفلة من الذين لديهم تأخر فى النمو اللغوى ناتج عن حرمان بيئى، وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٣-٥) سنوات، وقد استخدمت الباحثة كلا من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، ومقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام، وبرنامج قصصى لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى : نجاح البرنامج القصصى فى تنمية بعض مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة.

٤- دراسة الدسوقي (٢٠١٢) بعنوان " فعالية برنامج قصص خيال علمى لتنمية وعى الطفل طفل الروضة ببعض الظواهر الفلكية "، وهدفت إلى دراسة فعالية برنامج قصص خيال علمى لتنمية وعى طفل الروضة ببعض الظواهر الفلكية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من (٥-٦) سنوات مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من : اختبار ذكاء الأطفال، واستمارة استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال حول الظواهر الفلكية المقدمة لطفل الروضة، مقياس الظواهر الفلكية المصور، برنامج قصص خيال علمى لتنمية وعى طفل الروضة ببعض الظواهر الفلكية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: فعالية برنامج قصص خيال علمى لتنمية وعى طفل الروضة ببعض الظواهر الفلكية (القمر- أطوار القمر- كسوف الشمس - خسوف القمر- المد والجزر)

٥- دراسة مكى (٢٠١٣) بعنوان " فعالية برنامج قصصى مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفنى للقصة وهدفت الدراسة إلى إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة (بالفكرة - الحكمة - الشخصيات - الأسلوب واللغة - الزمان والمكان) من خلال برنامج قصصى، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طفل



وظفلة من اطفال الروضة من (٥-٦) سنوات مقسمة إلى مجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت أدوات الدراسة: استمارة تحليل القصة، واختبار رسم الرجل (لجودايف- هاريس) للذكاء، ومقياس مصور لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفنى للقصة، وبرنامج قصصى لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفنى للقصة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج القصصى فى إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفنى للقصة.

**٦- دراسة (Keup&Mulole,2014) : بعنوان " دعم التنمية الأخلاقية لمرحلة الطفولة**

**المبكرة من خلال الكتب القصصية "**، وهدفت إلى تحسين جلسات القصص لدعم التربية الأخلاقية في رياض الأطفال ، وذلك من خلال جلسات مناقشة لإعطاء الأطفال فرصة للتفكير وتبادل الآراء مع زملائهم ،وتكونت عينة الدراسة من ( ١٠ ) أطفال تتراوح أعمارهم بين ( ٥-٧ ) سنوات في رياض الاطفال بمدينة كامبي . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القصص تعد أداة فعالة للتنمية الأخلاقية إلي أن الأطفال استطاعوا تذكر الجوانب الأخلاقية في القصة بعد عدة أسابيع .

**٧- دراسة عابد (٢٠١٥) بعنوان " فعالية برنامج قصصى لدراسة استجابات طفل الروضة نحو**

**المواقف الانفعالية فى القصة من خلال الرسم**، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعية برنامج قصصى فى تطوير استجابات طفل الروضة نحو المواقف الانفعالية فى القصة من خلال الرسم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة من المستوى الثانى فى رياض الأطفال مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس لتحليل رسوم الأطفال، والبرنامج القصصى المكون من مجموعة من الانفعالات. وتوصلت الدراسة إلى : فعالية البرنامج القصصى فى تطوير الاستجابات الانفعالية للطفل.

**٨- دراسة إبراهيم (٢٠١٦) بعنوان " برنامج قصصى لتقبل الطفل الكفيف "**، وهدفت إلى دراسة

فعالية برنامج قصصى مكون من ثلاثة محاور (الاول : تقبل الآخر بشكل عام، ونماذج من شخصيات كفيفة نجحت فى الحياة، الثانى : التعرف على خصائص واحتياجات الكفيف، الثالث : تقبل الطفل العادى للطفل الكفيف والتعايش معه) وأثره على تقبل الطفل العادى للطفل الكفيف، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة المعرفة الرسمية للغات التابعة لإدارة الهرم التعليمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج القصصى المقترح فى تنمية تقبل الطفل العادى للطفل الكفيف، وأوصت الدراسة بضرورة توعية المعلمات برياض الأطفال بأهمية القصة ودورها فى نمو الأطفال فى مختلف جوانب النمو.

**٩- دراسة (Silva, Torres & Alva Vargas: 2017) : بعنوان " برنامج القصص الحركية**

**للحد من السلوك العدوانى لدى الأطفال بعمر ٥ سنوات** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القصص الحركية على السلوكيات العدوانية لدى الأطفال بعمر ٥ سنوات ، وتكونت عينة الدراسة من ( ٥٠ ) طفل ، واستخدم المنهج التجريبي بالمجموعتين الضابطة والتجريبية . وأظهرت نتائج

الدراسة أن القصة الحركية قد أسهمت في تقليل درجة العدوانية بشكل ملحوظ لدي المجموعة التجريبية عنها في المجموعة الضابطة .

١٠- **دراسة (Alice & Cynthia.2018) : " بعنوان تأثير القصص الإجتماعية علي**

**الإمتثال والعدوان علي طفلة في رياض الأطفال "**، وهدفت الدراسة إلي التحقق من تأثير القصص الإجتماعية علي الإمتثال والعدوان علي طفلة في الروضة في لوزيانا، واستخدم تصميم متعدد لتقييم فعالية القصص الإجتماعية لزيادة السلوك التوافقي وتقليل العدوان اللفظي لدي فتاة تبلغ من العمر ٥ سنوات . واستخدمت القصص الإجتماعية لإستهداف ثلاثة مواقف لتقليل السلوك غير المتوافق والعدوان اللفظي . وأظهرت نتائج الدراسة زيادة في السلوك التوافقي وانخفاض في العدوان اللفظي للطفلة.

١١- **دراسة ( متولى، ٢٠٢٠ ) بعنوان " تأثير استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة**

**علي خفض السلوك العدوانى وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة "** : وهدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة علي خفض السلوك العدوانى وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفل مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة . كما تم اختيار عدد ( ١٠ ) أطفال كعينة استطلاعية . وتوصلت نتائج الدراسة إلى : أن استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي علي خفض السلوك العدوانى وتنمية بعض الصفات البدنية ( المرونة – الرشاقة – التوافق- التوازن ) ، والمهارات الحركية الأساسية ( الركض – الحبل – الوثب – اللقف ) لأطفال ما قبل المدرسة.

**تعقيب علي الدراسات التي تناولت القصة :**

أوضحت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت القصة علي أن القصة تحتل المرتبة الأولى لتنشئة الأطفال علي القيم والمبادئ الصحيحة ، فهي من أهم العوامل التي تؤثر بشكل جذري في تشكيل شخصية الطفل وتطورها ، وذلك كما في دراسة (حنا: ٢٠١١) والتي هدفت إلي التعرف فعالية البرنامج القصصى الإلكتروني في تنمية المفاهيم والسلوكيات الصحية لدي طفل الروضة ، و( دراسة علام : ٢٠١٢) والتي درست تأثير البرنامج القصصي في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة ، و( دراسة الدسوقي: ٢٠١٢ ) والتي اهتمت بتنمية وعي طفل الروضة ببعض الظواهر الفلكية من خلال برنامج قصص خيال علمي ، ودراسة ( Rahiem & Rahim, 2012) والتي اعتمدت علي دراسة تأثير القصة لتنمية القيم الأخلاقية في رياض الأطفال ، و( دراسة إبراهيم : ٢٠١٦ ) والتي اعتمدت علي استخدام القصة في تنمية تقبل الطفل العادي للطفل الكفيف ، وهذا يدل علي أهمية القصة في تنمية المهارات المختلفة لطفل الروضة ، لذا يجب أن تراعي القصة بناء القيم والمثل العليا والفضائل عبر تسلسل الأحداث والشخصيات ، كما أن لها دور كبير في خفض الكثير من المشكلات السلوكية لطفل الروضة كدراسة دراسة (Torres & Vargas: 2017) والتي درست استخدام القصة الحركية في تقليل درجة العدوانية ، ودراسة ( Alice & Cynthia.2018) والتي درست تأثير القصص الإجتماعية علي الإمتثال والعدوان علي طفلة في

الروضة ، ودراسة ( متولى، ٢٠٢٠ ) والتي استخدمت القصص الحركية والألعاب الصغيرة لخفض السلوك العدوانى وتنمية بعض الصفات البدنية.

واستفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة في تدعيم مشكلته ، وصياغة فروضه ، وتفسير النتائج.

في ضوء الاستفادة من الاطار النظري والدراسات السابقة وثيقة الصلة بالبحث الحالى ، امكن الباحثان صياغة فروض البحث على النحو التالى :-

### فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيه والضابطة فى السلوك العدوانى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبيه.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي فى السلوك العدوانى لدى أفراد المجموعة التجريبيه لصالح القياس البعدي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي فى السلوك العدوانى لدى المجموعة التجريبيه
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المؤسسات الايوائية على أبعاد مقياس السلوك العدوانى المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية لصالح بعد العدوان الجسدي .

### إجراءات البحث

يتناول هذا الجزء الاجراءات المنهجية والميدانية للبحث والتي تتضمن وصف المنهج، العينة، الأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج التي تم التوصل اليها بعد تطبيق الأدوات.

### أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة فى البحث الحالى المنهج شبه التجريبي، وذلك لملائمته لطبيعة البحث الحالى وأهدافه ؛ وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين على متغيرات البحث.

### ثانياً: عينة البحث

تتكون عينة البحث من مجموعتين:

- ١- المجموعة التجريبيه تتكون من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة من جمعية أولادي بالمعادي.

٢- المجموعة الضابطة تتكون من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بجمعية أولادي بالمعادي.

• وقع الاختيار على جمعية أولادي بالمعادي للأسباب الآتية:

- يتوفر بالجمعية العدد الكافي من الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وهذا العدد لم تجده الباحثان في جمعيات أخرى حيث قامت الباحثان بزيارة عدد من الجمعيات بحثاً عن العدد الكافي لتطبيق أدوات البحث ولم يجدها إلا في جمعية أولادي مما سمح لهما بتطبيق أدوات البحث الحالي.

- بالإضافة إلى التعاون الذي لاحظته الباحثان من جميع العاملين بالجمعية بداية من مدير الجمعية ومديرة مبنى الروضة والأمن والأخصائية والمشرفات، وقامت إدارة المبنى بتوفير المكان الملائم والمناسب للباحثان لتطبيق أدوات البحث على الأطفال وتوفير الوقت الكافي لها.

وقد روعي عند اختيار عينة البحث :

- ١- أن يتراوح العمر الزمني لكل أفراد العينة ما بين (٥-٧) سنوات.
- ٢- أن تكون نسبة الذكاء بين جميع أطفال العينة في المتوسط.
- ٣- ألا يكون من أطفال عينة البحث مما يعانون من إعاقات صحية.

**تجانس العينة**

قامت الباحثان بحساب معامل الالتواء للتأكد من تجانس أفراد العينة لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية على متغير العمر الزمني والذكاء. ويوضح الجدول التالي تجانس العينات.

**التكافؤ**

العمر الزمني للعينة من ٥-٧ سنوات، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٦,٠٢) وانحراف معياري قدره (٠,٦٣).

**جدول (١)**

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والذكاء (ن = ٤٠)

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٢٠	٦,٠٦	٠,٦٩	٢١,١٨	٤٢٣,٥٠	١٨٦,٥	٠,٣٧٢	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٥,٩٩	٠,٦٠	١٩,٨٣	٣٩٦,٥٠			
الذكاء	التجريبية	٢٠	١١٥,٠٠	٢,٥٥	٢٠,٣٠	٤٠٦,٠٠	١٩٦,٠	٠,١٠٩	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١١٥,١٥	٢,٣٢	٢٠,٧٠	٤١٤,٠٠			

يتضح من الجدول (١) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري العمر الزمني والذكاء، مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري العمر والذكاء.

جدول (٢)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدوانى (ن = ٤٠)

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة z	مستوى الدلالة
العدوان اللفظي	التجريبية	٢٠	١٥,٩٠	١,٢٩	١٩,٨٥	٣٩٧,٠٠	١٨٧,٠	٠,٣٦٦	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٦,٠٠	١,٢٦	٢١,١٥	٤٢٣,٠٠			
العدوان الجسدي	التجريبية	٢٠	١٨,٦٠	١,٦٧	٢٠,٩٣	٤١٨,٥٠	١٩١,٥	٠,٢٤١	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٨,٥٠	١,٧٠	٢٠,٠٨	٤٠١,٥٠			
العدوان الموجه نحو الممتلكات	التجريبية	٢٠	١٣,٩٥	١,٣٦	١٩,٣٨	٣٨٧,٥٠	١٧٧,٥	٠,٦٤٤	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٤,١٠	١,٤١	٢١,٦٣	٤٣٢,٥٠			
العدوان الموجه نحو الذات	التجريبية	٢٠	١١,٩٠	١,٩٢	٢٠,٠٨	٤٠١,٥٠	١٩١,٥	٠,٢٣٥	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٢,٠٠	١,٨٦	٢٠,٩٣	٤١٨,٥٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٦٠,٣٥	٣,٩٨	٢٠,٠٣	٤٠٠,٥٠	١٩٠,٥	٠,٢٥٨	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٦٠,٦٠	٣,٨٠	٢٠,٩٨	٤١٩,٥٠			

يتضح من الجدول (٢) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدوانى، مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري العمر والذكاء.

ثالثاً: أدوات البحث

تعتبر عملية اختيار وتصميم أدوات القياس المناسبة التي تتفق مع أهداف البحث والمشكلة من أهم الخطوات في أي بحث علمي وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وهي على النحو التالي :-

١- اختبار المصفوفات المتتابعة " جون رافن " (إعداد / إبراهيم حماد، ٢٠٠٨). (تقنين الباحثان)

ملحق (٢)

٢- مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية. (إعداد الباحثان) ملحق

(٤)

٣- ستمارة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية. (إعداد

الباحثان) ملحق (٦)

٤- البرنامج القصصي. (اعداد الباحثان) ملحق (٧)

وسوف تقوم الباحثة بتناول هذ الأدوات بشكل مفصل وهي كالاتي:

[١] اختبار المصفوفات المتتابعة "جون رافن" (إعداد/ إبراهيم حماد، ٢٠٠٨) ملحق رقم (١)

استخدمت الباحثة هذا المقياس للتأكد من تجانس عينة البحث في مستوى الذكاء.

## مببرات اختيار الاختبار

تم اختيار هذا الاختبار للأسباب التالية.

- ١- له معاملات صدق وثبات عالية.
- ٢- مناسبه لطفل الروضة.
- ٣- سهولة تطبيقه.

## - وصف للاختبار.

يطبق الاختبار فردياً على الأطفال من (٥-١١) سنة من الأطفال العاديين والمتأخرين عقلياً وكذلك كبار السن ما بين (٦٥-٨٥) عاماً ويعتبر من الاختبارات عبر الحضارية الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات ويقوم هذا الاختبار على نظرية العامل سبيرمان "Sperman" حيث وجد من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار أنه متشعباً (بالعامل العام).

## - مكونات الاختبار

يتكون الاختبار من ثلاث مجموعات (A) - (A B) - (B)، وتحتوى كل مجموعة على (١٢) أنثى عشراً بنداً، ويتكون من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكي تجعل الاختبار وبنوده أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة لانتباه الأطفال، وتتمثل مجموعات الاختبار فيما يلي :

- ١- المجموعة (A) : النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.
- ٢- المجموعة (A B) : النجاح يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في كل نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.
- ٣- المجموعة (B) والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

## - الخصائص السيكومترية للاختبار.

## - صدق الاختبار

تم حساب معاملات الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة والاختبارات الأخرى للذكاء ومنها اختبار وكسلر - القسم اللفظي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.31-0.84) - القسم الأدائي حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.5-0.74) وكذلك اختبار استانفورد بينيه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.32-0.68) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة، مما يدل على صدق الاختبار، وقد قامت جيهان عزام (٢٠١٧) بحساب معاملات الصدق 0.74 مما يدل على صدق المقياس.

- ثبات الاختبار

تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.62- 0.91)، ولقد قامت جيهان عزام (٢٠١٧) بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبلغت معاملات الثبات 0.81 مما يدل على ارتفاع معامل ثبات الاختبار.

ثبات الاختبار:

تم اعادة حساب ثبات الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية وذلك باستخدام :-

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات المقياس من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (٣):

جدول (٣)

الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الذكاء (رافن)

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
١	أ	٠,٩٠١	٠,٠١
٢	أب	٠,٧٥٨	٠,٠١
٣	ب	٠,٨٥٧	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٠,٨٣٦	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس الذكاء، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٤):

جدول (٤)

معاملات ثبات مقياس الذكاء (رافن) باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	أ	٠,٧٧١
٢	أب	٠,٧٣٧
٣	ب	٠,٧٦٢
	الدرجة الكلية	٠,٧٤٦

يتضح من خلال جدول (٤) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

#### - تعليمات الاختبار

يقوم الفاحص بكتابة اسم الطفل المفحوص في ورقة الاجابة التي يرصد فيها اجابات المفحوص، ثم يفتح الاختبار على شكل (A I) ويقول للطفل انظر إلى هذا الشكل، فكما ترى ان هذا الشكل قد قطع منه جزء، وهذا الجزء موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل حيث يوجد جزء واحد فقط من بين هذه الأجزاء يصلح لإكمال الشكل الأصلي.

- وإذا وضع الطفل يده على الجزء الصحيح فيتأكد الفاحص من فهم الطفل للاختبار، وإذا لم يفهم الطفل شرح الاختبار يقوم الفاحص بزيادة الشرح للمفحوص حتي يتأكد من فهمه للاختبار، ثم يعرض جميع بنود الاختبار للإجابة عليها.
- إذا تعثر المفحوص في فهم الاختبار ولم يستطع حله حتى الشكل (A 5) وجب ايقاف الاختبار اعتباره غير صالح للتطبيق مع هذا المفحوص.
- إعطاء المفحوص وقتاً كافياً للتفكير والاختيار وعدم التعليق على إجابة المفحوص نهائياً.

#### - تصحيح الاختبار

- بعد إنتهاء المفحوص من الإجابة على الأسئلة يبدأ الفاحص في عملية التصحيح ولكن يجب عليه مراجعة ورقة الإجابة للتأكد من استيفاء البيانات الخاصة بالمفحوص.
- يحسب لكل إجابة صحيحة (١) درجة، وفي حالة الإجابة الخاطئة أو عدم الاجابة على السؤال يأخذ (٠) صفراً.
- ولمعرفة الاجابات الصحيحة يكون هنا كورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص، ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة لدرجته الكلية على الاختبار .
- يتم تجميع الإجابات الصحيحة في كل مجموعة، وتوضع أسفل المجموعة في ورقة الإجابة، والحد الأقصى لدرجة كل مجموعة يساوي (١٢).
- تجمع درجات المجموعات الثلاث وتوضع في المكان المخصص لها أسفل ورقة الإجابة، والحد الأقصى للدرجة الكلية تساوى (٣٦).
- يرجع إلى الجدول الخاص بالمعايير لاستخراج الترتيب المثني ويوضع في مكانه.



## [ ٢ ] مقياس السلوك العدوانى المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية (اعداد الباحثان)

### أولاً : هدف المقياس

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى انتشار السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية ، وتحديد الأطفال العدوانيين.

### ثانياً : خطوات تصميم المقياس

اعداد وتصميم المقياس المستخدم في البحث الحالى أخذ مراحل مختلفة وهي كالتالى :-

١- قامت الباحثة بالاطلاع على :-

- الأطر النظرية والأدبيات النفسية في مجال المشكلات النفسية والسلوكية لطفل الروضة.
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدوانى.
- المقاييس التي تناولت السلوك العدوانى، وقد لاحظت الباحثة عدم وجود مقاييس مصورة للسلوك العدوانى لطفل الروضة المؤسسات الايوائية ذات الطبيعة البيئية المختلفة عن الطفل العادى، كما أن المقاييس المعدة لسلوك العدوانى تحتوي على عبارات وأسئلة وهذا غير مناسب لخصائص طفل الروضة.

كما أن هذه المقاييس لا تحتوي على أبعاد السلوك العدوانى المراد دراستها في البحث الحالى ( العدوان اللفظى ، العدوان الجسدى ، العدوان الموجه نحو الأشياء (الممتلكات) ، العدوان الموجه نحو الذات ) ، وهناك عدد من المقاييس تم الرجوع إليها والاستفادة منها في إعداد مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية ومن هذه المقاييس :

- مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانى لدى الأطفال (إعداد / حافظ، قاسم، ١٩٩٣)
- مقياس السلوك العدوانى لأطفال المؤسسات الايوائية (اعداد / حسين (١٩٩٣)
- مقياس السلوك العدوانى للأطفال (اعداد / أباطة، ١٩٩٧)
- مقياس مظاهر العدوان (إعداد / عون وحيس، ١٩٩٩)
- مقياس السلوك العدوانى للطفل الأصم (إعداد / الببلاوي، ٢٠٠١)

٢- تم تجميع هذه المقاييس وتفريغ محاورها الرئيسية لها وبنود هذه المحاور ومفتاح تصحيحها للاستفادة منها في تصميم مقياس البحث الحالى، وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في صياغة عبارات مقياس البحث الحالى.

٣- ثم قامت الباحثة بوضع هذه العبارات في مواقف مصورة وواضحة ومعبرة.

### ثالثاً: إعداد المقياس في صورته الأولية

١- تم إعداد المقياس بحيث يكون مصوراً ويكون مناسباً لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية وقد راعت الباحثة عدة أمور منها ما يلي:

١/أ- مناسبة الصور والرسومات للخصائص النمائية لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية من حيث :

- نموه العقلي (بحيث يستطيع أن يعي ويدرك ما تعبر عنه الصورة).
- نموه اللغوي (بحيث يتمكن الطفل من أن يعبر ويتحدث).

١/ب- صياغة العبارات بشكل مناسب من حيث :

- أن تكون مفردات العبارات بسيطة وملائمة لقاموس الطفل ونموه اللغوي والعقلي.
- أن تكون محددة في معناها بحيث لا تحمل أكثر من معنى مما يؤدي إلى تشتت الانتباه.
- أن تكون مستمدة من حياة الطفل الحقيقية أثناء حياته اليومية.

٢- قامت الباحثة برسم المواقف التي تم اختيارها وتم إخراج المقياس في صورة بطاقات لاستخدامها مع الأطفال في تطبيق البحث الحالي.

٣- تحديد طريقة القياس حيث أنه يتم بشكل فردي كل طفل على حده.

### تحكيم المقياس

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط منه أي بيان صدقه وقد أرفق بالمقياس خطاب يبين الهدف من المقياس واستمارة للحكم على مفرداته من حيث :

- أ- مدى ارتباط بنود المقياس المصور بالسلوك العدوانى قيد البحث الحالي.
- ب- مدى مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية في سن (٥-٧) سنوات.
- ج- مدى ملائمة صور المقياس المقترح مع العبارات اللفظية.
- د- مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل. **ملحق (١)**

### نتائج التحكيم

- اتفقت آراء السادة المحكمين على استخدام مقياس السلوك العدوانى المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية، كما اتفقت على مدى وضوح الصور والألوان وتعبيرها عن مواقف المقياس.
- وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء السادة المحكمين والتي أخذت في الاعتبار، وتم على ضوءها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتغيير بعض المواقف والعبارات بأخرى أكثر مناسبة للتعبير عن أبعاد السلوك العدوانى، وتعديل صياغة بعض المفردات، ويشير الجدول (٥) إلى التعديلات التي تمت في مقياس السلوك العدوانى المصور بناء على آراء السادة المحكمين إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية وهذه المقترحات على النحو التالي:

### جدول رقم (٥)

تعديلات السادة المحكمين لمقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية

أبعاد المقياس	قبل التعديل	بعد التعديل	نوع التعديل
البعد الأول : العدوان اللفظي	٦- (ج) - حتعمل أصوات غريبة علشان اخواتك يخافوا	٦- (ج) هتلبس وش العفريت وتقلد صوته علشان تخوفهم.	حذف وإضافة
البعد الثاني : العدوان الجسدي	٨- لو حد حدفك بالطوبه في الطريق هتعمل معاه ايه.	٨- لو حد حدفك بالطوبه وانت ماشي في الطريق هتعمل معاه ايه ؟	إضافة
	١١- (ج) تضربه وتشد شعره.	١١- (ج) تشد شعره.	حذف.
	١٢- (ج) تضربهم علشان يبعو عن بعض	١٢- (ج) تشترك معاهم في الضرب.	إعادة صياغة
البعد الثالث: العدوان الموجه نحو الأشياء (الممتلكات)	١٤- (ج) تضربه وتاخذه منه.	١٤- (ج) تخربشه بايدك وتاخذه منه.	حذف وإضافة
	١٦- ب تروح للمشرفة علشان تشغلهاك	١٦- (ب) تروح لصاحبك علشان يشغلهاك	إعادة صياغة
	١٧- وانت مضايق هتعمل ايه	١٧- وانت زعلان ، بتعمل ايه	إعادة صياغة
البعد الرابع : العدوان الموجه نحو الذات	٢٠- بتتمني يبقى معاك تابلت ولقيت صاحبك معاه تابلت ورفض يلعبك معاه هتعمل معاه ايه.	٢٠- لو المشرفة معاها تليفون وانت حابب تلعب بيه وطلبتوا منها وهي رفضت هتعمل ايه؟	حذف وإضافة
	٢٢- وانت بتلعب مع صاحبك راح كلمك بصوت عالي هتعمل معاه ايه.	٢٢- لو صحبتك كلمك بصوت عال هتعمل معاه ايه.	إعادة صياغة

### تعليمات تطبيق المقياس

- ١- تقوم الباحثة بتهيئة الطفل والتحدث معه قبل تطبيق المقياس كأن تسأله عن اسمه مثلاً وأن تذكر له بأن هذا المقياس عبارة عن مجموعة من الحكايات سوف تحكيها له.
- ٢- ضرورة أن تجلس الباحثة في مكان هادئ يسمح للطفل بالاستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عليها.
- ٣- تعرض الباحثة المفردة بصوت واضح.
- ٤- تؤكد الباحثة على الطفل أنه لا توجد مواقف صحيحة وأخري خاطئة ولكن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن استجابته للموقف.
- ٥- تترك الباحثة الحرية للطفل في اختيار استجابته للمواقف بدون التأثير عليه.

### طريقة تطبيق المقياس

يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل، حيث تقوم الباحثة بعرض بطاقات كل موقف على الطفل، والموقف له ثلاثة استجابات (أ) استجابة تعبر عن مستوى منخفض من السلوك العدوانى، (ب) استجابة تعبر عن مستوى متوسط من السلوك العدوانى، (ج) استجابة تعبر عن مستوى مرتفع من السلوك العدوانى، ثم تقوم الباحثة بتوجيه الأسئلة الشفوية المرتبطة بالموقف للطفل وإعطائه الوقت الكافي لاختيار الاستجابة التي تنطبق عليه، وعليه أن يختار من بين الثلاث استجابات، وعندما يختار الطفل الإجابة

المناسبة له، تقوم الباحثة بوضع علامة أمام الاستجابة التي قام الطفل باختيارها في ورقة الاجابات الخاصة بها، ثم تنتقل الباحثة على الموقف التالي وهكذا بالنسبة لباقي المواقف في المقياس.

### تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس على ثلاث درجات.

- إذا اختار الطفل السلوك الموجب (أ) يأخذ درجة واحدة.
  - إذا اختار الطفل السلوك المتوسط (ب) يأخذ درجتين.
  - إذا اختار الطفل السلوك السالب (ج) يأخذ ثلاث درجات.
- الدرجة الكلية للمقياس هي:
- الدرجة العليا هي  $3 \times 28 = 84$  درجة.
  - الدرجة الصغرى هي  $1 \times 28 = 28$  درجة.

### زمن التطبيق

لم تحدد الباحثة وقت لتطبيق المقياس على الأطفال، فقد أتاحت الباحثة الفرصة للأطفال للإجابة على جميع مواقف المقياس دون التقيد بزمن محدد.

### رابعاً : التجربة الاستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين المتخصصون تم أخذ موافقة الجهات المعنية لتطبيق المقياس. ملحق (٨)

### إجراء التجربة الاستطلاعية

بعد تصميم المقياس في صورته الأولية قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية، من المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال في عمر (٥-٧) سنوات. ملحق (٣)

### هدف تطبيق المقياس هو:

- التأكد من مدى وضوح مفردات المقياس، وملائمتها لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية.
- مدى وضوح الصور الخاصة بالمقياس وألوانها بالنسبة للطفل.
- تحديد المواقف التي تحتاج إلى الحذف أو الاضافة أو التعديل.
- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

#### خامساً : المقياس في صورته النهائية ملحق (٤)

بعد تطبيق المقياس في التجربة الاستطلاعية فقد أسفرت نتائجها عن الآتي :-

- وضوح الصور وألوانها، ووضوح محتواها ومدى تعبيرها عن المواقف المعروضة على الطفل.

بهذا أصبح مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية في صورته النهائية ؛ حيث يتكون من أربعة أبعاد هم (العدوان اللفظي، العدوان الجسدي، العدوان الموجه نحو الممتلكات، العدوان الموجه نحو الذات) ولكل بعد من أبعاد السلوك العدوانى سبعة مواقف تقيسها؛ حتى يكون إجمالي عدد مواقف المقياس (٢٨) موقفاً ويوضح الجدول التالي توزيع المواقف على أبعاد السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة داخل المقياس.

#### جدول (٦)

توزيع المواقف على أبعاد السلوك العدوانى لمقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية

م	الأبعاد	أرقام العبارات
١	بعد العدوان اللفظي	٧-١
٢	بعد : العدوان الجسدي	١٤-٨
٣	بعد : العدوان الموجه نحو الأشياء (الممتلكات)	٢١-١٥
٤	بعد : العدوان الموجه نحو الذات	٢٨-٢٢

سادساً : الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية :

وذلك من خلال تطبيقه على مجموعة مماثلة للعينة الأساسية للدراسة والتي بلغت (٦٠) طفلاً، وذلك على النحو التالي:

أولاً: حساب الاتساق الداخلى:

١- الاتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في مقياس السلوك العدواني المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية (ن = ٦٠)

العدوان الموجه نحو الذات		العدوان الموجه نحو الممتلكات		العدوان الجسدي		العدوان اللفظي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥١١	١	**٠,٤٩٤	١	**٠,٥٥٢	١	**٠,٤٩٧
٢	**٠,٥٢٤	٢	**٠,٤٥٧	٢	**٠,٥٢٤	٢	**٠,٧٠٩
٣	**٠,٦٧٢	٣	**٠,٦٤٨	٣	**٠,٦٠٠	٣	**٠,٥١٨
٤	**٠,٦٢٩	٤	**٠,٦٥٥	٤	**٠,٤٨٦	٤	**٠,٦٨٩
٥	**٠,٦١٢	٥	**٠,٥٦٧	٥	**٠,٥٣١	٥	**٠,٥٤٥
٦	**٠,٦١١	٦	**٠,٥٠٨	٦	**٠,٧١٣	٦	**٠,٧١٤
٧	**٠,٦٤٧	٧	**٠,٤٧٢	٧	**٠,٥٤٥	٧	**٠,٦٢٥

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٧) أنَّ كل مفردات السلوك العدواني له معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً، عند مستوى (٠,٠١) أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين السلوك العدواني ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

مصنوفة ارتباطات مقياس السلوك العدواني المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية (ن = ٦٠)

م	البعد	١	٢	٣	٤	الكلية
١	العدوان اللفظي	-				
٢	العدوان الجسدي	**٠,٦٥٦	-			
٣	العدوان الموجه نحو الممتلكات	**٠,٤٩٤	**٠,٥٧٠	-		
٤	العدوان الموجه نحو الذات	**٠,٥٧٩	**٠,٤٣٣	**٠,٤٦٥	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٨٥٨	**٠,٨١٩	**٠,٧٦٢	**٠,٧٨٢	-

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٨) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع السلوك العدواني بالاتساق الداخلي.

ثانياً: حساب الصدق:

- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية على (٧) محكماً من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية ورياض الأطفال، وذلك بهدف دراسة عبارات كل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني المصور

لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد تم الابقاء على العبارات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد العبارات إلى (٢٨) عبارة موزعين على أربعة أبعاد.

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق المحكمين على أبعاد مقياس السلوك العدواني المصور لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية.

### جدول (٩)

نسب اتفاق المحكمين على أبعاد بطاقة ملاحظة للمشرفين للسلوك العدواني  
لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية ن = ٧

م	أبعاد المقياس	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
١	بعد العدوان اللفظي	٧	٪١٠٠
٢	بعد العدوان الجسدي	٧	٪١٠٠
٣	بعد العدوان الموجه نحو الأشياء ( الممتلكات )	٧	٪١٠٠
٤	بعد العدوان الموجه نحو الذات	٧	٪١٠٠

### - الصدق التمييزي:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسمها مقياس السلوك العدواني، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً على أنها محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية للأبعاد، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والارباعي الأدنى والجدول (١٠) يوضح ذلك:

### جدول (١٠)

الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية (ن = ٦٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباع الأعلى ن = ١٥		الإرباع الأعلى ن = ١٥		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	١٠,٣٩٤	٠,٨٨	٧,٩٣	٢,٢٩	١٤,٥٣	العدوان اللفظي
٠,٠١	٧,٦٦٤	١,٢٢	٨,٢٧	٢,٤٤	١٣,٦٧	العدوان الجسدي
٠,٠١	٥,٩٧٠	١,٣٣	٨,٢٧	٢,٦٧	١٢,٨٧	العدوان الموجه نحو الأشياء ( الممتلكات )
٠,٠١	٥,٩٠٧	٢,٢٨	٨,٧٣	٢,٥٩	١٤,٠٠	العدوان الموجه نحو الذات
٠,٠١	١٠,٧٧٢	٢,٧٠	٣٣,٢٠	٧,٣٨	٥٥,٠٧	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٠) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.

ثالثاً: حساب الثبات:

١ - طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس السلوك العدواني من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أنه يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١١):

جدول (١١)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس السلوك العدواني

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
١	العدوان اللفظي	٠,٨٢٤	٠,٠١
٢	العدوان الجسدي	٠,٩٣٢	٠,٠١
٣	العدوان الموجه نحو الأشياء (الممتلكات)	٠,٧٩٣	٠,٠١
٤	العدوان الموجه نحو الذات	٠,٨٥٤	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٠,٨٧١	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس السلوك العدواني، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس السلوك العدواني لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢ - طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل ثبات مقياس السلوك العدواني باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مقبولة، ويتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٢):

جدول (١٢)

معاملات ثبات مقياس السلوك العدواني المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية

باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	العدوان اللفظي	٠,٧٤٧
٢	العدوان الجسدي	٠,٧٢٩
٣	العدوان الموجه نحو الممتلكات	٠,٧١٠
٤	العدوان الموجه نحو الذات	٠,٧٤٤
	الدرجة الكلية	٠,٧٤٣

يتضح من خلال جدول (١٢) أنّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.



### ٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تصحيح مقياس السلوك العدوانى، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويوضح ذلك جدول (١٣):

#### جدول (١٣)

مُعاملات ثبات مقياس السلوك العدوانى المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية  
بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	العدوان اللفظي	٠,٩٢٩	٠,٧٨٤
٢	العدوان الجسدي	٠,٨٥٥	٠,٦٩٠
٣	العدوان الموجه نحو الأشياء (الممتلكات)	٠,٧٨٥	٠,٦٦٦
٤	العدوان الموجه نحو الذات	٠,٨٧٢	٠,٧٠٩
	الدرجة الكلية	٠,٩٢٧	٠,٧٥٩

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

[٣] بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية. (اعداد الباحثان) ملحق رقم (٦)

#### أولاً: الهدف من البطاقة :

تهدف بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية إلى تحديد الأطفال العدوانيين، وذلك بناءً على ملاحظة المشرفين لأداء أطفال الروضة داخل جمعية أولادى بالمعادي، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة بواسطة المشرفين وبشكل فردي لكل طفل.

#### ثانياً: خطوات تصميم بطاقة الملاحظة.

٣- بعد الاطلاع على الأطر النظرية المرتبطة بموضوع البحث الحالي، والاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت السلوك العدوانى، وبناءً على أبعاد مقياس السلوك العدوانى المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية للبحث الحالي، تم تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة للمشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية؛ بحيث تتطابق أبعاد كلاً من مقياس البحث الحالي مع بطاقة الملاحظة للمشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية.

٥- تم تجميع هذه المقاييس وتفرغ المحاور الرئيسية لها وبنود هذه المحاور ومفتاح تصحيحها للاستفادة منها في تصميم بطاقة الملاحظة للسلوك العدوانى لأطفال الروضة

بالمؤسسات الايوائية، وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في صياغة أبعاد وعبارات بطاقة الملاحظة للبحث الحالي.

### تحكيم البطاقة

- اتفقت آراء السادة المحكمين على استخدام بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية. **ملحق (١)**
- وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء السادة المحكمين والتي أخذت في الاعتبار، وتم على ضوءها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتغيير بعض العبارات بأخرى أكثر مناسبة للتعبير عن أبعاد السلوك العدوانى، وتعديل صياغة بعض المفردات، ويشير الجدول (١٤) إلى التعديلات التي تمت في بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى بناء على آراء السادة المحكمين إلى أن وصلت البطاقة إلى صورتها النهائية وهذه المقترحات على النحو التالي:

### جدول (١٤)

تعديلات السادة المحكمين لبطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية

نوع التعديل	بعد التعديل	قبل التعديل	أبعاد المقياس
إعادة صياغة	٣-يطلق على زملاؤه ألقاب وأسماء مكروهة.	٣-يطلق على زملاؤه ألقاب سيئة.	البعد الأول : العدوان اللفظي
حذف وإضافة.	٣-يشخبط على الجدران والديسك.	٣-يلون ويشخبط على الجدران	البعد الثالث : العدوان الموجه نحو الممتلكات
إضافة	٤- يقطع كراساته وكتبه وكراسات وكتب الآخرين.	٤-يقطع كراساته وكتبه.	
إعادة صياغة	٦-يخبط الأبواب بقوة.	٦-يكسر الأبواب.	

### - تعليمات بطاقة الملاحظة

- تشرح الباحثة البطاقة (للمشرفات) وتوضح لهم طريقة الإجابة.
- تقوم كل (مشرفة) بتدوين إجابتها على البطاقة.

### - تصحيح بطاقة الملاحظة.

- يتم تقدير إجابات المشرفات على التقدير المتدرج حيث أن :-

لا يوجد	أحياناً	يوجد
---------	---------	------

- يوجد تعني تحقيق العبارة بدرجة كبيرة = ٣
- أحياناً تعني تحقيق العبارة بدرجة متوسطة = ٢

• لا يوجد تعني عدم تحقيق العبارة = ١

حيث يتم تقدير ملاحظة مستوى السلوك العدوانى لطفل الروضة بالمؤسسات الايوائية كحد أدنى (٢٨) درجة، وكحد أقصى (٨٤) درجة.

**ثالثا : التجربة الاستطلاعية:**

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين المتخصصون تم أخذ موافقة الجهات المعنية لتطبيق البطاقة. **ملحق (٨)**

**إجراء التجربة الاستطلاعية**

بعد تصميم البطاقة في صورتها الأولية قامت الباحثة بتطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٥) مشرفة ل (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية، من المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال في عمر (٥-٧) سنوات. **ملحق (٥)**

**هدف تطبيق البطاقة هو:**

- التأكد من مدى وضوح مفردات البطاقة.

- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

**رابعاً: البطاقة في صورتها النهائية ملحق (٦)**

بعد تطبيق البطاقة في التجربة الاستطلاعية فقد أسفرت نتائجها عن الآتي :-

- وضوح محتواها.

- ارتباط البنود بأبعاد السلوك العدوانى.

وبهذا أصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من أربع أبعاد للسلوك العدوانى وهم (بعد العدوان اللفظى، بعد العدوان الجسدى، بعد العدوان الموجه نحو الأشياء (الممتلكات) ، بعد العدوان الموجه نحو الذات) ولكل بعد من أبعاد السلوك العدوانى سبعة عبارات تقيسها؛ حتى يكون إجمالي عدد العبارات (٢٨) عبارة.

ويوضح الجدول التالي توزيع العبارات على أبعاد بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية

جدول (١٥)

توزيع العبارات على أبعاد بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوانية

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد : العدوان اللفظي	٧	٧-١
٢	بعد العدوان الجسدي	٧	١٤-٨.
٣	بعد العدوان الموجه نحو الأشياء ( الممتلكات)	٧	٢١-١٥
٤	بعد العدوان الموجه نحو الذات	٧	٢٨-٢٢
	الإجمالي	٢٨	٢٨

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوانية:

أولاً: حساب الاتساق الداخلى:

١- الاتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوانية (ن = ٦٠)

العدوان اللفظي		العدوان الجسدي		العدوان الموجه نحو الممتلكات		العدوان الموجه نحو الذات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٦٨٨	١	**٠,٦٩٣	١	**٠,٦٦٢	١	**٠,٤٦٢
٢	**٠,٧٤٨	٢	**٠,٨٠٤	٢	**٠,٧٠٥	٢	**٠,٦٦٦
٣	**٠,٦١٠	٣	**٠,٧٨٥	٣	**٠,٧٧٦	٣	**٠,٥٤٧
٤	**٠,٧٣٤	٤	**٠,٧٠٧	٤	**٠,٧١٦	٤	**٠,٦٤٥
٥	**٠,٦٣٢	٥	**٠,٨٢١	٥	**٠,٧٥٩	٥	**٠,٦٩٦
٦	**٠,٤٩٠	٦	**٠,٨٠٨	٦	**٠,٦٧٠	٦	**٠,٧٨٢
٧	**٠,٧٤٦	٧	**٠,٦٢٥	٧	**٠,٥٩٥	٧	**٠,٥٤٤

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٦) أن كل مفردات السلوك العدوانى لها معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً، عند مستوى (٠,٠١) أى أنها تتمتع بالاتساق الداخلى.

## ٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين السلوك العدوانى ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة لبطاقة الملاحظة من ناحية أخرى، والجدول (١٧) يوضح ذلك:

### جدول (١٧)

مصفوفة ارتباطات بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية (ن = ٦٠)

م	البعد	١	٢	٣	٤	الكلية
١	العدوان اللفظي	-				
٢	العدوان الجسدي	**٠,٧٧١	-			
٣	العدوان الموجه نحو الممتلكات	**٠,٥٢٦	**٠,٥٨٤	-		
٤	العدوان الموجه نحو الذات	**٠,٥٩٠	**٠,٧٠٢	**٠,٧٣٢	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٨٣٤	**٠,٨٩٤	**٠,٨٢٨	**٠,٨٨٠	-

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع السلوك العدوانى بالاتساق الداخلي.

### ثانياً: حساب الصدق:

#### - صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية على (٧) محكماً من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية ورياض الأطفال، وذلك بهدف دراسة عبارات كل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية في ضوء التعريف الإجرائي لها، وكذلك الهدف من البطاقة، وقد تم الإبقاء على العبارات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدأها المحكمون؛ حيث انتهى عدد العبارات إلى (٢٨) عبارة موزعين على أربعة أبعاد.

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق المحكمين على أبعاد بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية.

### جدول (١٨)

نسب اتفاق المحكمين على أبعاد بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لطفل الروضة بالمؤسسات

الايوائية ن = ٧

م	أبعاد المقياس	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
١	بعد العدوان اللفظي	٧	٪١٠٠
٢	بعد العدوان الجسدي	٧	٪١٠٠
٣	بعد العدوان الموجه نحو الأشياء (الممتلكات)	٧	٪١٠٠
٤	بعد العدوان الموجه نحو الذات	٧	٪١٠٠

- الصدق التمييزي:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة بطاقة الملاحظة على التمييز بين الأقوياء والضعفاء فى الصفة التى تقسها بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى، وذلك بترتيب درجات عينة التحق من الكفاءة السيكومترية فى الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة تنازلياً على أنها محك داخلى لصدق المقارنة الطرفية للأبعاد، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباع الأعلى وهو الطرف القوى، والارباع الأدنى والجدول (١٩) يوضح ذلك:

### جدول (١٩)

الصدق التمييزي لبطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية (ن = ٦٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباع الأعلى ن = ١٥		الإرباع الأعلى ن = ١٥		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	٨,٠٨١	٢,٢٦	١٤,٥٣	١,١٩	١٩,٨٧	العدوان اللفظي
٠,٠١	١٧,٠٩٠	١,٥٤	١٣,٣٣	٠,٦٢	٢٠,٦٧	العدوان الجسدي
٠,٠١	٢٠,٨٩٤	١,٠٣	١٤,٠٧	٠,٦٣	٢٠,٦٠	العدوان الموجه نحو الأشياء (الممتلكات)
٠,٠١	١٥,٦٠٧	١,٦٢	١٣,٩٣	٠,٤٦	٢٠,٧٣	العدوان الموجه نحو الذات
٠,٠١	٢٦,٦٧٨	٣,٥٤	٥٥,٨٧	١,٣٠	٨١,٨٧	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٩) أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفى اتجاه المستوى الميزاني القوى مما يعني تمتع بطاقة الملاحظة وأبعادها بصدق تمييزي قوي.

### ثالثاً: حساب الثبات:

#### ١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى من خلال إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد بطاقة الملاحظة مرتفعة مما يشير إلى أنه يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (٢٠):

### جدول (٢٠)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لبطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى

لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية

م	الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
١	العدوان اللفظي	٠,٧٥٨	٠,٠١
٢	العدوان الجسدي	٠,٧٣٦	٠,٠١
٣	العدوان الموجه نحو الأشياء (الممتلكات)	٠,٨٠٦	٠,٠١
٤	العدوان الموجه نحو الذات	٠,٨٧٨	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٠,٧٦٥	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٢٠) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية ، والدرجة الكلية

له، مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة، ويؤكد ذلك صلاحية بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

## ٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمَّ حساب معامل ثبات بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد بطاقة الملاحظة وكانت كل القيم مقبولة، ويتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٢١):

### جدول (٢١)

معاملات ثبات بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	العدوان اللفظي	٠,٧٦٤
٢	العدوان الجسدي	٠,٧٨٤
٣	العدوان الموجه نحو الأشياء (الممتلكات)	٠,٧٧٣
٤	العدوان الموجه نحو الذات	٠,٧٥١
	الدرجة الكلية	٠,٧٥٠

يتضح من خلال جدول (٢١) أنَّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات بطاقة الملاحظة، وبناء عليه يمكن العمل به.

## ٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تصحيح بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٢٢):

### جدول (٢٢)

مُعاملات ثبات بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان - براون	جتمان
١	العدوان اللفظي	٠,٩٢١	٠,٧٧٨
٢	العدوان الجسدي	٠,٩٦٥	٠,٧٨٥
٣	العدوان الموجه نحو الأشياء (الممتلكات)	٠,٨٩٥	٠,٧٤٧
٤	العدوان الموجه نحو الذات	٠,٨٢٥	٠,٦٥٥
	الدرجة الكلية	٠,٩٢٨	٠,٧٤٧

يتضح من جدول (٢٢) أنَّ معاملات ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(٤) البرنامج القائم علي القصة (إعداد الباحثتان) ملحق (٧)

## التعريف الإجرائى للبرنامج القائم علي القصة :

الأهداف التربوية للبرنامج : مجموعة من الأنشطة القصصية التي تدور أحداثها حول شخصيات مشابهة للطفل في هذه المرحلة ، لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية ، بالإضافة إلى مجموعة من الأنشطة التطبيقية المبنية على موضوع القصة.

تتقسم المراحل التي اتبعتها الباحثتان في إعداد وتطبيق البرنامج إلى قسمين هما:

(أ) بناء وإعداد البرنامج.

(ب) تجريب وتطبيق البرنامج.

### (أ) بناء وإعداد البرنامج.

- إن عملية بناء البرنامج تمر بمراحل عدة، وهى كالاتى:-

١- تحديد الأهداف العامة.

٢- تحديد الأهداف السلوكية.

٣- تحديد محتوى البرنامج.

٤- تصميم البرنامج

٥- التقويم.

وفيما يلي شرح لهذه المراحل بالتفصيل:-

### ١- تحديد الأهداف العامة للبرنامج:-

يعد تحديد أهداف البرنامج بدقة ووضوح هو أهم وأول الخطوات العملية في بناء البرنامج، حيث يساعد تحديد الأهداف على تحديد واختيار المحتوى التعليمي المناسب، وعليه قد تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج على النحو التالي:

- يهدف برنامج البحث القائم علي القصة إلى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة فى المؤسسات الإيوائية، وكانت الأهداف العامة لبرنامج البحث هى:-

- خفض العدوان اللفظى لدى أطفال الروضة فى المؤسسات الإيوائية.
- خفض العدوان الجسدى لدى أطفال الروضة فى المؤسسات الإيوائية.
- خفض العدوان نحو الممتلكات لدى أطفال الروضة فى المؤسسات الإيوائية.
- خفض العدوان نحو الذات لدى أطفال الروضة فى المؤسسات الإيوائية.



## ٢- تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج:

يأتي تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج كمرحلة لاحقة لمرحلة تحديد الأهداف العامة للبرنامج، وفيها يتم تحديد السلوك النهائي للمتعلم، حيث يعرف كمال عبد الحميد الهدف السلوكي بأنه " ما يتوقع من المتعلم أن يظهره من سلوك بعد انتهاء عملية التعلم، بحيث يمكن قياس وملاحظة هذا السلوك " (زيتون، ١٩٩٧: ص١٢٠).

وقد قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأهداف السلوكية المنبثقة من الأهداف العامة للبرنامج، وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين، وذلك بغرض تحديد:

- ١- مدى ملائمة الأهداف السلوكية لمستوى طفل الروضة.
- ٢- درجة أهمية كل هدف في تحقيق الهدف الرئيسي للبرنامج.

وفيما يلي نماذج للأهداف السلوكية للبرنامج :

أولاً : في المجال العقلي المعرفي :

يستطيع الطفل بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج أن :

- يعرف أن الحياة مليئة بالمشكلات .
- يحدد الأشياء التي يحبها والأشياء التي لا يحبها.
- يصف مشاعرة عند السرور وعند الغضب .
- يفهم الآثار المترتبة على مشاعر السرور والغضب.
- يميز تعبيرات الوجه المختلفة .
- يحدد مظاهر السلوك العدوانى .
- يعطى أمثلة على مظاهر السلوك العدوانى.
- يعرف معنى كلمة السخرية .
- يحدد السلوك الخاطئ بالقصة .
- يفهم أن السخرية شكل من أشكال السلوك العدوانى .
- يرتب أحداث القصة .
- يعرف الأثر العميق الذي تتركه السخرية في أجسادنا.
- يفهم أن كل مخلوقات الله لها دور وأهمية فى حياتنا .
- يمتنع عن السخرية وإيذاء الآخرين
- يعرف أن إساءة وإيذاء الغير له عقاب عند الله .
- يحدد الدروس المستفادة من القصة .
- يتعلم معنى الاعتذار عند الخطأ .
- يحدد الأشكال المختلفة للاعتذار ( لفظيا – ماديا ).
- يفهم مايجب ان يفعله عندما يخطئ .
- يفهم أن جميع الاشخاص يخطؤون .

- يتعلم عدم تكرار الأخطاء .
- ثانيا: في المجال الوجداني الإنفعالي :

#### يستطيع الطفل بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج أن :

- يختار ردة فعل مناسبة للمواقف التي تواجهه .
- يتحدث عن المشكلات والصعوبات التي تواجهه أول ظهورها .
- يخرج مشاعر الضيق والغضب التي بداخله .
- يتخلص من مشاعر الغضب عن طريق اللعب .
- يتحكم في انفعالاته .
- تساعد على التأمل والتخيل .
- يتحدث عن نفسه أمام الآخرين .
- يتجنب الأولاد المعتدين عليه .
- يشترك مع زملاءه في عمل فني عن تقدير الآخرين .
- تساعد على الاسترخاء في الحالات التي يشعرون فيها بضيق شديد.
- يساعد غيره لإصلاح الخطأ ( مافعله من خطأ ) .
- يتدرب على إعلاء المشاعر الإيجابية تجاه الآخرين .
- يشعر بأهمية التعاون في حياتنا .
- يشترك مع زملاءه في لعبة البالونات .

#### ثالثا: في المجال المهاري الحركي :

#### يستطيع الطفل بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج أن :

- يقلد مشاعر الغضب والسرور .
- يرسم صورة لذاته .
- يغني أغنية تعبيرات الوجه مع زملائه على نغمات الموسيقى .
- يرسم نماذج لتعبيرات الوجه .
- يمثل أحداث القصة .
- يتدرب على التأمل واستخدام الخيال .
- يمارس بعض تمارين الاسترخاء .
- يشكل من الصلصال نماذج لاشكال مختلفة .
- يتدرب علي التحكم في انفعالاته .
- يتدرب على الضبط الذاتي .
- يغنى مع زملاءه أغنية عن التعاون .
- يصمم كارت للاعتذار ويقدمه لمن أخطأ في حقه .
- يرسم صورة لنعم الله المحيطة بنا .
- يلون صور الحيوانات .
- يستأذن من الآخرين عند طلب أى شئ.

- يصمم لافتة عن الصداقة .
- يطبق ماتعلمه من احترام ممتلكات الاخرين .
- يعتذر عندما يقوم بسلوك خاطئ .

### ٣-تحديد المحتوى العلمى للبرنامج:

في ضوء اطلاع الباحثتان على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث في مجالي التربية وعلم النفس، فقد راعتا في إختيار قصص البرنامج أن يكون موضوع القصة يهدف إلى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية ، وما يصاحبه من أنشطة وأداءات تتناسب مع طبيعة البرنامج ، وقد اعتمدتا علي مجموعة من الموضوعات في اختيار القصص وهي ( التسامح – التحكم في انفعالاته – عدم التسرع – التعبير عن المشاعر وعدم كبتها – التعاون – مساعدة الآخرين – تجنب إيذاء الآخرين لفظيا ، وجسديا – احترام ممتلكات الآخرين وخصوصيتهم – تجنب إيذاء نفسه – تجنب السخرية من الآخرين ) ، كما راعتا في إعدادهما ترابط وتكامل أنشطة البرنامج، بحيث تسهم بفعالية في الوصول للهدف المنشود من البرنامج وهو خفض السلوك العدوانى لطفل الروضة بالمؤسسات الإيوائية.

وعادة ما يكون محتوى البرنامج متدرجا من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء، كما يتم تحديد المحتوى العلمى بتسلسل وتتابع وترتيب محدد لموضوعات وأنشطة ومفاهيم البرنامج، وإتباع البرنامج للتسلسل المنطقي.

### والجدول التالى يوضح عناوين القصص المستخدمة في البرنامج :

جدول ( ٢٣ )

#### عناوين قصص البرنامج

م	عنوان القصة	م	عنوان القصة
١	بطاطا – بيضة – قهوة	١٧	بندق والملاك
٢	حجر صغير في الحذاء	١٨	التعاون بين الحيوانات
٣	الصديق الحقيقي	١٩	الطفل الغاضب
٤	الرجل الحكيم	٢٠	الصحابة
٥	تعبيرات الوجه	٢١	إيذاء عمرو
٦	إهدأ يا أيمن	٢٢	حزن مريم
٧	أمل	٢٣	الغراب المحتر
٨	أنا لست عنيفا	٢٤	الفارة المغرورة
٩	الذئب وأرنوب والقمر	٢٥	لاتزعج الآخرين
١٠	الرفق بالغير	٢٦	الفار فرافيرو
١١	الزرافة والكعكة الجميلة	٢٧	الزرافة سالي
١٢	علي الشاطئ	٢٨	السمة نيمو
١٣	حسن الولد الشقي	٢٩	سمير في المستشفى
١٤	أنا وصديقي	٣٠	الولد المشاكس
١٥	الطفلة المؤذية	٣١	لينا العنيدة
١٦	وليد وزهرة عباد الشمس		

وقد اعتمدت الباحثتان في اختيار القصص بالبرنامج علي عدة مصادر وإجراء بعض التعديلات عليها :

- الأنشطة الترفيهية للدعم النفسي والاجتماعي ( دليل مرجعي ) الأونروا  
[www.unrwa.org](http://www.unrwa.org)
- كلاوس فوبيل ، ترجمة منتخب يونس ٢٠١٧ : ( كيف نعلم الأطفال التعاون ) الانتماء إلى المجموعة ، إتقان التواصل مع الآخرين ، الإدراك الحسي ، المودة ، التقويم الذاتي ، دار علاء الدين.
- كلاوس فوبيل ، ترجمة فاتح بهيني ٢٠١٧ : ( كيف نعلم الأطفال التعاون ) العدوانية والغضب ، تحقيق النجاح ، زيادة احترام الذات ، التعاون مع الأتراب ، حل المشاكل والخلافات ، دار علاء الدين .
- كلاوس فوبيل ، ترجمة طه الولي ٢٠١٨ : ( كيف نعلم الأطفال التعاون ) الاسترخاء، حب المعرفة ، اكتساب الخبرة ، العشرة ، التوافق ، دار علاء الدين .
- <https://www.friesenpress.com/blog/2017/9/20/benefits-of-childrens-books>
- <https://sotor.com/>
- <https://www.belarabyapps.com/BelarabyStories/>

#### ٤-تصميم البرنامج:

بعد مرحلة تحديد المحتوى العلمي للبرنامج تأتي مرحلة تصميم البرنامج ووضعها في صورة قابلة للتطبيق، أي تصميم الصورة المبدئية للبرنامج، ومن أجل ذلك لجأت الباحثتان إلى عدد من المصادر الخاصة بمناهج وطرق التدريس للحصول على الصورة اللازمة لتصميم البرامج، ومن هذه المصادر. (بهادر ٢٠٠٣، حطبية، ٢٠٠٨).

وقد تم مراعاة عدة اعتبارات عند تصميم البرنامج لتحقيق الهدف المرجو منه منها:-

- أن يبنى البرنامج وفقاً لخصائص نمو الأطفال الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، لأن هدف التعليم ليس القضاء على هذه الفروق، وإنما الهدف هو تنمية القدرات الفردية المتميزة.
- إن اللعب يجب أن يكون جوهر البرنامج، حيث أنه هو الوسيط الذي يتعلم من خلاله الأطفال، وهو النشاط الأساسي في هذه المرحلة.
- إن الجلسات المقترحة بالبرنامج يجب أن تصمم، بحيث تتضمن أهدافاً تعليمية تجعل الأطفال يقبلون عليها ويطلبون ممارستها مراراً، ومن ثم يتمكن الأطفال من تدريب أنفسهم واكتساب المهارات في جو مناسب، وبالتالي يتزايد شعورهم بالقدرة على التحكم والكفاءة والثقة بالذات.

## فعالية برنامج قائم علي القصة لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية

- إتاحة فرص التجريب والاكتشاف والتخمين ووضع الفروض وتجريبها، وذلك لاستثارة تفكيرهم وتوجيههم إلى سلوك حل المشكلات.
- أن تتسم مواقف البرنامج بعنصر الأمان والمحافظة على سلامة الأطفال.
- مراعاة مستوى نموه المعرفي ومدى استيعابه للمعلومات الخاصة ببرنامج البحث.
- تنظيم محتوى البرنامج في ضوء أنشطة تفاعلية قائمة على القصة لخفض السلوك العدوانى لأطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية.
- استخدام التغذية الراجعة لتصحيح أخطاء الأطفال.
- استخدام مبدأ التعزيز لتشجيع الأطفال على أداء الأنشطة.
- ضرورة أن تحتوى جلسات البرنامج على أنشطة تساعد على تنمية حب الاستطلاع والاكتشاف لدى الأطفال.
- مراعاة طرق التقويم المناسبة.

لذا فإن جلسات البرنامج يجب أن يخطط لها بطريقة تسمح لكل طفل بالاشتراك فيها وفق مهاراته وقدراته الخاصة بدون الارتباط بوقت محدد، فالمهم هو إشباع رغبة الطفل في اللعب والتعلم وزيادة قدراته ومهاراته المختلفة، وخفض السلوك العدوانى، وتم تنفيذ البرنامج في (٤٠) جلسة، حيث تم تقسيم مدة البرنامج إلى شهران بواقع ثمانية أسابيع، وخمس جلسات في الأسبوع، أي ما يساوى عشرون نشاطا في الشهر، وفي كل يوم يستغرق النشاط حوالي ٤٥ دقيقة تقريبا.

### والجدول التالى يوضح التخطيط العام لجلسات البرنامج :

#### جدول (٢٤)

#### التخطيط العام لجلسات البرنامج

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	الأنشطة
١	التعارف	يتعرف على الباحثة، ومواعيد زيارتها.	الحوار والمناقشة، اللعب.	أغنية، لعبة التعرف على الأسماء.
٢	التمهيد لأنشطة البرنامج	يتشوق الأطفال للبرنامج، ويتم الإتفاق على قواعد تطبيق البرنامج.	الحوار والمناقشة، اللعب.	أغنية الصباح، تحية اللقاء.
٣	إزاي نواجهه مشاكلنا	يعرف أن الحياة مليئة بالمشكلات، يختار ردة فعل مناسبة للمواقف التي تواجهه، يحدد الأشياء التي يحبها والأشياء التي لا يحبها.	الحوار والمناقشة - النمذجة - لعب الأدوار	قصة (بطاطا- بيضة - قهوة). لعبة ما أحبه وما لا أحبه.
٤	إطلاق البخار	يتحدث عن المشكلات والصعوبات التي تواجهه أول ظهورها، يخرج مشاعر الغضب التي بداخله .	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، النمذجة، التعزيز، التنفيس	قصة حجر صغير فى الحذاء . لعبة إطلاق البخار.

فعالية برنامج قائم علي القصة لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	الأثشطة
٥	التخلص من مشاعر الغضب	يتعلم التخلص من مشاعر الغضب عن طريق اللعب، يتحكم فى انفعالاته.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، التنفيس	قصة الصديق الحقيقى. لعبة التدافع.
٦	مسرور وغازب	يصف مشاعره عند السرور والغضب، يفهم الأثار المترتبة على مشاعر السرور والغضب، تساعد على التأمل والتخيل.	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، التعزيز.	قصة الرجل الحكيم. لعبة مسرور وغازب.
٧	تعبيرات الوجه	يقلد مشاعر الغضب والسرور، يميز تعبيرات الوجه المختلفة، يتحدث عن نفسه امام الآخرين، يرسم صورة لذاته.	الحوار والمناقشة، اللعب، التعزيز، التنفيس	قصة تعبيرات الوجه. لعبة من أنا.
٨	الغناء والرسم	يغنى أغنية تعبيرات الوجه على نغمات الموسيقى، يرسم نماذج لتعبيرات الوجه	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، التعزيز.	قصة مشاعرنا. أغنية تعبيرات الوجه
٩	مظاهر العدوان	يحدد مظاهر السلوك العدوانى، ويعطى أمثلة عليه.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز.	قصة إهدأ ياأيمن
١٠	لا للسخرية	يعرف معنى كلمة السخرية، يمثل أحداث القصة، يحدد السلوك الخاطئ بالقصة.	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، النمذجة، التعزيز.	لافتة (لاتعندي.....كن صديقا)، قصة أمل
١١	أنا لست عنيفا	يفهم أن السخرية شكل من أشكال السلوك العدوانى، يتجنب الأولاد المعتدين عليه، يرتب أحداث القصة.	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، النمذجة، التعزيز.	قصة أنا لست عنيفا
١٢	قطعة الإسفنج	يعرف الأثر العميق الذى تتركه السخرية فى أجسادنا، يفهم أن كل مخلوقات الله لها دور فى حياتنا، يشترك مع زملاءه فى عمل فني لتقدير الآخرين، يمتنع عن السخرية على الآخرين.	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، النمذجة، التعزيز.	نشاط المسمار وقطعة الإسفنج. قصة الذئب وأرنوب والقمر
١٣	الإسترخاء	تساعد على الإسترخاء فى الحالات التى يشعرون فيها بالضيق، يتدرب على التأمل واستخدام الخيال، يمارس بعض تمارين الإسترخاء.	الحوار والمناقشة، التعزيز، التنفيس	نشاط/ رحلة على السحاب نشاط / الجندى والعروسة القماشية
١٤	الرفق بالحيوان	يعرف أن الإساءة والإيذاء للغير له عقاب عند الله، يحدد الدروس المستفادة من القصة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، النمذجة.	نشاط تمهيد : لافتة لاتبادر بالشجار.....صديق لك أخوك قصة الرفق بالحيوان
١٥	الإعتذار عن الخطأ	يحدد الأشكال المختلفة للإعتذار لفظيا وماديا، يتعلم معن الإعتذار عند الخطأ، يشكل من الصلصال نماذج لأشكال مختلفة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، النمذجة.	قصة الزرافة والكعكة الجميلة.
١٦	إصلاح الأخطاء	يفهم مايجب أن يفعله عندما يخطئ، يساعد غيره لإصلاح الخطأ.	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، النمذجة، التعزيز.	قصة على الشاطئ

فعالية برنامج قائم علي القصة لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	الأنشطة
١٧	نتعلم من أخطاءنا	يعرف أن جميع الأشخاص يخطئون، يتعلم عدم تكرار الأخطاء، يحدد الأخطاء في القصة.	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، النمذجة، التعزيز.	نشاط تمهيدي: كوب الماء قصة حسن الولد الشقى.
١٨	التسامح	يعرف معنى التسامح بين الآخرين، يتدرب على إعلاء المشاعر الإيجابية تجاه الآخرين	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، التنفيس.	قصة أنا وصديقى. لعبة الهدايا.
١٩	المساعدة	يفهم أن التسامح من الصفات الحسنة فى الإنسان، يفهم أهمية مساعدة الآخرين فى أوقات الشدة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، النمذجة، التعزيز.	قصة الطفلة المؤذية وصديقتها.
٢٠	التأني والصبر	يحدد النتائج المترتبة على التسرع، يتدرب على التحكم فى انفعالاته.	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، النمذجة، التعزيز، التنفيس.	قصة وليد وزهرة عباد الشمس. لعبة الضحك ممنوع.
٢١	الضبط	يعرف أهمية النظافة، يتدرب على الضبط الذاتى.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز.	قصة بندق والملك لعبة رفع الأيدى.....نتكلم معا
٢٢	التعاون	يعنى مع زملاءه أغنية عن التعاون، يفهم أهمية مساعدة الآخرين، يشعر بأهمية التعاون فى حياتنا.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، التنفيس.	أغنية عن التعاون. قصة التعاون بين الحيوانات.
٢٣	التنفيس	يعرف معنى التنفيس عن مشاعر الضيق والغضب، يشترك مع زملاءه فى لعبة البالونات.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، التنفيس.	لعبة البالونات. قصة الطفل الغاضب.
٢٤	قصص الصحابة	يفهم تأثير الغضب فى نفوس الآخرين، يشترك مع زملاءه فى اللعبة، يشترك مع زملاءه فى تمارين الاسترخاء	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، التنفيس.	نشاط البلونات والموسيقى قصص الصحابة عن الغضب
٢٥	احفظ لسانك	يدرك عواقب الخطأ فى حق الآخرين، يصمم كارت للإعتذار ويقدمه لمن أخطأ فى حقه.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، لعب الأدوار.	نشاط تمهيدي: الكلمة الطيبة صدقة. قصة إيذاء عمرو.
٢٦	شكر الله على نعمه	يشترك مع زملاءه فى غناء أغنية الدودة الحزينة، يشكر الله سبحانه وتعالى على كل النعم.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، لعب الأدوار.	أغنية الدوة الحزينة. قصة حزن مريم.
٢٧	المخلوقات	يعرف أن لكل منا ميزة خلقنا الله بها، يرسم صورة لنعم الله المحيطة بنا.	الحوار والمناقشة، النمذجة، لعب الأدوار، التعزيز.	نشاط تمهيدي قصة الغراب المحنار
٢٨	ابتعد عن الغرور	يعرف معنى كلمة الغرور، يلون صور الحيوانات	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، لعب الأدوار.	نشاط تمهيدي قصة الفأرة المغرورة
٢٩	لاتزعج الآخرين	يتجنب تهديد الآخرين وتخويفهم، يتعلم الاستئذان من الآخرين عند طلب أى شئ، يصمم لافتة عن الصداقة، يشترك مع زملاءه فى الغناء.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز.	أغنية الخصام قصة لاتزعج الآخرين
٣٠	احترام ممتلكات الآخرين	يعرف ضرورة إحترام ممتلكات الآخرين، يعزز مشاعر الإحترام نحو ممتلكات الآخرين، يطبق ما تعلمه من احترام لممتلكات الآخرين.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، التنفيس.	مسابقة إكمال الجمل قصة الفار فراڤيرو

فعالية برنامج قائم علي القصة لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	الأنشطة
٣١	احترام خصوصية الآخرين	يعرف ضرورة احترام خصوصية الآخرين، يعرف أن التدخل فى شئون الآخرين من السلوكيات الخاطئة، يعتذر عندما يقوم بسلوك خاطئ، يذكر أوجه الاستفادة من القصة.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، لعب الأدوار.	نشاط تمهيدى قصة الزرافة سالى
٣٢	امتنع عن نبذ الآخرين	يعرف معنى نبذ الآخرين وعزلهم، يستنتج أهمية تكوين صداقات فى حياتنا، يغى مع زملاءه أغنية عن الحب والعطاء.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز.	نشاط تمهيدى قصة السمكة نيمو أغنية الحب والعطاء
٣٣	لا تؤذى نفسك	يعرف النتائج المترتبة على إيذاء النفس، يعرف أن الصبر من الصفات التى يجب أن يتحلى بها الإنسان	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، لعب الأدوار.	نشاط تمهيدى قصة سمير فى المستشفى قصة الصبر
٣٤	الولد المشاكس	يقدم المساعدة للآخرين، يعرف أهمية عدم الإعتداء على الآخرين.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز.	نشاط تمهيدى قصة الولد المشاكس
٣٥	العناد	يعرف أن العناد من الصفات السيئة، يتجنب استخدام البكاء للحصول على ما يريد.	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، لعب الأدوار.	نشاط تمهيدى قصة لينا العنيدة
٣٦	أنشطة تطبيقية / حركية	يعبر عما يدور فى خياله، يشعر بالهدوء.	الحوار والمناقشة – اللعب	نشاط شجرة فى مهب الريح نشاط التسرب البطئ.
٣٧	أنشطة تطبيقية / حركية	يشارك زملاءه فى النشاط البدنى، يمارس بعض الأنشطة لتساعدهم على التركيز، يعبر عن المشاعر بشكل خلاق من خلال الحركة.	الحوار والمناقشة – اللعب – التنفيس.	نشاط خطى الجدة نشاط الرقص المعبر عن المشاعر
٣٨	أنشطة تطبيقية / حركية	يربط بين الأفعال والمشاعر المختلفة، يفهم أن لدى الآخرين مشاعر مختلفة حول نفس الحدث.	الحوار والمناقشة – اللعب	نشاط استخدام الدمى نشاط ما اسم هذا الشعور.
٣٩	ختامية	التطبيق البعدى لأدوات البحث	الحوار والمناقشة واللعب	التطبيق البعدى لمقياس السلوك العدوانى توزيع الهدايا على الأطفال
٤٠	متابعة	التحقق من وجود أثر للبرنامج بعد مرور أسبوعين من التطبيق البعدى	الحوار والمناقشة واللعب	التطبيق التبعي لمقياس السلوك العدوانى توزيع الهدايا على الأطفال

٥- التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

بعد الانتهاء من تصميم أنشطة البرنامج، تم تجربتها للتأكد من فعاليتها وصلاحياتها للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (٢٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية والذين تتراوح أعمارهم من (٥-٧) سنوات، ومن غير العينة الأساسية للبحث، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على مدى ملائمة برنامج البحث لمجموعة البحث.
- إمكانية تنفيذ البرنامج في المؤسسات الإيوائية.



- مدى ملائمة الأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
  - مدى ملائمة الصياغات اللغوية للأطفال من (٥-٧) سنوات.
- واستغرق تطبيق التجربة الاستطلاعية أسبوع ، وتوصلت الباحثتان من خلال التجربة الاستطلاعية إلى مجموعة من النتائج:-
- ملائمة برنامج البحث لمجموعة البحث.
  - أبدى الأطفال سعادتهم للمشاركة في أنشطة البرنامج، وكان تجاوبهم مع الباحثتان يتزايد يوماً بعد يوم.
  - ملائمة الأدوات المستخدمة في البرنامج.
  - تعديل بعض الصياغات اللغوية في البرنامج.
- وبالتالي كانت التجربة الاستطلاعية مطمئنة للباحثتان لإجراء الدراسة الأساسية.

#### ٦- مرحلة تقويم الصورة المبدئية للبرنامج:

قامت الباحثتان بعرض برنامج البحث على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في المجال، لإبداء آرائهم فيما يلي:-

١. مدى تحقيق محتوى البرنامج للأهداف السلوكية.
٢. مدى فعالية البرنامج للتطبيق على الأطفال من (٥-٧) سنوات بالمؤسسات الإيوائية.
٣. مدى مناسبة الصياغة اللغوية للأطفال من (٥-٧) سنوات.
٤. مدى ملائمة الأنشطة المختارة للمرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث.
٥. إضافات جديدة من وجهة نظر المحكمين.

هذا وقد أثمر التحكيم عن صدق المحتوى، ومجموعة من الآراء والتوجيهات التي أخذت في الاعتبار، وتم على ضوءها إجراء بعض التعديلات اللازمة إلى أن وصل البرنامج إلى صورته النهائية، وهو ما يمكن توضيحه في الجدول (٢٤) :

#### جدول (٢٥)

#### التعديلات التي تمت في برنامج البحث

نوع التعديل	بعد التعديل	قبل التعديل	الجلسات
حذف وتعديل	يذكر الطفل الآثار المترتبة على مشاعر السرور والغضب.	يفهم الطفل الآثار المترتبة على مشاعر السرور والغضب.	الجلسة الرابعة (سرور وغضب)
حذف وتعديل	يفهم الطفل أن التسامح من الصفات الحسنة في الإنسان.	يعرف الطفل أن التسامح من الصفات الحسنة في الإنسان.	الجلسة التاسعة عشر (المساعدة)

وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية صالح للتطبيق في البحث الأساسي.

### - التطبيق القبلي:

تم تطبيق مقياس السلوك العدوانى على جميع أطفال عينة البحث بصورة فردية لكل طفل على حده، واستغرق التطبيق القبلي للمقياس على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة ستة أيام.

### - التطبيق الميداني لبرنامج البحث :

بدأت الباحثتان أنشطة البرنامج بجلسة التعرف على الأطفال وإزالة الخجل لكسر الحاجز النفسي بينها وبين الأطفال، كما تضمنت هذه الجلسات التمهيد للبرنامج، وتنمية قدرة الطفل علي العمل في مجموعات وهذا هو جوهر العمل في برنامج البحث، ثم تلي ذلك جلسات برنامج البحث

وكانت عدد جلسات البرنامج (٤٠) جلسة، حيث تم تقسيم مدة البرنامج إلى شهران بواقع ثمانية أسابيع ، بخمس مرات في الأسبوع ، أي ما يساوى حوالي عشرين جلسة في الشهر، وفى كل يوم تستغرق الجلسة ٤٥ دقيقة.

➤ وتبدأ الجلسات بالتهيئة والتمهيد للأطفال لمشاركتهم جميعا في أداء أنشطة البرنامج، ثم يلي ذلك الأنشطة التطبيقية، ثم التقييم، وتوضح أهمية المناقشة في نهاية كل جلسة للتعرف على مدى فهم الأطفال لأحداث القصة وتحليلها، وربطها بحياة الأطفال، كما استخدمت الباحثتان الوسائل المختلفة لعرض القصة (بطاقات مصورة - مسرح العرائس - ألبوم الصور - عرائس قفازية - قصص الكترونية)، كما استخدمت الباحثتان مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات فى جلسات البرنامج (الحوار والمناقشة- النمذجة - لعب الأدوار - التعزيز - التنفيس).

وفيما يلي نماذج لبعض جلسات البرنامج القائم علي القصة لخفض السلوك العدوانى لدي أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية :

#### الجلسة الرابعة

#### عنوان الجلسة : (إطلاق البخار)

#### الأهداف السلوكية :-

١. يتحدث الطفل عن المشكلات والصعوبات التي تواجهه أول ظهورها .
٢. يخرج الطفل مشاعر الضيق والغضب التي بداخله .

#### الزمن :- ٤٥ دقيقة.

#### التقنيات التربوية :-

مسرح العرائس- عرائس قفازية

الفنيات المستخدمة :- الحوار والمناقشة - التعزيز- النمذجة - التنفيس.

### أسلوب الأداء والتنفيذ :-

- فى بداية الجلسة تسأل الباحثة الأطفال ماذا يحدث عندما تواجه مشكلة فى حياتك ، تستمع تامعلمة إلى إجابات الأطفال ثم تبدأ فى حكاية القصة .
- **ملخص القصة ( حجر صغير فى الحذاء )**  
كان ياماكان كان فيه طفل اسمه آدم كان خارج مع مامتو ، وبعدين دخل فى حذائه حجر صغير ، و آدم فضل ماشى وحاسس بيه ومدايقو لكن مقالش لمامتو إن فيه حاجة مدايقاه ، وفضل مستحمل الألم لحد لما روح البيت . تانى يوم صحى الطفل وخرج مع مامتو وفضلت الحجرة فى الحذاء بتاعو وتحولت إلى صخرة معدش قادر يتحملها لما مشى ، فقرر إنه يقول لمامتو ان فيه حاجة مدايقاه فى الحذاء وعاوز يشيلها .
- بعد ذلك تسأل الباحثة الأطفال ايه الى استفدناه من القصة .
- تستمع الباحثة إلى إجابات الأطفال ثم تخبرهم أن الحجر الصغير فى البداية كان من الممكن تحمله لكن مع مرور الوقت تحولت إلى صخرة .فالمشكلة عند التحدث عنها مباشرة لاتكبر ، بينما تركها بدون التحدث عنها يجعلها تكبر وتتفاقم ويمكن أن يؤدي إلى عدوان وإيذاء كما فى القصة حيث أخرج الطفل الحجر بعد أن أصيبت قدمه .

### ( وفى النهاية تتفق الباحثة مع الأطفال ايه رأيكو لما حد فينا يكون مدايق من حاجة نقولها بسرعة ومناجلش إلى جوانا )

#### التطبيق التربوى :

- تطلب المعلمة من الأطفال تحديد المشكلة الموجودة بالقصة.

#### ( لعبة إطلاق البخار )

- تطلب الباحثة من الأطفال ان يجلسوا فى دائرة ، وتوضح لهم لعبة ( إطلاق البخار ) ان بإمكان كل واحد منكم أن يقول لزميلة ما يضايقه ويزعجه من غيره ، وأن الدور سيصل إليك وتقول كل ما بداخلك .
- وإذا لم يكن بداخلك أى شكوى فتقول " لست بحاجة إلى ان أطلق البخار " ، وهكذا.....
- تسأل الباحثة الطفل ماذا تفعل إذا كنت متضايق أو لديك مشكلة ؟
- تطلب الباحثة من كل طفل أن يتحدث اى مشكلة واجهته ، وكيف تعامل معها .

#### الجلسة السادسة والثلاثون

#### عنوان الجلسة : (أنشطة ترفيهية / تطبيقية)

#### الأهداف السلوكية:

١ . يعبر الطفل عما يدور فى خياله.

٢ . يشعر الطفل بالهدوء.

#### الزمن :- ٤٥ دقيقة.

الفنيات المستخدمة :- الحوار والمناقشة – ألعاب حركية.

### أسلوب الأداء والتنفيذ :-

- تقوم الباحثة بممارسة بعض التمارين مع الأطفال لتساعدهم على الهدوء.

نشاط " شجرة فى مهب الريح "

الخطوات :

١- أطلب من الأطفال الوقوف مع مد الذراعين والتباعد بين القدمين، وثنى الركبتين قليلا



٢- عندما تقول الباحثة " تهب الريح " عليكم بالتحرك بهدوء كما لو كانت تهب عبر الأشجار والتلويح بذراعيك من جانب إلى اخر وإلى الأمام وإلى الخلف مثل شجرة تهب عليها الريح.

٣- تطلب الباحثة من الأطفال إغلاق عيونهم وأخذ نفس عميق عدة مرات.

٤- ثم تطلب الباحثة من الأطفال أخذ التنفس بعمق بضع مرات، والوقوف فى صمت، ثم تطلب منهم أن يفتحوا أعينهم وينزلوا أيديهم.

- بعد الانتهاء من الأنشطة تسأل الباحثة الأطفال عن شعورهم، وهل شعورهم اختلف عما كان عليه عندما بدأنا النشاط ؟

- هل تعتقد أن أنشطة الاسترخاء هذه مفيدة بالنسبة لكم ؟

### نشاط " التسرب البطئ "

١- تطلب الباحثة من الأطفال الوقوف بجانب مقاعدهم أو فى حلقة دائرية، ويجب أن تتوفر لهم مساحة كافية للاستلقاء على الأرض دون إيذاء أنفسهم.

٢- سنتظاهر بأننا بالونات عائمة فى الهواء.

٣- فى بداية هذا التمرين تتوسع البالونات فى كل مرة تتنفس فيها لتصبح جميلة وكبيرة، ونقوم بتمديد أيدينا لتشكيل دائرة كبيرة فوق رؤوسنا.



- عندما أقول " تسرب بطئ " تتوقف البالونات عن التوسع عندما نستنشق الهواء، ولكنها تبدأ بتسريب الهواء ببطء ببطء ببطء فى كل مرة نقوم فيها بالزفير.
- نواصل التسريب حتى تصبح البالونات فارغة تماما من الهواء ونحن مستلقون على الأرض.
- تطلب الباحثة من الأطفال طوال النشاط التركيز على أجسامهم ومشاعرهم.
- ٤- تطلب الباحثة من الأطفال أن يغمضوا أعينهم، وتقوم بتذكيرهم بعدم الكلام خلال التمرين.
- ٥- تيسر التمرين بلهجة هادئة.
- ٦- عندما تفرغ بالونات الأطفال من الهواء، ينبغى أن يظل الأطفال على الأرض لوضع ثوان.
- بعد الانتهاء من التمرين تسأل الباحثة الأطفال كيف كان شعورك وأنت بمثانة بالون كبير؟ بالون مفرغ من الهواء؟
- كيف تعتقد أن أنشطة الاسترخاء هذه مفيدة بالنسبة لك؟

#### التطبيق البعدى:

استهدف التطبيق البعدى إعادة تطبيق مقياس السلوك العدوانى المصور على أطفال المجموعة التجريبية للتعرف على نتائج ممارسة برنامج البحث القائم على القصة، وقياس دوره فى خفض أبعاد السلوك العدوانى لديهم، وإعادة تطبيق مقياس السلوك العدوانى المصور على

أطفال المجموعة الضابطة والتي تعرضت للبرنامج اليومي في الروضة لقياس أبعاد السلوك العدوانى لديهم، ثم رصد الدرجات الخام لمعالجتها إحصائيا.

#### -التطبيق التبعي :

استهدف التطبيق التبعي إعادة تطبيق مقياس السلوك العدوانى المصور بعد حوالي أسبوعين من تطبيق برنامج البحث القائم على مصادر تعليمية متنوعة على أطفال المجموعة التجريبية للتعرف على مدى استمرار أثر تعلم برنامج البحث، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين التطبيقين البعدي والتبعي لأطفال المجموعة التجريبية، ثم رصد الدرجات الخام لمعالجتها إحصائيا.

#### النتائج

#### نتائج الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى السلوك العدوانى فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ولإختبار صحة الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "مان ويتني" للمجموعات غير المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي على مقياس السلوك العدوانى المصور كما يتضح فى جدول ( ٢٦ ) :

#### جدول (٢٦)

الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس السلوك العدوانى المصور

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
العدوان اللفظي	التجريبية	٢٠	١٠,٤٠	٠,٨٨	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٥,٤٧٦	٠,٠١
	الضابطة	٢٠	١٥,٩٠	١,١٢	٣٠,٥٠	٦١٠,٠٠		
العدوان الجسدي	التجريبية	٢٠	١١,٢٠	١,٣٢	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٥,٤٥١	٠,٠١
	الضابطة	٢٠	١٨,٤٠	١,٦٤	٣٠,٥٠	٦١٠,٠٠		
العدوان الموجه نحو الممتلكات	التجريبية	٢٠	٩,٨٠	٠,٩٥	١٠,٩٥	٢١٩,٠٠	٥,٢٥٦	٠,٠١
	الضابطة	٢٠	١٤,٠٠	١,٣٤	٣٠,٠٥	٦٠١,٠٠		
العدوان الموجه نحو الذات	التجريبية	٢٠	٨,٩٠	١,٠٢	١١,٦٠	٢٣٢,٠٠	٤,٨٩٣	٠,٠١
	الضابطة	٢٠	١٢,١٠	١,٧٤	٢٩,٤٠	٥٨٨,٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٤٠,٣٠	١,٣٨	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٥,٤٣٥	٠,٠١
	الضابطة	٢٠	٦٠,٤٠	٣,٥٦	٣٠,٥٠	٦١٠,٠٠		

يتضح من الجدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد مقياس السلوك العدوانى لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية

فى السلوك العدوانى أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

حيث أوضحت النتائج فى جدول ( ٢٦ ) ما يلى :-

**بالنسبة للبعد الأول : ( العدوان اللفظى ) :**

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠١ ) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى بالنسبة لبعد العدوان اللفظى على مقياس السلوك العدوانى المصور لصالح المجموعة التجريبية .

**بالنسبة للبعد الثانى : ( العدوان الجسدى ) :**

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠١ ) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى بالنسبة لبعد العدوان الجسدى على مقياس السلوك العدوانى المصور لصالح المجموعة التجريبية .

**بالنسبة للبعد الثالث : ( العدوان الموجه نحو الأشياء ) ( الممتلكات ) :**

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠١ ) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى بالنسبة لبعد العدوان الموجه نحو الأشياء ( الممتلكات ) على مقياس السلوك العدوانى المصور لصالح المجموعة التجريبية .

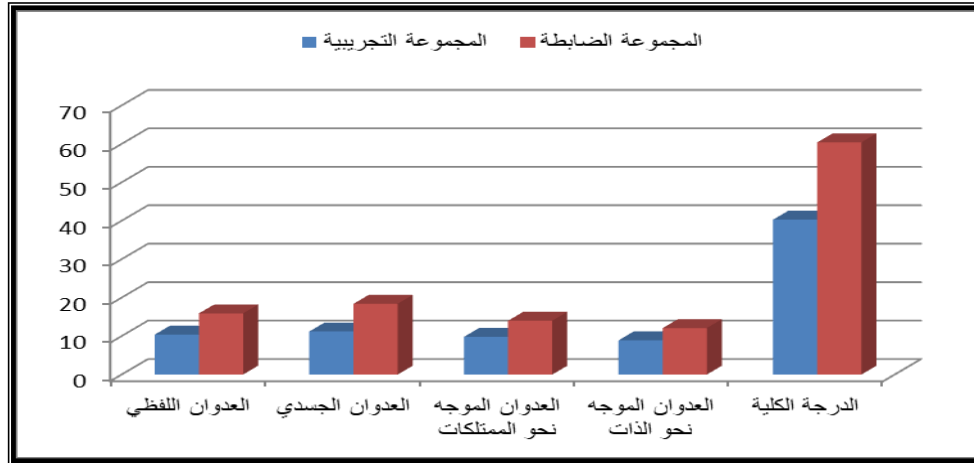
**بالنسبة للبعد الرابع : ( العدوان الموجه نحو الذات ) :**

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠١ ) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى بالنسبة لبعد العدوان الموجه نحو الذات على مقياس السلوك العدوانى المصور لصالح المجموعة التجريبية .

**بالنسبة للدرجة الكلية :**

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠١ ) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى بالنسبة للدرجة الكلية على أبعاد مقياس السلوك العدوانى المصور لصالح المجموعة التجريبية .

ويوضح الشكل التالى رقم ( ١ ) التمثيل البياني لقيم متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس السلوك العدوانى المصور.



شكل (١)

### التمثيل البياني لمتوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس السلوك العدواني المصور

يتضح من الشكل البياني (١) انخفاض درجات السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بدرجات أطفال المجموعة الضابطة في قياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج.

#### تفسير الفرض الأول

مما سبق يتضح من خلال الجدول رقم (٢٦) صحة الفرض الاول ، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقياس السلوك العدواني المصور لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على فعالية البرنامج القائم علي القصة لخفض السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وذلك مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة الذين تعرضوا للبرنامج اليومي في الروضة ولم يتعرضوا لبرنامج البحث .

وهذا يرجع إلي اعتبار القصة من الوسائل الهامة لغرس القيم لدى الأطفال ، فهي من أقوى أنواع الأدب جاذبية ومتعة بالنسبة للأطفال ، كما أنها قادرة على تأكيد الاتجاهات المرغوبة وترسيخ القيم ، وذلك عن طريق استثارة مشاركة الطفل لنماذج السلوك التي تقدمها القصة بالمواقف التي تصورها ( Carter,2009 : 42 ) .

ويتفق هذا مع فلسفة برنامج البحث الذي اعتمد علي التعلم بالتمذجة باعتبارها أنسب الطرق لتحقيق هدف البحث وفق أسس مدروسة لما يتضمنه من استراتيجيات ذات أساليب تربوية مباشرة ، فعلية التقليد تلعب دورا هاما في تعديل السلوك العدواني، إضافة إلى أنها تصب الاهتمام على المثيرات البيئية وتدرس العوامل المؤثرة في عملية الإدراك لتحديد ما يؤثر على الانتباه للنموذج ومن ثم ملاحظته ، واعتمدت جلسات البرنامج علي النمذجة بأنواعها: النمذجة المباشرة ( عن طريق اللعب والدمي ) ، والنمذجة الضمنية ( والتي يقدم فيها السلوكيات المرغوبة والطفل في حالة استرخاء ) ، و (النمذجة بالمشاركة وتشتمل على عرض السلوك بواسطة نموذج ، وكذلك أداء هذا السلوك من جانب الطفل مع توجيهات تقويمية من جانب الباحثة له).



كما يرجع الأختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة إلى استخدام وسائل مختلفة في عرض القصة مثل : بطاقات مصورة – مسرح العرائس – ألبوم الصور - عرائس قفازية – قصص الكترونية ، بالإضافة إلي ربط القصة بحياة الأطفال .

نتائج الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدوانى لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار "ويلكسون" للمجموعات المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدوانى المصور كما يتضح في جدول ( ٢٧ ) :

### جدول (٢٧)

الفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدوانى المصور

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
العدوان اللفظي	٢٠	القبلي	١٥,٩٠	١,٢٩	الرتب السالبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠,٠٠	٣,٩٥٧	٠,٠١
	٢٠	البعدي	١٠,٤٠	٠,٨٨	الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٠ ٠ ٢٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
العدوان الجسدي	٢٠	القبلي	١٨,٦٠	١,٦٧	الرتب السالبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠,٠٠	٣,٩٤٥	٠,٠١
	٢٠	البعدي	١١,٢٠	١,٣٢	الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٠ ٠ ٢٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
العدوان الموجه نحو الممتلكات	٢٠	القبلي	١٣,٩٥	١,٣٦	الرتب السالبة	١٩	١٠,٠	١٩٠,٠٠	٣,٨٤٩	٠,٠١
	٢٠	البعدي	٩,٨٠	٠,٩٥	الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٠ ١ ٢٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
العدوان الموجه نحو الذات	٢٠	القبلي	١١,٩٠	١,٩٢	الرتب السالبة	١٩	١٠,٧	٢٠٤,٥٠	٣,٧٣٤	٠,٠١
	٢٠	البعدي	٨,٩٠	١,٠٢	الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	١ ٠ ٢٠	٦,٥٠	٥,٥٠		
الدرجة الكلية	٢٠	القبلي	٦٠,٣٥	٣,٩٨	الرتب السالبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠,٠٠	٣,٩٢٧	٠,٠١
	٢٠	البعدي	٤٠,٣٠	١,٣٨	الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٠ ٠ ٢٠	٠,٠٠	٠,٠٠		

يتضح من الجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس السلوك العدوانى لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في

القياس البعدي في السلوك العدوانى اقل بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

حيث أوضحت النتائج في جدول (٢٧) ما يلي :-

**بالنسبة للبعد الأول : ( العدوان اللفظى ) :**

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي بالنسبة لبعء العدوان اللفظى على مقياس السلوك العدوانى المصور لصالح القياس البعدي .

**بالنسبة للبعد الثاني : ( العدوان الجسدي ) :**

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي بالنسبة لبعء العدوان الجسدي على مقياس السلوك العدوانى المصور لصالح القياس البعدي .

**بالنسبة للبعد الثالث : ( العدوان الموجه نحو الأشياء ) ( الممتلكات ) :**

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي بالنسبة لبعء العدوان الموجه نحو الممتلكات على مقياس السلوك العدوانى المصور لصالح القياس البعدي .

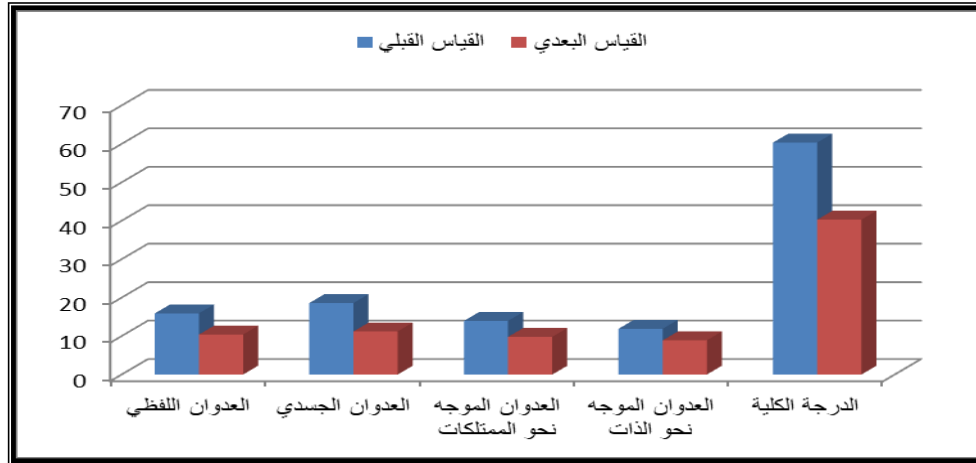
**بالنسبة للبعد الرابع : ( العدوان الموجه نحو الذات ) :**

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي بالنسبة لبعء العدوان الموجه نحو الذات على مقياس السلوك العدوانى المصور لصالح القياس البعدي .

**بالنسبة للدرجة الكلية :**

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي بالنسبة للدرجة الكلية على أبعاد مقياس السلوك العدوانى المصور لصالح القياس البعدي .

ويوضح الشكل التالي ( ٢ ) التمثيل البيانى لمتوسطي رتب درجات القياسين القبلي و البعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدوانى المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية



شكل (٢)

متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية

يتضح من الشكل البياني (٢) انخفاض درجات السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.

### تفسير الفرض الثاني

مما سبق يتضح من خلال الجدول (٢٧) صحة الفرض الثاني ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني المصور لصالح القياس البعدي، وترجع الباحثان هذه النتيجة إلي طبيعة برنامج البحث القائم علي القصة بإعتبارها أحب ألوان الأدب وأقربها إلي نفوس الأطفال ، فللقصة دوراً أساسياً في تنشئة الطفل اجتماعياً بصورة سوية ، فالطفل حين يتقمص شخصية بطل القصة التي سمعها عن طريق التقليد يمكن أن تدعم لدى الطفل شخصية بطل القصة للسلوك المقبول ، وتزداد خبرته ، ويصبح أكثر قدرة علي التفاعل مع الآخرين والتواصل معهم ، وحسن التصرف في المواقف المختلفة التي تواجهها ، ولما لها من قدرة علي جذب انتباه الطفل والاستحواذ علي تركيزه ( عبد الظاهر ٢٠١٧ : ص ٥٠ ) ، لذا تعتبر القصة من أفضل الوسائل التعليمية التي تقدم للأطفال ، ومن خلالها يتم تقديم التوجيهات السلوكية فيكتسبون منها من خلال مواقفها وتمثيل أحداثها ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه كلا من : ( دراسة حنا: ٢٠١١) والتي توصلت إلي فعالية البرنامج القصصي الإلكتروني في تنمية المفاهيم والسلوكيات الصحية لدي طفل الروضة ، و( دراسة علام : ٢٠١٢) والتي اشارت إلي نجاح البرنامج القصصي في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة ، و( دراسة الدسوقي: ٢٠١٢ ) والتي أظهرت نجاح برنامج قصص خيال علمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض الظواهر الفلكية ، و ( دراسة إبراهيم : ٢٠١٦ ) والتي توصلت إلي فعالية البرنامج القصصي المقترح في تنمية تقبل الطفل العادي للطفل الكفيف .

فالقصة تؤثر علي سلوك الطفل ، وتشكيل شخصيته ، ففي القصة يكون البطل هو الذي يوصل صورة معينة لذهن الطفل ، ويرسم له التفكير الواقعي وحل المشكلات في أفكاره ومشاعره وسلوكياته ، كما تعتبر

وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية التي تساعد على بناء الشخصية المتكاملة ، وذلك يكمن في الإعداد الجيد للقصة ( حسين ٢٠٠٧ : ص٧٧ ) ، فيتخيل الطفل نفسه مكان أبطالها ، ويعيش أحداثها ، ويحاول تقليدها فتظهر آثارها علي سلوكه الذي يبدأ في التغير حتي يصبح الطفل شخصا محبوبا مثل النموذج الموجود بالقصة .

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (Torres &Vargas, 2017) والتي توصلت إلي أن القصة الحركية قد أسهمت في تقليل درجة العدوانية بشكل ملحوظ لدي المجموعة التجريبية عنها في المجموعة الضابطة ، ودراسة ( متولى، ٢٠٢٠ ) والتي اكدت علي أن استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي علي خفض السلوك العدواني وتنمية بعض الصفات البدنية.

كما ترجع الباحثان أيضا السبب في تحسن أطفال المجموعة التجريبية إلى أنشطة التمهيد والتهيئة التي سبقت جلسات البرنامج ، فلا بد من تهيئة مناخ مناسب للأطفال يدفعهم إلى الاندماج مع الأنشطة التي تقدم لهم ، وغالبا ما تكون التهيئة عن طريق المناقشة وطرح الأسئلة ذات الصلة بموضوع الجلسة ، أو عن طريق الأغاني والأناشيد المناسبة لموضوع الجلسة بالإضافة إلي بعض تمارين الأسترخاء والتنفيس .

**نتائج الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية.**

ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار "ويلكسون" للمجموعات المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني المصور كما يتضح في جدول ( ٢٨ )

جدول (٢٨)

الفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوانية

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس البعدي / التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	الدالة
العدوان اللفظي	٢٠	البعدي	١٠,٤٠	٠,٨٨	الرتب السالبة	١١	١٠,٥٠	١١٥,٥٠	٠,٤٤٧	غير دالة
	٢٠	التتبعي	١٠,٣٠	١,٢٢	الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٩ صفر ٢٠	١٠,٥٠	٩٤,٥٠		
العدوان الجسدي	٢٠	البعدي	١١,٢٠	١,٣٢	الرتب السالبة	١١	١٠,٥٠	١١٥,٥٠	٠,٤٤٧	غير دالة
	٢٠	التتبعي	١١,١٠	١,٤٨	الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٩ صفر ٢٠	١٠,٥٠	٩٤,٥٠		
العدوان الموجه نحو الممتلكات	٢٠	البعدي	٩,٨٠	٠,٩٥	الرتب السالبة	١٠	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٠,٢٢٩	غير دالة
	٢٠	التتبعي	٩,٧٥	١,٣٧	الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٩ ١ ٢٠	١٠,٠٠	٩٠,٠٠		
العدوان الموجه نحو الذات	٢٠	البعدي	٨,٩٠	١,٠٢	الرتب السالبة	١٠	٩,٥٠	٩٥,٠٠	٠,٤٧١	غير دالة
	٢٠	التتبعي	٨,٨٠	١,٥٤	الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٨ ٢ ٢٠	٩,٥٠	٧٦,٠٠		
الدرجة الكلية	٢٠	البعدي	٤٠,٣٠	١,٣٨	الرتب السالبة	١٠	١١,٥٠	١١٥,٠٠	٠,٨٦٧	غير دالة
	٢٠	التتبعي	٣٩,٩٥	٣,٩٨	الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٩ ١ ٢٠	٨,٣٣	٧٥,٠٠		

يتضح من الجدول (٢٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس

السلوك العدواني لدى الأطفال, أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

**حيث أوضحت النتائج في جدول ( ٢٨ ) ما يلي :-**

**بالنسبة للبعد الأول : ( العدوان اللفظي ) :**

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة لبعد العدوان اللفظي على مقياس السلوك العدواني المصور.

**بالنسبة للبعد الثاني : ( العدوان الجسدي ) :**

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة لبعد العدوان الجسدي على مقياس السلوك العدواني المصور.

**بالنسبة للبعد الثالث : ( العدوان الموجه نحو الأشياء) ( الممتلكات ) :**

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة لبعد العدوان الموجه نحو الأشياء ( الممتلكات ) على مقياس السلوك العدواني المصور.

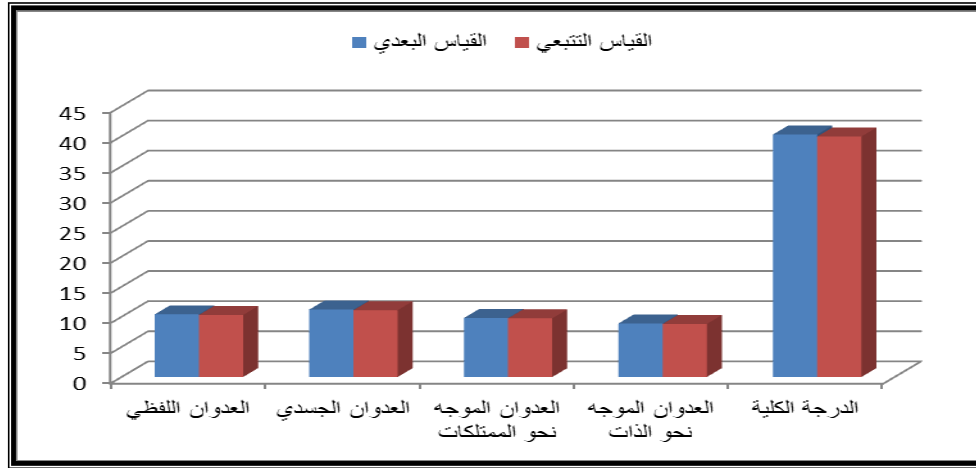
**بالنسبة للبعد الرابع : ( العدوان الموجه نحو الذات ) :**

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة لبعد العدوان الموجه نحو الذات على مقياس السلوك العدواني المصور.

**بالنسبة للدرجة الكلية :**

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة للدرجة الكلية على أبعاد مقياس السلوك العدواني المصور .

**ويوضح الشكل التالي ( ٣ ) التمثيل البياني لمتوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية علي مقياس السلوك العدواني المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية**



شكل (٣)

### متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني

يتضح من الشكل البياني (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك العدواني بالمجموعة التجريبية، مما يدل على بقاء أثر البرنامج لدى المجموعة التجريبية.

### تفسير الفرض الثالث :

مما سبق يتضح من خلال الجدول رقم ( ٢٨ ) صحة الفرض الثالث ، و أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني المصور، وهذا يدل على استمرار أثر تعلم البرنامج القائم علي القصة لدى أطفال المجموعة التجريبية حتى بعد فترة من انتهاء جلسات البرنامج ، وهذا يرجع إلي نجاح البرنامج في خفض السلوك العدواني لطفل الروضة بالمؤسسات الإيوائية وقت تطبيق البرنامج ، وبعد الإنتهاء منه في فترة لاحقة ، واستمرار فاعليته ، وهذا يرجع إلى الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في جلسات البرنامج ( الحوار والمناقشة – التعزيز – النمذجة – التنفيس – لعب الأدوار ) ، وهذا ما يظهر في جلسات البرنامج من خلال استخدام الحوار والمناقشة في جميع جلسات البرنامج قبل تقديم القصة وأثناء تقديمها وبعد الانتهاء من روايتها باستخدام الطرق المختلفة لرواية القصة ( بطاقات مصورة لأحداث القصة – مسرح العرائس – العرائس القفازية – اللوحة الوبرية ) ، وذلك بالإضافة إلى الأنشطة والألعاب التي استخدمت كتطبيق تربوي على أحداث القصة كما في الجلسة الرابعة ( إطلاق البخار ) في نشاط إطلاق البخار كتطبيق بعد القصة ليخبر كل طفل زميله بما يضايقه ويزعجه من الآخرين ، والجلسة الخامسة ( التخلص من مشاعر الغضب ) في لعبة التدافع كتطبيق لقصة الصديق الحقيقي ليتدرب الطفل علي التحكم في انفعالاته ، والجلسة السابعة ( تعبيرات الوجه ) في لعبة من أنا كتطبيق لقصة تعبيرات الوجه حيث يتحدث الطفل عن نفسه أمام الآخرين ، والجلسة الثانية عشر ( قطعة الإسفنج ) في لعبة المسمار وقطعة الإسفنج كتمهيد للقصة ليعرف الطفل أثر السخرية ( العدوان اللفظي ) في نفوس الآخرين كما يحدث مع قطعة الإسفنج عندما نضع بها مسمارا ، والجلسة الثالثة عشر ( الإسترخاء ) كنشاط رحلة علي السحاب كتطبيق للطفل علي ممارسة تمارين الاسترخاء في الحالات التي يشعرون فيها بالضيق ، والجلسة الواحد والعشرون ( الضبط ) في لعبة رفع الأيدي ..... لتتكم مع كتطبيق علي القصة ليتدرب الطفل علي

الضبط الذاتي ، والجلسة الثالثة والعشرون ( التنفيس ) في نشاط البالونات حيث يفهم الطفل أننا مثل البالونة عندما نغضب نكبر كمن ينفخ في البالونة ، والجلسة السادسة والثلاثون ( أنشطة تطبيقية ) كما في نشاط في مهب الريح ، ونشاط التسرب البطيء كتطبيق للطفل عن الجلسات السابقة ، والجلسة السابعة والثلاثون ( أنشطة تطبيقية ) كنشاط خطي الجدة ، ونشاط الرقص المعبر عن المشاعر ، وذلك لتشجيع الطفل علي التعبير عن مشاعره بشكل خلاق من خلال الحركة.

**نتائج الفرض الرابع :** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المؤسسات الايوائية على أبعاد مقياس السلوك العدواني المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية لصالح بعد العدوان الجسدي.

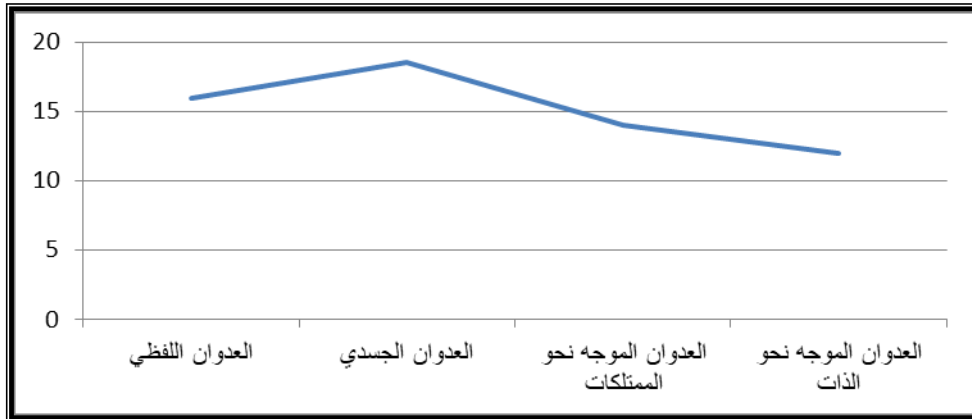
### جدول (٢٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة كا2 للسلوك العدواني (ن = ٤٠)

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2	الترتيب
١	العدوان اللفظي	١٥,٩٥	١,٢٦	١٣,٠٠	٢
٢	العدوان الجسدي	١٨,٥٥	١,٦٦	٣٣,٨٥	١
٣	العدوان الموجه نحو الممتلكات	١٤,٠٢	١,٣٧	٣١,٧٠	٣
٤	العدوان الموجه نحو الذات	١١,٩٥	١,٨٧	٧,٧٠	٤

يتضح من جدول (٢٩) أنه توجد فروق في أبعاد السلوك العدواني وكان العدوان الجسدي في المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي قدره (١٨,٥٥)، وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

والشكل البياني التالي (٥) يوضح:



### شكل (٥)

متوسطي الأطفال في مقياس السلوك العدواني المصور

يتضح من الشكل البياني (٥) ارتفاع درجات العدوان الجسدي لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية ، يلي ذلك العدوان اللفظي، ثم العدوان الموجه نحو الممتلكات، وفي الرتبة الأخيرة العدوان الموجه نحو الذات.



وبالتالي فان ترتيب أبعاد السلوك العدواني المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية كالآتي :-

- ١- العدوان الجسدي .
  - ٢- العدوان اللفظي .
  - ٣- العدوان الموجه نحو الممتلكات .
  - ٤- العدوان الموجه نحو الذات .
- وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة أبو مصطفى (٢٠٠٩) في ترتيب أبعاد العدوان .

#### توصيات البحث

- يجب أن تستعين إدارة المؤسسات بالبرنامج القصصي لخفض السلوك العدواني لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية .
- الاهتمام بالمكتبة داخل المؤسسات الايوائية وتفعيلها وتزويدها بالقصص ذات الأهمية التربوية والتي تعالج السلوك العدواني لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية .
- تأهيل الأخصائيين والمشرفين لماله من دور في التخفيف من حدة إنتشار السلوك العدواني لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية .
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تتناول المشكلات السلوكية والنفسية الأخرى والتي لم يتناولها البحث الحالي لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية .
- تدريب المشرفات والمعلمات بالمؤسسات الإيوائية علي استخدام أساليب تربوية محببة للأطفال كالقصة لخفض المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال في هذه المؤسسات .

#### البحوث المقترحة

- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثتان البحوث التالية .
- الضغوط النفسية للأمهات البديلة وعلاقته بالسلوك العدواني لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية .
  - العدوان وعلاقته بالقدرة الابتكارية لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية .
  - مفهوم السعادة وعلاقته بالسلوك العدواني لأطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية .
  - دراسة عن دور الألعاب التربوية في خفض السلوك العدواني لطفل الروضة بالمؤسسات الإيوائية .
  - دراسة عن دور القصة في تنمية مهارة إدارة الحياة لطفل الروضة بالمؤسسات الإيوائية

#### المراجع

- ١- إبراهيم، عبدالستار و إبراهيم، رضوى (٢٠٠٩). *العلاج السلوكي للطفل والمراهق*، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
- ٢- إبراهيم، مريم حسن (٢٠١٦). *برنامج قصصي لتقبل الطفل الكفيف*، (رسالة ماجستير). جامعة القاهرة: كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم الأساسية.

- ٣- أبو المكارم، فتياني (٢٠٠٠). مدى فعالية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.
- ٤- أبو مصطفى، نظمي (٢٠٠٩). مظاهر السلوك العدوانى الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين. مجلة الجامعة الإسلامية، ١ (١٧)، ص ص ٤٨٧-٥٢٨.
- ٥- أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٤). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية، عمان: دار المسيرة
- ٦- أحمد، سهير كامل (٢٠٠٧). نظريات الشخصية، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- ٧- إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٤). المرجع فى أدب الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربى.
- ٨- الأمير، وعد (٢٠٠١). التليفزيون واكتساب السلوك العدوانى، مجلة الطفولة والتنمية
- ٩- الببلاوي، إيهاب (٢٠٠١). مقياس السلوك العدوانى لدى الصم، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٠- الجيار، سهير (٢٠٠٥). الدور التربوي للمؤسسات الايوائية، المكتب الجامعي الحديث ط ٢. الاسكندرية. الجيزة مصر: ١ (٤).
- ١١- الحريري، رافدة، الحريري بلقيس (٢٠٠٩). التربية وحكايات الأطفال، عمان: دار الفكر.
- ١٢- الحمداني، منال محمد رشيد (٢٠١٠). الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى الأطفال، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٣- الخطيب، هشام و الزبادي أحمد محمد (٢٠٠١). الصحة النفسية للطفل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ١٤- الدسوقي، سمر (٢٠١٢). فعالية برنامج قصص خيال علمي لتنمية وعي الطفل طفل الروضة ببعض الظواهر الفلكية، (رسالة ماجستير). جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية.
- ١٥- العقاد، عصام عبداللطيف (٢٠٠١). سيكولوجية العدوانية وترويضها، منحى علاجي معرفي جديد، القاهرة: دار غريب.
- ١٦- الريان، محمد هاشم (٢٠٠٢): دليل المعلم في التعليم والتعلم الجزء الأول، المهام والمسئوليات: عمان دار الرازي.
- ١٧- الريموي، محمد عودة (٢٠٠٣). فى علم نفس الطفل، عمان: دار الفكر.
- ١٨- الزبيدي، البتول بناي (٢٠٠٦). العدوان عند الأطفال أسبابه وعلاجه، [www.basracity.net](http://www.basracity.net).

- ١٩- الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٤). *مبادئ علم النفس التربوي*. ط٥، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٢٠- السبعيني، منى مصطفى (٢٠١٣). *برنامج ارشادي لتحسين التوافق المهني لمشرفي المؤسسات الايوائية وعلاقته بخفض حدة السلوك المشكل للأطفال*، (رسالة دكتوراه). جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال قسم العلوم النفسية.
- ٢١- الشربيني، زكريا و صادق، يسرية (٢٠٠٣). *تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملته ومواجهه مشكلاته*، مصر: دار الفكر العربى.
- ٢٢- الشربيني، زكريا (٢٠٠١). *المشكلات النفسية عند الأطفال*، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ٢٣- الشيخ، تاج السر، عبدالرحمن، نائل محمد (٢٠١١). *علم النفس التربوي بين المفهوم والنظرية*. ط٢، الرياض: مكتبة الرشد.
- ٢٤- الشيخ، غريد (٢٠١١). *كيف نحكى حكاية للأطفال*. ط٢، بيروت: دار النخبة.
- ٢٥- الشيخ، محمد عبد الرؤوف (١٩٩٧). *أدب الأطفال وبناء الشخصية (منظور تربوى إسلامى)*. ط٢، دبي: دار العلم.
- ٢٦- الظهار، نجاح أحمد عبد الكريم (٢٠٠٣). *ادب الطفل من منظور إسلامى، جدة: المحمدى*.
- ٢٧- العبيدات، بشرى محمد حسن (٢٠١٧). *بعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية وعلاقتها بالاستعمال المفرط للألعاب الالكترونية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية*. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٥٣).
- ٢٨- العرينى، صالح بن محمد (٢٠٠٩). *الحاجات النفسية ومدى اشباعها لدى الأطفال الأيتام في الدور الايوائية والأسر الممتدة*، (رسالة دكتوراه). جامعة الزقازيق: كلية الآداب مركز البحوث والدراسات النفسية.
- ٢٩- الفسفوس، أحمد (٢٠٠٦). *الدليل الارشادي لمواجهة السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس*. ط٢: المكتبة الالكترونية.
- ٣٠- القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبدالرحمن (٢٠٠٧). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٣١- اللبدي، نزار وصفى (٢٠٠١). *أدب الطفولة واقع وتطلعات (دراسة نظرية تطبيقية)*، الأردن: دار الكتاب الجامعى.
- ٣٢- المعمايرة ، محمد حسن (٢٠٠٢). *المشكلات الصفية، السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها*، دار وائل عمان.

- ٣٣- باظة، أمال عبدالسميع مليجي (١٩٩٦). مقياس السلوك العدوانى، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٣٤- باظة، أمال عبدالسميع مليجي (١٩٩٧). الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٣٥- بدير، كريمان محمد (٢٠٠٧)، مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٣٦- بدير، كريمان محمد (٢٠١٦). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها. ط٦، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٣٧- بقاعي، إيمان (٢٠٠٠). مكتبات الاطفال دمشق: دار علاء الدين.
- ٣٨- حسانين، احمد عبدالجواد (٢٠٠٦). مدى فعالية برنامج لتعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال من نزلاء المؤسسات. (رسالة ماجستير). جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم علم النفس.
- ٣٩- حسن، عبد المعطى (٢٠٠٢). الاضطرابات النفسية فى الطفولة والمراهقة، القاهرة: مكتبة القاهرة للكتاب.
- ٤٠- حسين، طه عبدالعظيم (٢٠٠٨): استراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- ٤١- حسين، كمال الدين (٢٠٠٢). فن رواية القصة وقراءتها للأطفال. ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٤٢- حسين، كمال الدين (٢٠٠٧). مدخل لفن قصص الأطفال. ط٤، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- ٤٣- حسين، كمال الدين (٢٠٠٥). مدخل فى حكايات وقصص الأطفال. ط٧، القاهرة: كلية رياض الأطفال.
- ٤٤- حسين، كمال الدين (٢٠٠٠). مدخل فى أدب الطفل، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٤٥- حطية، ناهد فهمى (٢٠٠٥). منهج الأنشطة فى رياض الأطفال، عمان: دار المسيرة.
- ٤٦- حكمت الحلو (٢٠٠٩). مشكلات الأطفال السلوكية فى البيت والأسرة. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- ٤٧- حمام، فادية كامل (٢٠٠٠). السلوك العدوانى ومظاهره لطفل ما قبل المدرسة فى ضوء متغيري السن والجنس. مركز معوقات الطفولة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الانسانية، ١ (٨) ص ص ١١١-١٧٨.

- ٤٨- حنا، رانيا وجيه حلمي (٢٠١١). فعالية برنامج قصصي الكتروني لتنمية الوعي الصحي لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة في رياض الأطفال، (رسالة ماجستير). جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية
- ٤٩- العناني، حنان عبد الحميد (١٩٩٩). أدب الأطفال. ط٤، عمان: دار الفكر.
- ٥٠- دحلان، أحمد (٢٠٠٣). العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدوانى لدى الأطفال بمحافظات غزة، (رسالة ماجستير). الجامعة الاسلامية: كلية التربية.
- ٥١- رشيد، نافذ يعقوب و جمعيان، إبراهيم فالح (٢٠٠٢). مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى مدينة أربد فى الأردن. مجلة كلية التربية طنطا ١ (٣١).
- ٥٢- عبدالغني، سحر (٢٠٠٩). المتغيرات الاجتماعية المسؤولة عن إساءة الأطفال، (رسالة دكتوراه)، جامعة عين شمس.
- ٥٣- صبايح، سمر عيسى (٢٠١٧). أثر برنامج إرشادي يستند على اللعب والفن في خفض السلوك العدوانى لدى أطفال قرية الأطفال SOS في محافظة بيت لحم، (رسالة دكتوراه). جامعة القدس: كلية الدراسات العليا.
- ٥٤- عابد، إيناس صالح (٢٠١٥). فعالية برنامج قصصي لدراسة استجابات طفل الروضة نحو المواقف الانفعالية في القصة من خلال الرسم، (رسالة ماجستير). جامعة القاهرة: كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم الأساسية.
- ٥٥- عبد الوهاب، أمانى عبد المقصود (٢٠١٣). مشكلات الأطفال (الأسباب وطرق العلاج)، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥٦- عبدالحميد، إيمان سعيد (٢٠١٢). برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات التفكير الإيجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ٤ (١٢) ص ص ٢٤٧-٢٩٣.
- ٥٧- عبدالرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). نظريات الشخصية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥٨- عبدالعال، رمضان محمود (٢٠٠٩). تأثير برنامج كشفى مقترح على بعض الجوانب النفسية لدى أطفال المؤسسات الابوانية بمدينة المنيا. مجلة أسويط للعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسويط، ٣ (٢٨) ص ص ٢١٤-٢٥٠.
- ٥٩- عبدالغني، شيماء أحمد (٢٠٢٠). برنامج لتعديل السلوك اللاتوافقي لدى أطفال المؤسسات الابوانية في بيئات مختلفة، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١ (٤٤) ص ص ١٣٣-١٨٤.
- ٦٠- عبدالفتاح، محمد سمير (٢٠٠٦). علم النفس الاجتماعى، القاهرة: دار أتون للطباعة والنشر.

- ٦١- عبدالفتاح، كامليا إبراهيم (١٩٨٤). سيكولوجية المرأة العاملة، بيروت: دار النهضة العربية.
- ٦٢- عبدالله، هبه عبدالحميد (٢٠٠٧). فعالية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، (رسالة ماجستير)، جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية.
- ٦٣- عبدالمنان، محمود عكاشة (٢٠٠٥). طرق إشباع الحاجات النفسية للطفل، عمان: دار الفكر.
- ٦٤- عثمان، فلافيا محمد (٢٠١٢). برنامج إرشادي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التواصل اللفظي والاجتماعي وخفض السلوك العدوانى لطفل الروضة، (رسالة دكتوراه). جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال، قسم العلوم النفسية.
- ٦٥- عفيفي، عبدالخالق محمد (٢٠١٥). الأسرة والطفولة (النظرية والتطبيق). ط٢، القاهرة: مكتبة عين شمس.
- ٦٦- علام، هالة محمد نبيل (٢٠١٢). استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، (رسالة ماجستير). جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال، قسم العلوم النفسية.
- ٦٧- علي، عبد الظاهر على (٢٠١٧). فن التدريس بالقصة، دار عالم الثقافة، القاهرة.
- ٦٨- عمران، نصر خليل (٢٠١٤). رعاية الأسرة والطفولة في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية، القاهرة.
- ٦٩- عويضة، ايمان محمود دسوقي (٢٠١٠). العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الجماعة وتقليل السلوك العدوانى لدى أطفال المؤسسات الايوائية. مجلة جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، مجلد (١) العدد (٢٩)، ص ٦٨-١٠٥.
- ٧٠- غانم، محمد حسن (٢٠٠٤). العدوانية لدى الأطفال وكيف نتعامل معها، سلسلة كيف نربي أطفالنا، القاهرة: المكتبة المصرية.
- ٧١- غبن، إسراء عبدالرحمن (٢٠٠٧). أثر برنامج إرشادي قائم على السيودراما لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، (رسالة ماجستير)، جامعة عمان العربية: كلية العلوم التربوية.
- ٧٢- فارس، عصام (٢٠٠٦)، رياض الأطفال (التنشئة، الإدارة، الأنشطة)، عمان: دار المشرق الثقافي، عمان.
- ٧٣- فرغلي، علاء الدين (٢٠٠٨). مهارات العلاج المعرفى السلوكى. ط٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ٧٤- قعدان، هنادي أحمد (٢٠١٠). أثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدوانى لدى طفل المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

- ٧٥- قطامي ، يوسف ، عدس ، عبدالرحمن (٢٠٠٢) . علم النفس العام ، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر .
- ٧٦- قناوي، هدى محمد ( ٢٠٠٣ ) . أدب الطفل وحاجاته وخصائصه ووظائفه فى العملية التعليمية، الكويت: مكتبة الفلاح.
- ٧٧- قنديل، محمد متولي (٢٠٠٦). مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة، عمان: دار الفكر.
- ٧٨- مثقال، جمال ، عبيد، ماجدة السيد، الزغبى ، عمار (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٧٩- محمد، دينا (٢٠١٤): بناء وتقنين مقياس السلوك العدوانى للمعاقين سمعياً. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد (١٥٦).
- ٨٠- محمد، رشا سيد أحمد (٢٠٠٧). فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة فى توظيف القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل داخل الروضة، ( رسالة ماجستير غير منشورة ). جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال.
- ٨١- محمد السيد حلاوة ٢٠٠٣: الأدب القصصى للطفل (منظور اجتماعى ونفسى)، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.
- ٨٢- محمدي، جيهان حسن (٢٠٠٤). ألعاب صغيرة بالموسيقى وتأثيره على تعديل السلوك العدوانى وبعض الصفات البدنية للأطفال المودعين بالمؤسسات الايوائية، (رسالة ماجستير). جامعة حلوان: كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة.
- ٨٣- مختار، وفيق صفوت ( ٢٠٠١ ) . مشكلات الأطفال السلوكية. ط٤، القاهرة: دار القلم والثقافة.
- ٨٤- مرتضى، سلوي و حميرة، ديالا عسى (٢٠١١). السلوك العدوانى لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض التابعة لريف دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية ٣ ( ٣٩ ) ص ١٣١ - ١٧١ .
- ٨٥- مكي، شيماء محمد السيد (٢٠١٣). فعالية برنامج قصصى مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفنى للقصة، (رسالة ماجستير). جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال، قسم العلوم النفسية.
- ٨٦- موسى ، عادل محمد (٢٠١٣): الخدمة الاجتماعية فى مجال الدفاع الاجتماعى، القاهرة: الكتاب الجامعى للنشر والتوزيع.
- ٨٧- موسى ، سعيد عبد المعز (٢٠١٤): فعالية برنامج مقترح عن القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدي طفل الروضة ، رسالة دكتوراة ، جامعة حلوان : كلية التربية .

٨٨- نور، آيات عبدالباسط عبدالنواب (٢٠٢٠). برنامج إرشادي قائم على الدعم النفسي للتخفيف من حدة الغضب والسلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين سمعياً، (رسالة ماجستير). جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال.

٨٩- وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٠). المؤسسات الإيوائية [www.mss.gov.eg](http://www.mss.gov.eg)

٩٠- وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٦). قرار وزارى رقم (٦٣)، نظام العمل باللائحة النموذجية للمؤسسات الإيوائية.

٩١- وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٧): الدليل لادارة المؤسسات الإيوائية، نظرة شموليه، المؤتمر السنوي للمؤسسات الإيوائية.

- 92- Benton Alic & Dia Cynthia ( 2018) : The impact of Social Stories on complication and aggression in a kindergarten aged child .Journal of teacher Action Research. Louisi ana State University. USA.
- 93- Boltman,A (2004). Children s story telling teachnologies differences relaboration and recall ,Sweden stokholm university.
- 94- Carlson & R.etal,2000 “ Psychology the Science Behavior “ , England.
- 95- Carter, Mark 2009 : The use of social stories by teachers and their perceived efficacy Available at : <http://www.eric.ed.gov/> Access15/2/2009.
- 96- Jahn Manfred2002 : Narratology “ A Guide to the Theory of Narrative “ (Part 111 of Poems , Plays and Prose) “ A Guide to the Theory of Literary Genres” , University of Cologne , English Department.
- 97- John F.Savage 2001 : Teaching reading using literature , United states of America library of congress catalog.
- 98- Keup,Jessia and Mulote, Regina(2014 ) : Supporting Moral Development in Early Childhood Through Story books Unpublished master’s thesis Helsinki Metropolia University. Finland.
- 99- Lassi.Z &Mahmud. S& Syed.E & Janjua. N (2011):Behavioral problems among children living in orphanage facilities of Karachi, Pakistan: Comparison of children in an SOS Village with those in conventional orphanages, Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology, Vol. (8). No. (46), pp. 787-796.
- 100- Mar,A(2004).The neuropsychology of narrative : Story Comperhension, story production and their interrelation, Neuo psychologia,Vol 42, pp 1414-1434.



- 101- MILLS,C(2004).Effects of working and memory and Prsentation on narrative Production and inferencing.Skills in Children with language learning impairment ,(PHD).The university of Tennessee : Knaxville.
- 102- Montessori ,M (2000): The Absorbent mind .Oxford Clio press Ontario Ministry of Education the kindergarten program Ontario. Canada.
- 103- Morris,C.G & Maisto,A.A 2000 : “ Understanding Psychology “ U.S.A.
- 104- Ostrov & Jamie & Pilat, Michell, (2006): Media Exposure, Aggression Prosocial Behavior during Early Chilhood alonggitudinal Study, Social Development. 51 (4).
- 105- Rahim, Husnin& Rahiem, Maila (2012): The Use of Stories as Moral Education for Young Children . International Journal of Social, Science and Humanity . vol.2.No.6 pp.454-458.
- 106- Shaw DS, Bell RQ, Gilliom R(2000): A truly early starter model of antisocial behavior. Clin Child Fam Psychol Rev;3:155–17 2
- 107- Smyth, Jane 2005 : Story Telling With Young Children. Research in practice Series, V. 12, N.1, Early Childhood, Australia. Quality of Early Childhood Education 5th , Paris,sept.
- 108- Torres ,Sliva, & Vargas,Alva(2017) : Motor Stories Program to reduce Aggressive Behaviors in 5 years old Children of the I.E.E Rafael Narvaez Cadenillas from the city of Trujillo. National University of Trujillo, Faculty of education and communication cycles, <http://www.dspace.unitru.edu.pe/handel/UNTRU/7792>.
- 109- VallesNizete &Knutson,John:(2008) :Contingent Responses Of Mothers and Peers To Indirect and Direct Aggression in Preschool and School-aged Children. Aggressive Behavior ,34(5),497-510.
- 110- Van Lier,Po&,Bavin ,Michel &Dionne ,Ginette (2007) : Kindergarten childrens Genetic Varaibility s interact With Friends Aggression to Promote Childrens Own Aggression,Journal of American Acadmy of Child and Adolescent Psychiatry,(46).(8):pp 1080-1087.

## **The Effectiveness of the Story – Based Program to Reduce Aggressive Behavior Among Kindergarten Children in Residential Institutions**

Dr. yasmin fathy ibrahim Elsaygh

Dr.Wafaa Mohamed Suleiman Ezz El Din

Kindergarten, Faculty of Humanity Studies, Al-Azhar University

### **Abstract**

The research aims, to reduce aggressive behavior among kindergarten children in residential institutions. The research used the quasi-experimental method, the study sample consisted of (40) boys and girls divided into two groups, a control group (20), and an experimental group (20) aged (5-7) years at "Awlady" Institution ,The research used Raven's intelligence test, the scale of depicted aggressive behavior of the kindergarten child in the residential institutions, the supervisors' note card for the aggressive behavior of the kindergarten children in the residential institutions, a story-based program. The results of the research revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in aggressive behavior after applying the program in favor of the experimental group, there are statistically significant differences between the mean scores of the two measurements, the pre and post measures, in the aggressive behavior of the experimental group members in favor of the post-measurement, there are no statistically significant differences between the mean scores of the post and follow-up measurements in the aggressive behavior of the experimental group.

**Key words:** Story-based program, Aggressive Behavior, Kindergarten Child, Residential Institutions.

---

Received on:13 /11/2021- Accepted for publication on:12 /12 /2021- E-published on:11/ 2021